القائم بأعمال رئيس جامعة أسوان يشارك فى اجتماع المجلس الأعلى للجامعات بالعاصمة الجديدة





جامعة أسوان تتزين بالتصنيفات العالمية «التايمز» و«ستانفورد» و «QS»

13 عالمًا من جامعة أسوان فى قائمة النخبة العالمية

صوت جامعة أسوان

ASWAN UNIVERSITY

■ العدد الأول ■

هنا تبدأ الحكاية من قلب أسوان.. صوتٌ للمستقبل

صحفية تدريبية تصدر عن المركز الإعلامى وقسم الإعلام التربوى جامعة أسوان

فى عيد اليونسكو الـ80.. خالد العنانى ومحافظ أسوان فى حوار مفتوح مع طلاب جامعة أسوان حول صناعة المستقبل





شراقى يفتح «ملف المياه».. تحديات الموارد ومستقبل الأمن المائى من جامعة أسوان

بعد 8 سنوات من التوقف .. الدراسات العليا تعود إلى حقوق أسوان

«نوعية أسوان».. من التأسيس إلى التأثير

قنصوة يكلف أشرف إمام بتيسير أعمال رئيس جامعة أسوان





أصدر الدكتور عبدالعزيز قنصوة، وزير التعليم العالى والبحث العلمي، قرارًا بتكليف الدكتور أشرف إمام عبدالرضي، نائب رئيس جامعة أسوان لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة، بتسيير أعمال رئيس الجامعة، فى خطوة تستهدف ضمان استقرار العمل المؤسسى ومواصلة تنفيذ خطط التطوير والارتقاء بالمنظومة الجامعية.

وأعرب الدكتور أشرف إمام عن تقديره لثقة وزير التعليم العالي، مؤكدًا أن التكليف يمثل مسؤولية كبيرة يعتز بها، وحافزًا لمواصلة جهود التطوير والبناء على ما تحقق من إنجازات، بما يعزز مكانة جامعة أسوان الأكاديمية والمجتمعية والتنموية.

وأكد أنه سيعمل بكل إخلاص وتفانٍ لخدمة طلاب الجامعة وأعضاء هيئة التدريس والعاملين، ومواصلة تطوير الأداء الجامعي، وتعزيز دور الجامعة فى خدمة المجتمع، بما يواكب تطلعات أبنائها ويدعم رسالتها التعليمية والبحثية والتنموية.

تهنئة قلبية بالقرار الوزارى

خالد عسران رئيسًا لمجلس إدارة مركز التنمية الشبابية بأسوان

بكل مشاعر الفخر والاعتزاز، نتقدم بخالص التهاني وأصدق التبريكات إلى الأستاذ خالد عسران، بمناسبة صدور القرار الوزاري بتوليه رئاسة مجلس إدارة مركز التنمية الشبابية بأسوان.



وتأتي هذه الثقة تقديرًا لمسيرة العطاء والعمل، متمنين له دوام التوفيق والسداد في أداء مهامه، ومواصلة الجهود الرامية إلى تطوير المركز والارتقاء بدوره الرياضي والشبابي والمجتمعي.

ونثق أن المرحلة المقبلة ستشهد مزيدًا من العمل والإنجاز، بما يفتح آفاقًا أوسع أمام شباب أسوان، ويدعم اكتشاف المواهب ورعاية المتميزين، وتعزيز الأنشطة الرياضية والثقافية والاجتماعية.

ألف مليون مبروك للأستاذ خالد عسران امين عام جامعة أسوان، مع أطيب الأمنيات بمزيد من النجاح والتوفيق، وأن تكون هذه الثقة بداية لمرحلة جديدة من الإنجازات والعطاء لخدمة شباب أسوان.

دون جراحة تقليدية..

أطباء جامعة أسوان ينجحون فى علاج دوالى الساقين بالقسطرة والليزر

6 ساعات لإنقاذ كف مبتور..

أطباء جامعة أسوان يعيدون يد مصاب إلى الحياة

..ولأول مرة فى أسوان..

جمجمة طفلة تعود لطبيعتها بشريحة ثلاثية الأبعاد

الخوص النوبى..

شغف يرويه السعف وتتوارثه الأجيال





متحف النوبة

حكاية حضارة وكنوز لا تُنسى

د. هشام الفولى مديرًا للمركز الإعلامى بجامعة أسوان



أصدر الدكتور أشرف إمام عبدالراضي، القائم بأعمال رئيس جامعة أسوان، قرارًا بتعيين الدكتور هشام الفولي، أستاذ الإعلام المساعد ورئيس قسم الإعلام التربوى بكلية التربية النوعية بجامعة أسوان، مديرًا للمركز الإعلامى بالجامعة.

ويأتى القرار فى إطار حرص الجامعة على تطوير منظومة العمل الإعلامى وتعزيز التواصل المؤسسي، والاستفادة من الخبرات الأكاديمية والمتخصصة فى مجال الإعلام، وتحديث آليات إنتاج المحتوى الرقمي، وإبراز ما تحققه الجامعة من إنجازات أكاديمية وبحثية ومجتمعية، وتعزيز حضورها فى وسائل الإعلام والمنصات الرقمية.

من النول إلى لقاء الرئيس.. عم رشاد 56 عامًا فى حراسة التراث من الاندثار

بائعو المراكب فى أسوان يحوّلون المياه إلى سوق مفتوح للسائحين





طلاب هندسة أسوان يحصدون المركز الثانى أفروآسيويًا

صوت جامعة أسوان
العدد التجريبى الأول
2026

الأستاذ الدكتور
أشرف إمام عبدالرضى
القائم بأعمال رئيس جامعة أسوان
ورئيس مجلس إدارة المركز الإعلامى

رئيس التحرير:
الدكتور هشام الفولى
رئيس قسم الإعلام التربوى
ومدير المركز الإعلامى

نائب رئيس التحرير:
الدكتور مصطفى محمود
مدرس الإعلام التربوى
ونائب مدير المركز الإعلامى

مديرا التحرير:
الأستاذ مهاب المناهرى
الأستاذ أحمد بدوى

هيئة التحرير:
م.م.أغابى زكريا
أ.فاطمة موسى
أ.عبدالرحيم عبدالصبور
إكرام شعيب

الإخراج الفنى والتنفيذ الإليكترونى:
مازن محمود كامل

المحررين:
طلاب قسم الإعلام التربوى
كلية التربية النوعية بجامعة أسوان

34 برنامجًا للدراسات العليا بـ«تجارة أسوان»..

تخصصات تواكب الذكاء الاصطناعى وتفتح أبواب سوق العمل

لم تعد الدراسات العليا مجرد محطة لاستكمال المسار الأكاديمي، بل أصبحت مساحة لاكتساب مهارات جديدة ومواكبة متغيرات الاقتصاد والتكنولوجيا. ومن هذا المنطلق، تفتح كلية التجارة بجامعة أسوان آفاقا جديدة أمام الباحثين والعاملين، بعد اعتماد لائحة جديدة تضم 34 برنامجًا أكاديميًا ومهنيًا، تجمع بين التخصصات التقليدية والمجالات الحديثة، وتستوعب تطبيقات الذكاء الاصطناعى وتحليل البيانات والاقتصاد الرقمي، بما يعزز ارتباط التعليم الجامعى باحتياجات سوق العمل فى جنوب الصعيد.

واعتمدت وزارة التعليم العالى والبحث العلمى اللائحة الجديدة للدراسات العليا الأكاديمية والمهنية بكلية التجارة جامعة أسوان، بنظام الساعات المعتمدة، على أن يبدأ العمل بها اعتبارًا من العام الجامعى 2027/2026، فى خطوة تستهدف تطوير منظومة التأهيل العلمى والمهني، وتوسيع فرص التخصص أمام الباحثين وفقًا لمتطلبات سوق العمل والتحولات الاقتصادية والتكنولوجية.

وتضم اللائحة الجديدة 34 برنامجًا للدراسات العليا فى مجالات المحاسبة وإدارة الأعمال والاقتصاد والأساليب الكمية، تشمل درجات الدكتوراه والماجستير الأكاديمى والمهني، إلى جانب 17 برنامجًا لدبلومات الدراسات العليا تغطى تخصصات متنوعة.

وتشمل برامج الدكتوراه الأكاديمية تخصصات المحاسبة وإدارة الأعمال والاقتصاد والأساليب الكمية، إلى جانب الماجستير الأكاديمى والمهنى فى التخصصات الأساسية ذاتها.

كما تتنوع الدبلومات لتشمل المحاسبة والمراجعة، ونظم المعلومات المحاسبية، والمحاسبة المصرفية، والمحاسبة الإدارية والتكاليف، والضرائب والجمارك، وإدارة المستشفيات، وإدارة الموارد البشرية، والتسويق والتجارة الإلكترونية، وإدارة المشروعات، وإدارة المنشآت السياحية، والدراسات المصرفية، واقتصاديات النقل واللوجستيات، والدراسات التأمينية، والإحصاء وبحوث العمليات.

وتتضمن اللائحة أيضًا الدكتوراه المهنية فى إدارة الأعمال وإدارة المستشفيات، والماجستير المهنى فى إدارة الأعمال وإدارة المستشفيات والمحاسبة ونظم المعلومات الإدارية واقتصاديات البنوك والمؤسسات المالية.

ومن أبرز ملامح التطوير إدخال مقررات تتعامل مع التحولات التى تشهدها بيئة الأعمال، فلم تعد البرامج تقتصر على العلوم التجارية والإدارية بصورتها التقليدية، وإنما امتدت إلى تطبيقات التكنولوجيا الحديثة واستخداماتها فى المجالات الاقتصادية والمالية.

وتضم المقررات موضوعات الذكاء الاصطناعى والأتمتة الروبوتية (RPA) فى المحاسبة والمراجعة، وتحليلات البيانات الضخمة ونظم دعم القرار، إلى جانب المحاسبة البيئية والاجتماعية وتقارير الاستدامة ومعايير ESG.

كما تشمل اقتصاديات الطاقة والاقتصاد الأزرق، والتحول الرقمى فى القطاع المصرفي، ونمذجة السلاسل الزمنية وبحوث العمليات الحديثة، بما يتيح للدارسين التعامل مع أدوات وتقنيات أصبحت جزءًا من واقع المؤسسات والشركات وأسواق المال.

وأكد الدكتور أشرف إمام عبد الراضي، القائم بأعمال رئيس جامعة أسوان، أن اعتماد اللائحة الجديدة يمثل خطوة مهمة فى تطوير منظومة التعليم العالى والبحث العلمي، مشيرًا إلى حرص الجامعة على بناء برامج أكاديمية تستجيب للتغيرات المتلاحقة فى سوق العمل، وتوفر للباحثين فرصًا أوسع للتخصص والتطوير المهني.

وأوضح أن تنوع البرامج الأكاديمية والمهنية يتيح للباحثين والعاملين استكمال دراساتهم العليا داخل جامعة أسوان، دون الحاجة إلى الانتقال خارج المحافظة، بما يدعم دور الجامعة فى خدمة المجتمع وتلبية احتياجاته من الكوادر المؤهلة.

البحث العلمى فى خدمة تنمية جنوب الصعيد

من جانبه، أوضح الدكتور حسن أمين الشقطي، عميد كلية التجارة بجامعة أسوان، أن إعداد اللائحة الجديدة لم يستهدف زيادة أعداد البرامج فقط، وإنما بناء منظومة دراسات عليا ترتبط بصورة مباشرة بالتطورات الاقتصادية والإدارية والتكنولوجية، وتستجيب لاحتياجات المؤسسات وسوق العمل.

وأضاف أن البرامج الجديدة تمنح الباحثين فرصًا لتطوير قدراتهم العلمية والمهنية، وتعزز الدور البحثى والاستشارى للكلية فى جنوب الصعيد، من خلال توجيه الدراسات والبحوث إلى القضايا الاقتصادية والتنموية المرتبطة بالمجتمع المحلي.

إعداد:
مريم عبد الرحمن محمد





بعد توقف 8 سنوات..

جامعة أسوان تعيد فتح باب الدراسات العليا بكلية الحقوق

فرصة جديدة لخريجى الحقوق وأكاديميات الشرطة ورجال القضاء لاستكمال دراساتهم بجنوب الصعيد

أعلن الأستاذ الدكتور أشرف إمام عبد الرضي، القائم بأعمال رئيس جامعة أسوان، موافقة لجنة قطاع الدراسات القانونية بالمجلس الأعلى للجامعات على التسجيل ببرامج الدراسات العليا بكلية الحقوق جامعة أسوان، خلال العام الدراسى الجاري، وذلك بعد توقف دام أكثر من 8 سنوات، فى خطوة تستهدف دعم البحث العلمى وإتاحة فرص استكمال الدراسات العليا لأبناء جنوب الصعيد.

وأكد رئيس الجامعة أن هذه الموافقة تمثل نقلة مهمة فى مسيرة كلية الحقوق، وتعكس حرص إدارة الجامعة على تطوير برامجها الأكاديمية والتوسع فى إتاحة فرص التعليم العالى والبحث العلمي، بما يخدم خريجى كليات الحقوق وأكاديميات الشرطة ورجال القضاء بجنوب الصعيد، ويتيح لهم استكمال دراساتهم العليا دون الحاجة إلى الانتقال لمحافظات أخرى

وأضاف أن الجامعة تعمل وفق رؤية تستهدف تطوير منظومتها التعليمية والبحثية، وتعزيز دور كلياتها فى إعداد كوادر قانونية مؤهلة علميًا وبحثيًا، وقادرة على مواكبة المستجدات التشريعية والقانونية ومتطلبات سوق العمل.

ومن جانبه، أوضح الأستاذ الدكتور أيمن أحمد عبد الغفار، عميد كلية الحقوق، أن إعادة فتح باب التسجيل ببرامج الدراسات العليا تأتى فى إطار رؤية الكلية لتطوير اللوائح والبرامج الأكاديمية، ومواكبة المتغيرات العلمية والإدارية، والارتقاء بالعملية التعليمية فى مختلف التخصصات القانونية.

وأشار عميد الكلية إلى أن هذه الخطوة تمثل بداية مرحلة جديدة فى مسيرة الكلية، وتسهم فى تنشيط البحث العلمى وإتاحة مسارات أكاديمية متنوعة أمام الباحثين، بما يعزز مكانة كلية الحقوق بجامعة أسوان، ويؤكد دورها فى خدمة المجتمع الأكاديمى والقانونى بمحافظات جنوب الصعيد.

إعداد:
رحمة الله زين العابدين محمد

جامعة أسوان توحد معايير الرسائل العلمية وتدرب 441 باحثًا على أخلاقيات البحث والملكية الفكرية

شروط منح البراءة

الجدة (Novelty)
أن يكون موضوع الاختراع جديدا ولم يسبق النشر أو الاعلان عن بأى صورة أو التداول فى الاسواق.



القابلية للتطبيق الصناعى
أن تكون الفكرة قابلة للتطبيق فى الصناعة.

الابتكارية أو الخطوة الابداعية
ألا يكون الاختراع بديهيا للمتخصص فى نفس المجال

اعتماد دليل أكاديمى موحد لطلاب الدراسات العليا.. وبرامج تدريبية شهرية لترسيخ النزاهة والأمانة العلمية



أكد الأستاذ الدكتور أشرف إمام عبد الرضي، القائم بأعمال رئيس جامعة أسوان، حرص الجامعة على تطوير منظومة البحث العلمى والارتقاء بجودة الرسائل العلمية، من خلال دعم الوحدات المتخصصة وتوفير البرامج التدريبية التى تسهم فى بناء قدرات الباحثين، وترسيخ مبادئ النزاهة والأمانة الأكاديمية، وفقا للمعايير العلمية المعتمدة، بما يعزز مكانة الجامعة البحثية.

وفى هذا الإطار، تواصل وحدة حساب البحوث بجامعة أسوان جهودها فى تقديم الدعم العلمى والتدريب والاستشارات البحثية لطلاب الدراسات العليا والباحثين بمختلف كليات الجامعة، حيث أعلنت اعتماد دليل علمى موحد لكتابة الرسائل العلمية، ليكون مرجعًا استرشاديًا يساعد الباحثين على إعداد رسائلهم وفق أسس ومعايير أكاديمية واضحة.

ومن جانبه، أوضح الدكتور محمود عامر، المدير التنفيذى لوحدة حساب البحوث بجامعة أسوان، أن اعتماد دليل كتابة الرسائل العلمية يمثل خطوة مهمة نحو توحيد المعايير المنظمة لإعداد الرسائل البحثية، وتحسين جودة المخرجات العلمية، ومساعدة الباحثين على الالتزام بالضوابط الأكاديمية والمنهجية السليمة.

وأضاف أن الوحدة نجحت فى تدريب 441 باحثًا من طلاب الدراسات العليا بمراحل الماجستير والدكتوراه والدبلومات، من خلال ثلاث دفعات متتالية، ضمن البرنامج التدريبى المتخصص فى أخلاقيات البحث العلمى والملكية الفكرية، والذى تناول عددًا من المحاور المهمة، فى مقدمتها الأمانة العلمية، وحماية حقوق الملكية الفكرية والمؤلفين، والاستخدام المسؤول للتقنيات الحديثة فى إعداد البحوث العلمية.

وأشار إلى استمرار الوحدة فى تنفيذ برامجها التدريبية بصورة شهرية، لتشمل الباحثين وطلاب الدراسات العليا من مختلف كليات الجامعة، إلى جانب تنظيم الندوات والفعاليات العلمية وتقديم الاستشارات المتخصصة، بما يسهم فى نشر ثقافة البحث العلمى وتطوير مهارات الباحثين.

وتعد وحدة حساب البحوث إحدى الوحدات ذات الطابع الخاص بجامعة أسوان، ومن الآليات الداعمة لمنظومة البحث العلمي، حيث تعمل على تشجيع البحوث التطبيقية التى تسهم فى معالجة المشكلات المجتمعية والتنموية، وتنمية الوعى والمهارات البحثية، وتعزيز التعاون وتبادل الخبرات مع الجامعات والمؤسسات البحثية محليًا ودوليًا.

واختتم الدكتور محمود عامر بالتأكيد على استمرار الوحدة فى أداء دورها الداعم للباحثين، وتوسيع نطاق برامج التدريب والتأهيل، بما يرسخ ثقافة البحث العلمى المسؤول، ويرفع كفاءة الباحثين، ويسهم فى تحقيق أهداف الجامعة فى التميز البحثى وخدمة المجتمع والتنمية المستدامة

إعداد:
منة محمد صلاح الدين

25 طالبة فى 5 أيام..

جامعة أسوان تؤهل الفتيات لإدارة أموالهن وتعزز التمكين الاقتصادى للمرأة

فتح أبواب الاستقلال المالى أمام الطالبات.. وتدريب على الادخار وإدارة الموارد

فى خطوة تستهدف تعزيز الاستقلال الاقتصادى للمرأة وإعداد طالبات قادرات على إدارة مواردهن المالية بوعى وكفاءة، نظمت وحدة مناهضة العنف ضد المرأة بجامعة أسوان دورة تدريبية بعنوان التثقيف المالى بكلية التربية، للعام الثانى على التوالي، بالتعاون مع المجلس القومى للمرأة، بمشاركة 25 طالبة من مختلف كليات الجامعة، على مدار خمسة أيام متتالية.

وتقام الدورة تحت رعاية الأستاذ الدكتور أشرف إمام عبد الرضي، القائم بأعمال رئيس جامعة أسوان، والأستاذ الدكتور خيرى حسين، عميد كلية التربية، والأستاذة الدكتورة سحر عيسى خليل، مدير وحدة مناهضة العنف ضد المرأة بالجامعة.

وأكد الأستاذ الدكتور أشرف إمام عبد الرضى أن تمكين المرأة وبناء قدراتها يأتيان فى مقدمة أولويات الجامعة، مشيرًا إلى أن التثقيف المالى يمثل ركيزة أساسية لتحقيق الاستقلال الاقتصادي، من خلال تنمية مهارات التخطيط والادخار وإدارة الموارد، بما يسهم فى إعداد جيل واع وقادر على المشاركة الفاعلة فى مسيرة التنمية المستدامة.

وأوضح الأستاذ الدكتور خيرى حسين أن الدورة تجسد الدور التربوى والمجتمعى لكلية التربية فى تنمية المهارات الحياتية لدى الطالبات، وتأهيلهن للتعامل الواعى مع المتغيرات الاقتصادية، واكتساب القدرة على اتخاذ القرارات المالية السليمة.

وأضافت الأستاذة الدكتورة سحر عيسى خليل أن تنظيم الدورة للعام الثانى على التوالى يأتى ضمن خطة الوحدة لتكثيف برامج التوعية والتمكين الاقتصادي، وتعزيز استقلالية المرأة، من خلال إكساب الطالبات مهارات عملية تساعدهن على إدارة شؤونهن المالية بكفاءة.

وشهدت الدورة حضور الأستاذة الدكتورة أسماء سيد، عضو المجلس القومى للمرأة بأسوان والعضو التنفيذى بالوحدة، فيما حاضر فيها الدكتور أيمن عدلي، مدرس بكلية الخدمة الاجتماعية ومدرب معتمد بالمجلس القومى للمرأة.

ويتضمن البرنامج التدريبى عددًا من المحاور العملية، أبرزها آليات الادخار، وإعداد الموازنات الشخصية، وترتيب الأولويات، وإدارة الموارد المالية، بما يعزز الوعى الاقتصادى لدى الطالبات، ويدعم قدراتهن على التخطيط السليم واتخاذ قرارات مالية أكثر استقرارًا.



إعداد:
ملك حسين زين العابدين

الموسيقى والذكاء الاصطناعى.. تحولات الإبداع الموسيقى ومستقبل الإنتاج الفنى



د محمد راشد
أستاذ الموسيقى وعميد كلية التربية النوعية السابق

لم تعد الموسيقى مجرد تعبير فنى يرتبط بالموهبة الإنسانية والقدرة على التأليف والتلحين والأداء، بل أصبحت أحد المجالات التى تشهد تحولات عميقة بفعل التطور التكنولوجى المتسارع، ولا سيما مع ظهور تطبيقات الذكاء الاصطناعى التوليدي. فقد تجاوزت التكنولوجيا دورها التقليدى فى تسجيل الأصوات ومعالجتها وإنتاج الأعمال الموسيقية، لتصبح قادرة على المشاركة فى ابتكار الألحان، وتوليد الإيقاعات، وتطوير التوزيعات الموسيقية، ومحاكاة أنماط غنائية وموسيقية متعددة. وهو ما يطرح تساؤلات مهمة حول طبيعة الإبداع الموسيقي، وحدود العلاقة بين الإنسان والآلة، ومستقبل الموسيقى فى ظل هذه التحولات.

لقد ارتبطت الموسيقى عبر تاريخها بالتطورات العلمية والتكنولوجية؛ فمن اختراع الآلات الموسيقية وتطور وسائل التسجيل الصوتي، إلى ظهور الموسيقى الإلكترونية والبرامج الرقمية، كان لكل مرحلة أثرها فى تغيير أساليب الإنتاج والتلقي. إلا أن الذكاء الاصطناعى يمثل مرحلة مختلفة؛ لأنه لا يكتفى بتوفير أدوات مساعدة للموسيقي، وإنما أصبح قادرًا على تحليل ملايين الأنماط الموسيقية والتعرف على خصائصها الإيقاعية واللحنية والهارمونية، ثم الاستفادة من هذه الأنماط فى إنتاج تراكيب موسيقية جديدة.

وتتعدد مجالات توظيف الذكاء الاصطناعى فى الصناعة الموسيقية، حيث يمكن استخدامه فى التأليف والتلحين، واقتراح الجمل اللحنية، وتوليد المصاحبات الموسيقية، وتحسين جودة التسجيلات، وفصل المسارات الصوتية، ومعالجة الضوضاء، والمساعدة فى التوزيع الموسيقي. كما تتيح بعض التطبيقات إمكانية تحويل الأوصاف النصية إلى مقطوعات موسيقية، أو إنتاج خلفيات صوتية تتناسب مع طبيعة المشاهد السينمائية والدرامية والإعلانية. وقد أسهم ذلك فى توسيع فرص التجريب الموسيقي، وإتاحة أدوات إنتاج متقدمة أمام فئات لم تكن تمتلك بالضرورة الإمكانات التقنية أو الخبرات المتخصصة.

ولا يقتصر تأثير هذه التقنيات على الإنتاج الموسيقي، بل يمتد إلى مجالات التعليم والتدريب والتوثيق والحفاظ على التراث. ففى مجال التربية الموسيقية، يمكن توظيف الذكاء الاصطناعى فى مساعدة المتعلمين على فهم المقامات والإيقاعات والتراكيب اللحنية، وتقديم نماذج تطبيقية متنوعة، وتحليل الأداء، وتوفير بيئات تعليمية تفاعلية تراعى اختلاف مستويات المتعلمين. كما يمكن أن يسهم فى توثيق الأنماط الموسيقية التقليدية، وتحليل التسجيلات القديمة، والتعرف على الخصائص الصوتية للآلات التراثية، بما يدعم جهود الحفاظ على الذاكرة الموسيقية وإتاحتها للأجيال الجديدة.

وتبرز أهمية هذه الإمكانات بصورة خاصة فى المجتمعات العربية، التى تمتلك رصيدًا ثريًا من التراث الموسيقى المتنوع، بما يشمله من مقامات وإيقاعات وأشكال غنائية وآلات شعبية وتقاليد أدائية متوارثة. فالتكامل بين الموسيقى والذكاء الاصطناعى والإعلام يمكن أن يفتح آفاقًا جديدة لتوثيق هذا التراث وإعادة تقديمه فى قوالب رقمية معاصرة، دون الإخلال بخصوصيته الثقافية أو هويته الفنية. كما يمكن للمؤسسات الإعلامية والثقافية الاستفادة من هذه التقنيات فى إنتاج محتوى موسيقى وثائقى وتعليمي، والوصول إلى جمهور أوسع عبر المنصات الرقمية.

وعلى الرغم من هذه الفرص، فإن توظيف الذكاء الاصطناعى فى الموسيقى يثير مجموعة من الإشكاليات المهنية والأخلاقية والقانونية. فمن أبرزها حقوق الملكية الفكرية للأعمال الموسيقية التى تستخدم فى تدريب النماذج الذكية، وحدود الاعتراف بالمؤلف أو الملحن عندما تشارك الخوارزميات فى إنتاج العمل، فضلًا عن إشكالية محاكاة أصوات الفنانين وخصائص أدائهم دون موافقتهم. كما تبرز مخاوف تتعلق بتراجع القيمة الاقتصادية للإبداع الإنسانى نتيجة الانتشار الواسع للمحتوى الموسيقى المنتج آليًا، واحتمالات تشابه الأعمال وتكرار الأنماط الفنية على حساب التنوع والابتكار.

وتشير المناقشات الدولية الحديثة إلى ضرورة تطوير أطر تنظيمية تضمن احترام حقوق المبدعين، وتعزز مبادئ الموافقة والشفافية والتعويض العادل والإسناد الصحيح للأعمال الفنية. فالتقدم التكنولوجى لا ينبغى أن يتحول إلى وسيلة لتهميش الفنان أو الاستفادة من إنتاجه دون الاعتراف بحقه، وإنما يجب أن يقوم على علاقة متوازنة بين الابتكار التقنى وحماية الملكية الفكرية وصون الهوية الإبداعية.

ومن المهم التأكيد أن الذكاء الاصطناعي، مهما بلغت قدرته على تحليل الأنماط الموسيقية وتوليد الألحان، لا يمثل بديلًا كاملًا عن التجربة الإنسانية التى تمنح الموسيقى معناها وقيمتها. فالموسيقى ليست مجرد مجموعة من الترددات الصوتية أو العلاقات الرياضية بين النغمات، بل هى تعبير عن المشاعر والذاكرة والهوية والتجارب الاجتماعية والثقافية. ومن ثم، فإن قيمة العمل الموسيقى لا تتحدد فقط بجودته التقنية، وإنما أيضًا بقدرته على التعبير والتأثير والتواصل مع الوجدان الإنساني.

وفى هذا السياق، يبدو أن مستقبل الموسيقى لن يقوم على المفاضلة بين الإنسان والآلة، وإنما على بناء نموذج من التكامل الإبداعى بينهما؛ بحيث يمتلك الموسيقى زمام العملية الفنية، ويستخدم الذكاء الاصطناعى بوصفه أداة لتوسيع إمكاناته وتطوير رؤيته الفنية. فالمبدع هو الذى يحدد الفكرة والرسالة والهوية الجمالية، بينما توفر التكنولوجيا إمكانات إضافية للتجريب والتطوير والتنفيذ.

وفى النهاية، فإن التحدى الحقيقى لا يتمثل فى قدرة الذكاء الاصطناعى على إنتاج الموسيقى، وإنما فى كيفية توظيف هذه القدرة دون فقدان الروح الإنسانية للعمل الفني. فالتكنولوجيا يمكنها أن تساعد فى صناعة اللحن، لكنها لا ينبغى أن تلغى الإنسان الذى يمنح هذا اللحن معناه. وستظل الموسيقى، فى جوهرها، لغة إنسانية تتطور أدواتها وتتغير وسائل إنتاجها، لكنها تحتفظ بقدرتها على التعبير عن الإنسان ومجتمعه

نوعية أسوان.. من التأسيس إلى التأثير.. القوى الناعمة فى أقصى الجنوب

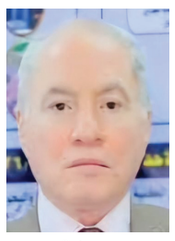

د.محمد نجاتى



د.راضى عبدالمجيد طه



د.ناصر عبدالرازق



د.محمد راشد

من قلب الجنوب، حيث تلتقى المعرفة بالإبداع، والفن بالثقافة، تبرز كلية التربية النوعية بجامعة أسوان، والأستاذ المتفرغ بقسم علوم وتكنولوجيا الأغذية بكلية الزراعة والموارد الطبيعية، أحد رواد التأسيس الأكاديمى للكلية، وصاحب بصمة بارزة فى وضع رؤيتها ورسالتها التعليمية منذ انطلاقها، حيث قاد جهود تأسيس هذا الصرح العلمى ليكون نافذة لاكتشاف المواهب ورعاية المبدعين وتأهيل الكوادر المتخصصة فى مجالات التربية والفنون والإعلام والتكنولوجيا، مؤمنًا بأهمية الإبداع وصناعة المحتوى الهادف باعتبارهما ركيزتين لبناء الوعى وتنمية المجتمع وخدمة أبناء جنوب الصعيد.

الأستاذ الدكتور راضى عبد المجيد طه

كان من أوائل عمداء الكلية، وأسهم فى وضع اللبنات الأساسية لبنائها التنظيمى والأكاديمى خلال مراحل التأسيس الأولى. واهتم بتطوير المناهج التربوية وتعزيز التواصل مع الطلاب، إلى جانب دعم وربطهما باحتياجات المجتمع المحلى والبيئة المحيطة بأسوان.

الأستاذ الدكتور ناصر عبد الرازق

تولى إدارة الشؤون الأكاديمية والإدارية، وشهدت فترة عمله اهتمامًا بتطوير الهياكل التنظيمية والبرامج التعليمية، ودعم منظومة الجودة والاعتماد الأكاديمي، بما يعزز قدرة الكلية على مواكبة متطلبات سوق العمل والتطور المتسارع فى مجالات التعليم والتخصصات النوعية.

الأستاذ الدكتور محمد عبد الحميد راشد

اهتم بتطوير الأنشطة التعليمية والأقسام الأكاديمية، مستفيدًا من خبرته فى مجال التربية الموسيقية، وشهدت الكلية خلال فترة قيادته نشاطًا ملحوظًا فى الفعاليات الفنية والطلابية والمؤتمرات المتخصصة. كما شارك فى مناقشة العديد من الرسائل العلمية فى مرحلتى الماجستير والدكتوراه، وأسهم فى إثراء الحياة الفنية والموسيقية وتشجيع التخصصات الإبداعية داخل الكلية.

من قاعات الدراسة الى خدمة المجتمع

لا يقتصر دور كلية التربية النوعية على تقديم البرامج التعليمية داخل قاعات المحاضرات، بل يمتد إلى المجتمع المحيط من خلال القوافل التنموية والورش التدريبية والأنشطة التوعوية التى تستهدف تنمية المهارات الإبداعية والفنية لدى طلاب المدارس وشباب محافظة أسوان.

وتعمل الكلية على مواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية من خلال الاهتمام بتحديث المعامل والتجهيزات التعليمية، بما يدعم التدريب العملى ويرفع كفاءة الطلاب فى مجالات تكنولوجيا التعليم والتربية الفنية والموسيقية.

مهرجانات وفنون.. أسوان على مسرح الإبداع

وتحضر الثقافة والفنون بقوة فى أنشطة الكلية، من خلال المهرجانات والفعاليات الفنية والثقافية التى تضفى حيوية على الحرم الجامعي، وتمنح الطلاب مساحة لعرض مواهبهم وإبداعاتهم، فضلًا عن إبراز التراث الأسوانى وما يتميز به من تنوع ثقافى وفنى يعكس هوية الجنوب وخصوصيته.

وتشكل هذه الأنشطة فرصة حقيقية لاكتشاف المواهب الشابة وتشجيعها، وتحويل الدراسة النظرية إلى اب عملية تثرى شخصية الطالب وتمنحه الثقة والقدرة على المشاركة فى الحياة الثقافية والمجتمعية.

المستقبل.. صناعة جيل يمتلك أدوات المنافسة

وتواصل كلية التربية النوعية بجامعة أسوان مسيرتها نحو المستقبل، مستندة إلى دورها فى إعداد كوادر علمية ومهنية قادرة على مواكبة التطورات الحديثة، والمشاركة فى تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتلبية احتياجات سوق العمل المحلى والإقليمي.

وبين العلم والفن والإعلام والتكنولوجيا، تظل الكلية مساحة لاكتشاف المواهب وصناعة الأفكار، ومنارة تعليمية وثقافية فى أقصى جنوب مصر، تؤكد أن الإبداع ليس مجرد موهبة، بل طاقة قادرة على صناعة التغيير وخدمة المجتمع.

إعداد: أميرة محمد زكي
بسملة محمد عبد المطلب

ابتكار وتعليم.. وشراكات تصنع جيلًا جديدًا..

القائم بأعمال رئيس جامعة أسوان يشارك فى اجتماع المجلس الأعلى للجامعات بالعاصمة الجديدة



مبادرة دولة الابتكار وتطوير البرامج الأكاديمية وربط التعليم بسوق العمل

40 جامعة مصرية فى تصنيف التايمز العالمى لعام 2027



فى إطار المشاركة فى جهود تطوير منظومة التعليم العالى والبحث العلمي، شارك الأستاذ الدكتور أشرف إمام عبد الرضي، القائم بأعمال رئيس جامعة أسوان، فى الاجتماع الدورى للمجلس الأعلى للجامعات، برئاسة الأستاذ الدكتور عبد العزيز قنصوة، وزير التعليم العالى والبحث العلمى والقائم بعمل وزير الثقافة، وبحضور الدكتور مصطفى رفعت، أمين المجلس الأعلى للجامعات، ورؤساء الجامعات المصرية، وذلك بمقر الوزارة بالعاصمة الجديدة.

وناقش الاجتماع عددًا من الملفات المهمة، فى مقدمتها تنفيذ مبادرات الرئاسية وتوصيات منتدى مصر 2026، وإطلاق مبادرة دولة الابتكار الهادفة إلى تحويل الأفكار المبتكرة إلى تطبيقات ومشروعات قابلة للتنفيذ، إلى جانب تطوير البرامج الأكاديمية وفقًا للجدارات والمهارات، وربط مخرجات التعليم باحتياجات سوق العمل، واستحداث تخصصات علمية وبينية جديدة.

كما تناول الاجتماع تعزيز المهارات المهنية للطلاب من خلال مراكز دعم المهارات بالجامعات، وتوسيع الشراكات والاتفاقيات مع الجامعات الدولية المرموقة، بما يسهم فى تعزيز الحضور الدولى للجامعات المصرية والارتقاء بمستوى خريجيها.

وفى سياق متصل، ناقش المجلس جهود توعية الطلاب بالاستخدام الرشيد لمواقع التواصل الاجتماعي، ومواجهة الشائعات والمعلومات المغلوطة، وتنمية مهارات التفكير النقدى والتحقق من المعلومات، بما يساعد على بناء جيل واع قادر على التعامل مع التحديات الرقمية.

واستعرض الاجتماع ما تحقق من تقدم فى التصنيفات الدولية، حيث أشير إلى إدراج 40 جامعة مصرية فى تصنيف التايمز العالمى للجامعات لعام 2027، فضلًا عن تقدم مصر ثلاثة مراكز فى مؤشر الابتكار العالمى لعام 2026.

كما شهد الاجتماع استعراض مبادرات لاكتشاف المواهب الطلابية وتنميتها، وإعادة تفعيل دورى الجامعات، ودعم الابتكارات والأبحاث العلمية القابلة للتطبيق، وتعزيز الربط بين البحث العلمى والصناعة، بما يدعم الاقتصاد القائم على المعرفة ويسهم فى تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وتأتى مشاركة القائم بأعمال رئيس جامعة أسوان فى إطار حرص الجامعة على متابعة توجهات تطوير التعليم العالي، والاستفادة من المبادرات والمشروعات المطروحة لتعزيز جودة العملية التعليمية، وتنمية مهارات الطلاب، ودعم الابتكار والبحث العلمى بما يتوافق مع متطلبات سوق العمل.

فى عيد اليونسكو الـ80.. خالد العنانى ومحافظ أسوان فى حوار مفتوح مع طلاب جامعة أسوان حول صناعة المستقبل





العنانى فى حوار مفتوح مع الطلاب:

التعليم واكتساب المهارات المهنية مفتاح صناعة قادة المستقبل



فى احتفالية دولية تعكس مكانة جامعة أسوان العلمية والثقافية، استضافت الجامعة، الأستاذ الدكتور خالد العناني، المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «اليونسكو»، فى لقاء ثقافى وعلمى بمناسبة مرور 80 عامًا على تأسيس المنظمة، وذلك بقاعة المشير طنطاوى بالحرم الجامعى بصحاري، بحضور المهندس عمرو لاشين محافظ أسوان، والأستاذ الدكتور أشرف إمام عبد الرضى القائم بأعمال رئيس جامعة أسوان، والأستاذ خالد عسران أمين عام الجامعة، وعمداء الكليات، ونخبة من السفراء والشخصيات الدبلوماسية والقيادات التنفيذية والدينية والأكاديمية، وطلاب جامعة أسوان والأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحرى وطلاب تحيا مصر.

وأكد الأستاذ الدكتور أشرف إمام، فى كلمته الترحيبية، أن استضافة المدير العام لليونسكو تمثل محطة مضيئة فى مسيرة الجامعة، وتعكس انفتاحها على المؤسسات الدولية وتعزيز الحوار الحضارى والمعرفي، مشيرًا إلى أن رسالة اليونسكو فى التعليم والعلم والثقافة تمثل ركيزة أساسية لبناء السلام والتفاهم بين الشعوب.

وأشار إلى أن تجربة إنقاذ آثار النوبة تمثل نموذجًا تاريخيًا للتعاون الدولى فى حماية التراث الإنساني، مؤكدًا حرص الجامعة على مواكبة التحديات المعاصرة من خلال التوثيق الرقمي، وتوظيف التقنيات الحديثة فى حماية التراث، وإعداد كوادر تربط المعرفة بالتطبيق، إلى جانب دعم الحرف والفنون الشعبية وصون التراث الثقافى غير المادى وتعزيز التنمية المستدامة.

ومن جانبه، استعرض الدكتور خالد العنانى تاريخ اليونسكو ورسالتها منذ تأسيسها عقب الحرب العالمية الثانية عام 1945، وبدء عملها رسميًا عام 1946، ودورها على مدار ثمانية عقود فى دعم التعليم الجيد ومحو الأمية، وتعزيز البحث العلمى والابتكار، وحماية التنوع الثقافى واللغوى والتراث العالمي، ودعم حرية التعبير والتعاون الدولي، مؤكدًا أن بناء السلام يبدأ من العقول، وأن الاستثمار فى الإنسان والمعرفة هو الطريق نحو مستقبل أكثر استقرارًا وتقدمًا.

واختتم اللقاء بحوار مفتوح مع الطلاب، أجاب خلاله المدير العام لليونسكو عن أسئلتهم واستفساراتهم، مؤكدًا أهمية التعليم واكتساب المهارات المهنية والاستثمار فى الذات باعتبارها مفاتيح النجاح وصناعة قادة المستقبل، أعقبه السلام الوطنى والتقاط الصور التذكارية وسط أجواء من السعادة والفخر والاعتزاز.

عباس شراقى يفتح ملف الأمن المائى من جامعة أسوان

شراقى يناقش تحديات المياه ومستقبل الموارد فى مصر



استضافت كلية العلوم بجامعة أسوان الأستاذ الدكتور عباس شراقي، أستاذ جيولوجيا الموارد الطبيعية بكلية الدراسات الأفريقية العليا بجامعة القاهرة، فى محاضرة علمية بعنوان مستقبل موارد المياه فى مصر فى ظل التحديات الراهنة، تناولت أبرز التحديات التى تواجه الموارد المائية، وسبل الحفاظ عليها وتعظيم الاستفادة منها، بما يدعم جهود الدولة لتحقيق الأمن المائي.

أقيمت المحاضرة يوم الاثنين 2 نوفمبر 2026، بقاعة قسم الجيولوجيا بالكلية، تحت رعاية الأستاذ الدكتور أشرف إمام عبد الرضي، القائم بأعمال رئيس جامعة أسوان، والأستاذ الدكتور عصام عبد السلام شعلان، عميد كلية العلوم، وبحضور عدد من أعضاء هيئة التدريس والباحثين والطلاب المهتمين بقضايا المياه.

وأكد الدكتور أشرف إمام أن الأمن المائى يمثل أحد أبرز التحديات الاستراتيجية التى تتطلب تكامل الجهود العلمية والبحثية، مشددًا على أهمية الدور الذى تقوم به الجامعات فى تقديم المعرفة المتخصصة وفتح المجال أمام الطلاب والباحثين لمناقشة القضايا القومية المرتبطة بمستقبل التنمية فى مصر.

وأضاف أن الجامعة تحرص على استضافة الخبرات الأكاديمية والعلمية المتميزة، وتنظيم الفعاليات التى تربط الدراسة الأكاديمية بالتحديات الواقعية، وتسهم فى تنمية وعى الطلاب بقضايا المجتمع، وتوظيف البحث العلمى فى خدمة خطط التنمية المستدامة.

ومن جانبه، أوضح الدكتور عصام عبد السلام شعلان أن المحاضرة تأتى فى إطار المسؤولية العلمية والمجتمعية لكلية العلوم، وحرصها على تسليط الضوء على القضايا البيئية والجيولوجية ذات الأولوية، وفى مقدمتها مستقبل الموارد المائية، مؤكدًا أهمية تبادل الخبرات بين المؤسسات الأكاديمية والاستفادة من المتخصصين فى إثراء المعرفة العلمية لدى الطلاب والباحثين.

وخلال المحاضرة، استعرض الدكتور عباس شراقى مستقبل الموارد المائية فى مصر، وأبرز التحديات التى تواجه منظومة المياه فى ظل المتغيرات الراهنة، متناولًا أهمية الإدارة الرشيدة للموارد المتاحة، وسبل الحفاظ عليها وتعظيم الاستفادة منها، بما يعزز قدرة الدولة على مواجهة التحديات المستقبلية وتحقيق الاستدامة المائية.

وأكد شراقى أهمية الاستناد إلى الرؤية العلمية المتخصصة فى تحليل قضايا المياه، بالتوازى مع رفع الوعى المجتمعى بأهمية ترشيد الاستهلاك والحفاظ على الموارد المائية، باعتبارها ركيزة أساسية للأمن القومى والتنمية الشاملة.

وتأتى المحاضرة ضمن جهود كلية العلوم بجامعة أسوان لتنشيط الحراك العلمى والأكاديمي، وتعزيز التواصل مع الخبراء والمتخصصين، بما يثرى العملية التعليمية ويمنح الطلاب والباحثين فرصة أوسع لفهم القضايا الوطنية من منظور علمى قائم على المعرفة والتحليل.

جامعة أسوان تحصد المركز 153 عربيًا فى تصنيف QS 2027 وتضم 13 عالمًا بقائمة أفضل 2% عالميًا



تواصل جامعة أسوان تعزيز مكانتها على خريطة التعليم العالى والبحث العلمى إقليميًا ودوليًا، من خلال تحقيق حضور متميز فى عدد من التصنيفات الدولية خلال عامى 2026 و2027، بما يعكس جهود الجامعة فى تطوير منظومة البحث العلمي، والارتقاء بجودة العملية التعليمية، وتعزيز النشر الدولي، وزيادة التأثير البحثى لأعضاء هيئة التدريس والباحثين.

ويأتى هذا التقدم فى إطار استراتيجية الجامعة الرامية إلى دعم التنافسية الدولية، وتحقيق معايير التميز الأكاديمى والبحثي، والانفتاح على المؤسسات العلمية والبحثية العالمية، بما يسهم فى ترسيخ مكانة جامعة أسوان باعتبارها إحدى المؤسسات الجامعية المصرية الواعدة.

وفى تصنيف التايمز البريطانى للتعليم العالى (THE) لعام 2027، واصلت جامعة أسوان ظهورها ضمن الجامعات المصنفة عالميًا، حيث جاءت فى الفئة من 1001 إلى 1200 عالميًا، وذلك ضمن مشاركة مصرية شهدت إدراج 40 جامعة، بزيادة أربع جامعات مقارنة بتصنيف عام 2026، الذى ضم 36 جامعة مصرية. ويعكس هذا الحضور اتساع مشاركة الجامعات المصرية فى التصنيفات الدولية، وحرص جامعة أسوان على تطوير مؤشرات الأداء الأكاديمى والبحثى وفق المعايير العالمية.

كما حققت الجامعة حضورًا متميزًا فى تصنيف QS للجامعات العربية لعام 2027، بحصولها على المركز 153 عربيًا من بين 325 جامعة مدرجة، والمركز الرابع والعشرين على مستوى 44 جامعة مصرية مدرجة بالتصنيف، مقارنة بالمركز 143 عربيًا فى نسخة 2026. وسجلت الجامعة نتائج لافتة فى عدد من المؤشرات، من بينها 92.5% فى مؤشر شبكة الأبحاث الدولية، و48% فى مؤشر الاستشهادات لكل ورقة بحثية، و21.1% فى مؤشر تأثير الويب، وهو ما يعكس تطور علاقاتها البحثية الدولية وتأثير إنتاجها العلمى وحضورها الرقمي.

وعلى مستوى التميز الفردى للباحثين، شهد عام 2026 إنجازًا علميًا بارزًا بإدراج 13 عالمًا وباحثًا من جامعة أسوان ضمن قائمة أفضل 2% من علماء العالم، وفقًا للقائمة المعتمدة على بيانات قاعدة Scopus والمرتبطة بجامعة ستانفورد الأمريكية، وتوزع الباحثون على كليات العلوم والهندسة والزراعة والموارد الطبيعية، فى تخصصات علمية متنوعة تشمل الطاقة والهندسة الكهربائية والإلكترونية والعلوم البيئية والنانو والكيمياء العضوية والهندسة الزراعية.

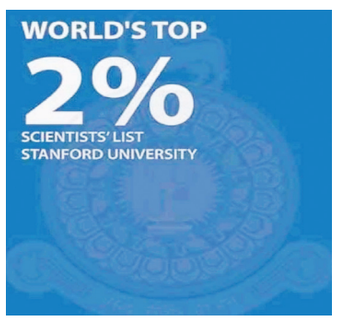

وأضاف أن الجامعة تولى اهتمامًا خاصًا بتحسين مؤشرات الأداء المؤسسي، وتطوير البنية البحثية، والاستفادة من قواعد البيانات الدولية، وتعزيز التعاون بين الكليات والتخصصات العلمية المختلفة، بما يسهم فى زيادة معدلات الاستشهاد بالأبحاث ورفع التأثير العلمى للجامعة.

وأشار إلى أن هذه النتائج تمثل حافزًا لمواصلة العمل نحو تحقيق مراكز أكثر تقدمًا فى التصنيفات العالمية، وترجمة التميز البحثى إلى تطبيقات علمية ومشروعات تخدم المجتمع وتدعم أهداف التنمية المستدامة، خاصة فى ضوء ما تمتلكه جامعة أسوان من إمكانات علمية وبحثية وموقع جغرافى متميز يؤهلها للمساهمة فى خدمة قضايا التنمية فى جنوب مصر والقارة الإفريقية.

واختتم رئيس الجامعة بالتأكيد على استمرار دعم إدارة الجامعة لأعضاء هيئة التدريس والباحثين والطلاب، والعمل على ترسيخ ثقافة الجودة والتميز والتنافسية الدولية، بما يعزز مكانة جامعة أسوان ويرفع اسم مصر فى المحافل الأكاديمية والبحثية الدولية

كلية الألسن جامعة أسوان

وأكد الأستاذ الدكتور/ أشرف إمام عبدالرضى، القائم بأعمال رئيس جامعة أسوان، أن ما تحققه الجامعة من حضور فى التصنيفات الدولية يمثل ثمرة لجهود جماعية وتكامل العمل الأكاديمى والبحثي، مشيرًا إلى أن الجامعة تعمل وفق رؤية استراتيجية تستهدف الارتقاء بجودة التعليم، ودعم الباحثين، وتشجيع النشر العلمى فى الدوريات الدولية المرموقة، وتعزيز الشراكات البحثية مع الجامعات والمؤسسات العلمية العالمية.

جامعة ومحافظة.. شراكة للتنمية وبناء الوعى..

مجلس جامعة أسوان يناقش ملفات التعليم والخدمات ويقر ترقيات علمية بحضور المحافظ



فى إطار تعزيز التعاون بين المؤسسات التنفيذية والأكاديمية، عقد مجلس جامعة أسوان اجتماعه رقم (172)، برئاسة الأستاذ الدكتور أشرف إمام عبد الرضي، القائم بأعمال رئيس الجامعة، وبحضور المهندس عمرو لاشين، محافظ أسوان، وعمداء الكليات وأعضاء المجلس، والأستاذ خالد عسران، أمين عام الجامعة، ومستشارى رئيس الجامعة؛ لمناقشة عدد من الملفات التعليمية والإنشائية والخدمية، وبحث سبل توظيف إمكانات الجامعة فى دعم جهود التنمية المستدامة بالمحافظة.

وفى مستهل الاجتماع، رحّب الدكتور أشرف إمام بمحافظ أسوان، مؤكدًا أهمية التكامل بين الجامعة والمحافظة، والاستفادة من الخبرات العلمية والبحثية للجامعة فى دعم خطط التنمية والارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للمواطنين.

واستعرض المجلس دور مستشفيات جامعة أسوان فى تقديم الخدمات الطبية والعلاجية لأبناء المحافظة ومحافظات جنوب الصعيد، كما تابع انتظام العملية التعليمية بمختلف الكليات والاستعدادات لامتحانات الفصل الدراسى الأول، وفق الجدول الزمنى المقرر.

وناقش المجلس خطة الأنشطة الطلابية للعام الجامعى 2027/2026، التى تستهدف تعزيز قيم الولاء والانتماء الوطني، وتعريف الطلاب بالمشروعات القومية والتنموية، وفى مقدمتها مجمع الطاقة الشمسية ببنبان، والمشروعات الاستثمارية والزراعية فى توشكى وشرق العوينات، بما يسهم فى تعريفهم بالمقومات الاقتصادية للمحافظة وجهود الدولة فى تحقيق التنمية.

وأكد الدكتور أشرف إمام حرص الجامعة على أداء دورها التعليمى والبحثى والمجتمعي، وتسخير خبراتها وإمكاناتها لدعم جهود المحافظة، مشيرًا إلى أهمية الأنشطة الطلابية فى بناء الوعى الوطنى وإعداد جيل قادر على المشاركة الفاعلة فى مسيرة التنمية.

ومن جانبه، هنأ المهندس عمرو لاشين، محافظ أسوان، الدكتور أشرف إمام بتوليه مسؤولية القائم بأعمال رئيس الجامعة، مؤكدًا أن الجامعة تمثل بيت خبرة وظهيرًا فنيًا واستشاريًا للمحافظة، وأن التنسيق المستمر بين الجانبين يسهم فى دعم المشروعات التنموية وتحسين مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين.

وشدد المحافظ على ضرورة رفع وعى الشباب فى ظل التحديات المرتبطة بالحروب الإلكترونية ومنصات التضليل وتزييف الحقائق، مؤكدًا أهمية ترسيخ الهوية الوطنية وقيم الولاء والانتماء، بما يحمى عقول الشباب ويعزز مشاركتهم الإيجابية فى بناء المجتمع، مشيرًا إلى حرص المحافظة على مواصلة التعاون مع الجامعة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وفى ختام الاجتماع، وافق المجلس على عدد من الترقيات والدرجات العلمية التى شملت الدبلوم والماجستير والدكتوراه، دعمًا للمسيرة الأكاديمية والبحثية، كما أكد استمرار مساندته لجهود محافظة أسوان فى تنفيذ خطط التنمية، وتعزيز التعاون المشترك بما يخدم أبناء المحافظة ومحافظات جنوب الصعيد.

المهندس عمرو لاشين: بناء وعى الشباب ضرورة لمواجهة التضليل الإلكترونى وترسيخ الهوية الوطنية

الدكتور أشرف إمام: تسخير الإمكانات والخبرات الجامعية لدعم خطط التنمية

6 ساعات لإنقاذ كف مبتور..

أطباء جامعة أسوان يعيدون يد مصاب إلى الحياة

فى إنجاز طبى يعكس كفاءة الأطقم الطبية بمستشفيات جامعة أسوان، نجح فريق بقسم جراحة التجميل فى إعادة توصيل كف يد مريض تعرض لبتر كامل باليد اليسرى، خلال عملية جراحية دقيقة استغرقت ٦ ساعات متواصلة، أسفرت عن استعادة الدورة الدموية باليد واستقرار الحالة الصحية للمريض.



بدأت الواقعة باستقبال قسم الطوارئ بمستشفيات جامعة أسوان مصابًا قادمًا من مركز كوم أمبو، إثر تعرضه لاعتداء باستخدام سلاح حاد، أسفر عن بتر كامل لليد اليسرى عند مستوى الرسغ، ما استدعى تدخلًا جراحيًا عاجلًا لإنقاذ اليد ومحاولة استعادة وظائفها.

وعلى الفور، جرى تجهيز الحالة وإدخالها غرفة العمليات، حيث خضع المريض لجراحة دقيقة استمرت نحو ٦ ساعات، تضمنت إعادة توصيل الشرايين والأوردة والأعصاب المغذية لليد، إلى جانب تثبيت العظام وإعادة توصيل الأنسجة، بما يسمح باستعادة تدفق الدم إلى الطرف المصاب.

وقاد الفريق الجراحى الدكتور أحمد قناوى موسى، والدكتور عمر عصام، والدكتور عبد الرحيم يحيى، بمشاركة فرق الطوارئ والتخدير والتمريض، فى تنسيق طبى متكامل أسهم فى إنجاز التدخل الجراحى بنجاح.

وأكدت الفحوصات الطبية عقب الجراحة استقرار الحالة الصحية للمريض، ونجاح الأطباء فى استعادة الدورة الدموية ووصول الدم إلى اليد المصابة، فى خطوة مهمة على طريق التعافي.

ويضاف هذا النجاح إلى سجل التدخلات الطبية الدقيقة بمستشفيات جامعة أسوان، ويعكس قدرة الفرق الطبية على التعامل مع الحالات الحرجة والطارئة وإجراء الجراحات المتخصصة التى تتطلب مهارة عالية وسرعة فى اتخاذ القرار.

..ولأول مرة فى أسوان..

جمجمة طفلة تعود لطبيعتها بشريحة ثلاثية الأبعاد

فى تدخل طبى متقدم يفتح آفاقا جديدة لجراحات المخ والأعصاب بجنوب الصعيد، نجح فريق طبى بمستشفيات جامعة أسوان فى ترميم جزء مفقود من عظام جمجمة طفلة تبلغ 11 عاما، باستخدام شريحة طبية مصممة بتقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد، فى سابقة هى الأولى من نوعها بمحافظة أسوان.

سجلت مستشفيات جامعة أسوان إنجازا طبيا جديدا، بعدما تمكن فريق قسم جراحة المخ والأعصاب من إجراء جراحة دقيقة لطفلة تبلغ من العمر 11 عاما، لتعويض جزء مفقود من عظام الجمجمة فى منطقة الجبهة، باستخدام شريحة مصممة خصيصا وفقا للمقاسات التشريحية الدقيقة للحالة.

وتعود تفاصيل الحالة إلى تعرض الطفلة لإصابة بالرأس منذ عدة أشهر، أسفرت عن حدوث كسر بالجمجمة وفقدان جزء من عظامها، الأمر الذى استدعى إجراء الفحوصات والتقييمات الطبية اللازمة، قبل اتخاذ قرار التدخل الجراحى لتعويض الجزء المفقود.

واستخدم الفريق الطبى شريحة مصنوعة من مادة PEEK الطبية، وهى مادة متخصصة تستخدم فى التطبيقات الطبية، جرى تصميمها وفقا للأبعاد التشريحية للجمجمة، وتصنيعها باستخدام تقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد، بما يتيح تحقيق توافق دقيق مع موضع الجزء المفقود.

وجرت العملية تحت رعاية الأستاذ الدكتور محمد مصطفى حسين يونس، القائم بعمل عميد كلية الطب، والأستاذ الدكتور أشرف معبد، المدير التنفيذى لمستشفيات جامعة أسوان، وبإشراف الأستاذ الدكتور خالد إسماعيل، رئيس قسم جراحة المخ والأعصاب.

وضم الفريق الطبى الدكتور أحمد العوادلي، مدرس جراحة المخ والأعصاب، والدكتور أحمد بكير، المدرس المساعد بالقسم، الطبيبان المقيمان حسين عبد الحليم وشاهندة أحمد، إلى جانب فريق التخدير، الذى ضم الدكتور سعودى حماد، مدرس التخدير، والدكتور محمد حمدي، المدرس المساعد، وفريق هيئة التمريض.

بلا جراحة ولا مشرط..

دون جراحة تقليدية.. أطباء جامعة أسوان ينجحون فى علاج دوالى الساقين بالقسطرة والليزر

لم تعد الجراحة التقليدية الخيار الوحيد أمام المرضى، فالتطور الطبى أتاح تقنيات حديثة تختصر خطوات العلاج وتخفف آلامه وتسرّع التعافي. وفى هذا الإطار، تواصل المستشفيات الجامعية دورها الحيوى فى نقل أحدث ما توصل إليه العلم إلى أرض الواقع، وتوفير خدمات طبية متخصصة تضع صحة المواطن وسلامته فى المقدمة، خاصة فى محافظات جنوب الصعيد التى تمثل فيها هذه المستشفيات ركيزة أساسية لتقديم الرعاية الصحية المتقدمة.

فى إنجاز طبى جديد يضاف إلى سجل الخدمات العلاجية بمستشفيات جامعة أسوان، نجح فريق قسم جراحة الأوعية الدموية فى علاج حالة مصابة بالدوالى الأولية بالساقين، باستخدام تقنيات القسطرة بالتردد الحرارى والليزر، دون الحاجة إلى الجراحة التقليدية، فى خطوة تفتح أمام المرضى خيارات علاجية أكثر تطورًا، وتساعد على تقليل الألم واختصار فترة النقاهة والعودة إلى ممارسة حياتهم اليومية بصورة أسرع.

ويعكس هذا النجاح التطور الذى تشهده الأقسام الطبية المتخصصة بالجامعة، وحرص الفرق الطبية على توظيف التقنيات الحديثة فى التعامل مع الحالات المرضية، بما يحقق أفضل نتائج علاجية ممكنة، وفقا لطبيعة كل حالة وتقييم الأطباء.

وأكد الأستاذ الدكتور أشرف إمام عبدالرضي، القائم بأعمال رئيس جامعة أسوان، أن هذا النجاح يأتى امتدادًا لجهود الجامعة فى تطوير المنظومة الطبية بمستشفياتها الجامعية، والارتقاء بمستوى الخدمات التخصصية المقدمة للمواطنين فى أسوان ومحافظات جنوب الصعيد.

وأشار إلى أن الجامعة تولى اهتمامًا كبيرًا بدعم الكوادر الطبية وتوفير الإمكانات اللازمة لمواكبة أحدث التطورات العلمية والتكنولوجية، مؤكدًا أن إدخال التقنيات العلاجية الحديثة يمثل خطوة مهمة نحو تحسين جودة الرعاية الصحية، وتقديم خدمة طبية متطورة تضع المريض وسلامته فى مقدمة الأولويات.

ومن جانبه، أوضح الأستاذ الدكتور محمد مصطفى حسين يونس، القائم بعمل عميد كلية الطب، أن نجاح علاج الحالة باستخدام القسطرة بالتردد الحرارى والليزر يعكس مستوى التطور الذى تشهده الأقسام الطبية المتخصصة بالكلية والمستشفيات الجامعية.

وأضاف أن هذه التقنيات تمثل خيارًا علاجيًا متقدمًا للحالات المناسبة، لما توفره من تقليل لآثار التدخل الطبى وفترة النقاهة، فضلًا عن إمكانية مغادرة المريض المستشفى فى اليوم نفسه، وفقًا لتقييم الفريق الطبى واستقرار حالته الصحية.

وفى السياق ذاته، أكد الأستاذ الدكتور أشرف معبد، المدير التنفيذى لمستشفيات جامعة أسوان، أن المستشفيات تواصل العمل على تعزيز قدراتها التشخيصية والعلاجية، والتوسع فى تطبيق الأساليب الطبية الحديثة، من خلال تكامل جهود الفرق الطبية والتمريضية، بما يضمن تقديم خدمة آمنة ومتخصصة، ويخفف من معاناة المرضى وأعباء الانتظار والإقامة بالمستشفى..

بدوره، شرح الأستاذ الدكتور محمد إسماعيل، رئيس قسم جراحة الأوعية الدموية، أن علاج دوالى الساقين بالقسطرة بالتردد الحرارى والليزر يعتمد على إغلاق الأوردة المصابة باستخدام وسائل دقيقة، دون اللجوء إلى الجراحة التقليدية.

وأوضح أن تحديد التقنية المناسبة يرتبط بالفحوصات والتقييم الطبى لكل مريض، مشيرًا إلى أن من أبرز مميزات هذا الأسلوب العلاجى سرعة التعافى وتقليل فترة الابتعاد عن العمل والأنشطة اليومية.

وشارك فى إجراء العملية فريق من جراحة الأوعية الدموية، وضم الأستاذ الدكتور على جلال، أستاذ جراحة الأوعية الدموية، وطبيبى الامتياز بيشوى سمير وأسماء أحمد ناشد، فيما تولى فريق التخدير العمل تحت إشراف الدكتور محمد سعيد، رئيس قسم التخدير، وبمشاركة الدكتور محمد حمدي، إلى جانب فريق التمريض الذى ضم صابرين محمد ورضية أحمد.

ويؤكد هذا النجاح أن مستشفيات جامعة أسوان لم تعد تقتصر على تقديم الخدمات العلاجية المعتادة، بل تمضى فى توسيع نطاق التخصصات الطبية المتقدمة وتطبيق التقنيات الحديثة، لتظل أحد أهم الصروح الطبية والتعليمية التى تخدم أبناء أسوان ومحافظات جنوب الصعيد، وتمنح المرضى فرصة الحصول على علاج متطور بالقرب من محل إقامتهم.

الدكتور محمد عبدالله مدير مستشفى العظام بجامعة اسوان:

طوارئ العظام.. دقائق تنقذ الأطراف وسوء الاستخدام يضاعف المعاناة

> فى أقسام الطوارئ، لا تُقاس قيمة الوقت بالدقائق وحدها، بل بما يمكن أن تنقذه من حياة أو طرف مبتور. وبين استقبال مصابى الحوادث والتعامل مع الكسور المفتوحة واضطرابات الدورة الدموية، يجد أطباء العظام أنفسهم أمام سباق يومى مع الزمن، تتضاعف صعوبته مع تكدس الحالات غير الطارئة، وتأخر وصول المصابين من المناطق النائية.
> وفى هذا الحوار، يكشف أحد أطباء قسم العظام والطوارئ كواليس التعامل مع الإصابات الحرجة، وآليات تحديد الأولويات، والأخطاء الشائعة فى الإسعافات الأولية، مطالبًا بزيادة الوعى المجتمعى بطبيعة عمل الطوارئ، ومن الكسور المعقدة إلى جراحات العمود الفقري.. مستشفى العظام بأسوان يستقبل أصعب الحالات

طبيب عظام يكشف كواليس إنقاذ المصابين



فى وقت كانت فيه بعض الإصابات والكسور المعقدة تفرض على مرضى أسوان رحلة سفر شاقة إلى محافظات أخرى بحثًا عن العلاج، أصبحت مستشفيات الجامعة تمتلك إمكانات طبية تتيح إجراء العديد من هذه الجراحات داخل المحافظة، لتتحول إلى مركز رئيسى لاستقبال الحالات الدقيقة والمحولة من المستشفيات المحيطة.

وأكد الأستاذ الدكتور محمد عبد الله، مدير مستشفى العظام بجامعة أسوان، أن المستشفى أصبح مركز إحالة رئيسيًا للحالات الصعبة والمعقدة، وأن معظم الجراحات التى كان المرضى يضطرون للسفر خارج المحافظة لإجرائها أصبحت متاحة داخله، بفضل تطور التجهيزات الطبية وتكامل التخصصات الدقيقة.

وأوضح، فى حوار صحفي، أن المستشفى يعمل وفق معايير المستوى الثالث للرعاية الطبية (Tertiary Level)، بما يجعله مؤهلًا لاستقبال الحالات التى تحتاج إلى تدخلات متقدمة، إلى جانب استقبال المرضى المترددين بمختلف أنواع إصابات العظام، فضلًا عن دوره التعليمى والأكاديمى من خلال أعضاء هيئة التدريس بقسم جراحة العظام ومعاونيهم.

وأشار إلى أن المستشفى يضم وحدة استقبال متخصصة لجراحة العظام وثلاث غرف عمليات كبسولات مجهزة بالأجهزة الطبية وتقنيات الأشعة الحديثة، إلى جانب قسم للأشعة العادية وفريق طبى متكامل، مشددًا على أن المستشفى ليس جهة تحويل، وإنما مركز إحالة رئيسى يستقبل الحالات المحولة إليه.

تثبيت الطرف المصاب أول خطوة.. والتدخل العشوائى قد يضاعف الضرر

منظومة متكاملة للتخصصات الدقيقة

وأكد مدير المستشفى أن التطور فى الخدمات الطبية انعكس على تنوع التخصصات الدقيقة التى أصبحت متاحة، وتشمل جراحات الكسور بمختلف أنواعها، ومناظير الكتف والركبة، وجراحات العمود الفقري، وعظام الأطفال، وعظام الحوض، والتدخلات الجراحية المجهرية (Micro-surgery)، بما يتيح التعامل مع طيف واسع من الإصابات والحالات المعقدة.

حوادث الطرق تتصدر قائمة الإصابات

وعن طبيعة الحالات التى يستقبلها قسم الطوارئ، أوضح أن الإصابات تتنوع بين كسور الأطراف والعمود الفقرى والحوض، سواء للحالات القادمة مباشرة من الطرق العامة أو المحولة من المستشفيات الأخرى، لافتًا إلى أن حوادث الطرق تمثل نحو 70% من إجمالى حالات الطوارئ.

وفى هذا السياق، شرح أحد أطباء قسم العظام والطوارئ أن التعامل مع المصاب يبدأ بالفحص السريرى وإجراء الأشعة اللازمة، ثم تحديد الخطة العلاجية المناسبة، سواء بالتثبيت باستخدام الجبيرة أو الجبس، أو التدخل الجراحى العاجل بحسب طبيعة الإصابة.

وأضاف أن ترتيب دخول الحالات لا يعتمد على أسبقية الوصول، وإنما على درجة الخطورة الطبية، حيث تخضع الحالات الحرجة للفرز السريع (Triage)، وتُمنح الأولوية الفورية، خاصة الكسور المفتوحة والإصابات المصحوبة باضطراب فى النبض أو ضعف التروية الدموية، بينما يمكن تثبيت الكسور المستقرة بالجبيرة لحين استكمال الإجراءات العلاجية أو تحديد موعد الجراحة.

الإسعاف الخاطئ قد يضاعف الإصابة

وحذر الطبيب من محاولات إسعاف المصابين بطرق عشوائية أو دون معرفة طبية، مؤكدًا أن الأفضل انتظار وصول سيارة الإسعاف، وفى حالة تأخرها ينبغى الاقتصار على تثبيت الطرف المصاب بوسيلة مناسبة لمنع حركته، والضغط المباشر على موضع النزيف للمساعدة فى إيقافه، مع تجنب تحريك العظام أو محاولة إعادتها إلى موضعها أو إجراء أى تدخل غير متخصص.

آلام الظهر تزاحم مصابى الحوادث

ودعا الطبيب إلى زيادة الوعى المجتمعى بطبيعة عمل أقسام الطوارئ، موضحًا أن نحو 70 % إلى 80 % من المترددين على القسم يعانون آلامًا مزمنة بالرقبة أو الظهر، وهى حالات يمكنها تلقى الخدمة من خلال العيادات الخارجية ما لم تظهر علامات تستدعى التدخل العاجل.

وأشار إلى أن توافد هذه الحالات يضاعف الضغط على الأطقم الطبية، وقد يؤثر على سرعة التعامل مع المصابين بكسور حقيقية وإصابات تستلزم تدخلًا عاجلًا، فضلًا عن إطالة فترات الانتظار أمام خدمات الأشعة.

ولفت إلى أن عامل الوقت يمثل عنصرًا حاسمًا فى بعض الإصابات، خاصة حالات البتر بين الأطفال الناتجة عن حوادث التوك توك، إذ تتطلب هذه الحالات سرعة الوصول والتدخل الجراحى لإنقاذ الجزء المصاب، بينما تزيد المسافات الطويلة التى يقطعها بعض المرضى القادمين من مناطق مثل حلايب وأبو سمبل من صعوبة الوصول فى الوقت المناسب.

مستشفى جديد لتخفيف ضغط الطوارئ

وعن خطط التطوير، كشف مدير مستشفى العظام:

أن قرب افتتاح مستشفى الاستقبال والطوارئ الجديد يمثل خطوة مهمة لتخفيف الضغط عن المستشفى الحالي، وإتاحة مساحة أكبر للتعامل مع الإصابات والحوادث، بما ينعكس على سرعة تقديم الخدمة واستيعاب أعداد أكبر من المرضى.

وأكد أن الوحدات الطبية بالمستشفى الجديد أنشئت بالفعل، وأن العمل يسير وفق قواعد علمية وإدارية مدروسة، استعدادًا لدخولها الخدمة والاستفادة من إمكاناتها فى دعم المنظومة الطبية الجامعية.

رسالة طمأنة لأهالى أسوان

ووجه مدير مستشفى العظام رسالة إلى أهالى أسوان، دعاهم خلالها إلى تفهم طبيعة العمل داخل المستشفى، خاصة فى أوقات الذروة التى تشهد تزايدًا فى أعداد المصابين نتيجة الحوادث، مؤكدًا أن الفريق الطبى يبذل أقصى جهده لتقديم الرعاية لكل مريض.

مستقبل الحالات المعقدة من المستشفيات المحيطة.. وحوادث الطرق تمثل 70% من حالات الطوارئ

وشدد على أن المستشفى لن يتأخر عن مريض ولن يترك حالة دون رعاية، موضحًا أنه فى أوقات تجاوز الضغط للطاقة الاستيعابية، يجرى التنسيق مع المستشفيات المحيطة للمساعدة فى استيعاب الحالات، بما يضمن استمرار تقديم الخدمة الطبية للمرضى.

حوار : طلاب قسم الإعلام

صوت المريض وصورة المستشفى.. العلاقات العامة تصنع جسور الثقة فى أسوان

تطوير الخدمات والتحول الرقمى.. محاور تكشف دور العلاقات العامة فى ربط مستشفيات جامعة أسوان بالمجتمع

من نشر الوعى بالخدمات الطبية والتخصصات الجديدة إلى متابعة شكاوى المرضى وتطوير آليات العمل والتحول الرقمي.. مديرة العلاقات العامة بمستشفيات جامعة أسوان تكشف كواليس منظومة تسعى إلى تحسين تجربة المريض وتعزيز ثقة المجتمع فى المستشفيات الجامعية.

لم تعد المستشفيات مجرد مؤسسات تقدم العلاج للمرضى، بل أصبحت منظومات متكاملة يتوقف نجاحها على جودة الخدمة الطبية، وسرعة الإجراءات، وحسن التعامل، وقدرتها على التواصل مع المواطنين والاستجابة لاحتياجاتهم. وفى ظل التطورات المتلاحقة التى يشهدها القطاع الصحي، باتت العلاقات العامة عنصرًا أساسيًا فى بناء جسور الثقة بين المؤسسة الطبية والمجتمع، فلم يعد دورها مقتصرًا على نقل الأخبار أو الإعلان عن الخدمات، وإنما امتد ليشمل التوعية، والاستماع إلى شكاوى المرضى، ومتابعة المشكلات، وإبراز جهود التطوير داخل المستشفيات.



أجرى اللقاء :

طلاب قسم الإعلام التربوى

العلاقات العامة.. حلقة الوصل بين المستشفى والمواطن

أكدت منال أحمد أن العلاقات العامة تؤدى دورًا محوريًا فى تعريف المواطنين بالخدمات الطبية المتاحة داخل المستشفيات الجامعية، من خلال الإعلان عن العيادات الجديدة، والتخصصات المستحدثة، وأعمال التطوير فى البنية التحتية، وما تشهده المستشفيات من تحديثات تستهدف الارتقاء بمستوى الرعاية الصحية.

وأوضحت أن هذا الدور لا يقتصر على نشر المعلومات، بل يمتد إلى بناء علاقة قائمة على الثقة المتبادلة بين المستشفى والمريض، من خلال تقديم صورة واضحة عن الخدمات والإمكانات المتاحة، وإتاحة المعلومات التى تساعد المواطنين على معرفة حقوقهم والإجراءات المطلوبة للحصول على الخدمة.

وأضافت أن وعى المواطنين بالخدمات المقدمة شهد زيادة ملحوظة، كما أصبح هناك اهتمام أكبر بمتابعة ما تنشره المستشفيات من معلومات وتحديثات، وهو ما يعكس أهمية التواصل المستمر فى تقريب المؤسسة الطبية من الجمهور، وإزالة أى غموض قد يواجه المرضى.

التدريب المستمر.. استثمار فى العنصر البشري

وفيما يتعلق بتطوير الأداء داخل المستشفيات، أوضحت مديرة العلاقات العامة أن الارتقاء بالخدمة لا يتحقق من خلال تحديث الأجهزة والمبانى فقط، وإنما يحتاج أيضًا إلى تطوير قدرات العاملين بمختلف مواقعهم، باعتبار أن العنصر البشرى يمثل أحد أهم مقومات نجاح أى مؤسسة طبية.

وأشارت إلى الاهتمام بتنظيم برامج تدريبية تستهدف فئات متعددة، تشمل الإداريين والأطباء والأخصائيين وموظفى الاستقبال، بهدف رفع كفاءتهم المهنية وتحسين مهارات التواصل والتعامل مع المرضى، إلى جانب تدريبهم على استخدام الأنظمة الحديثة ومواكبة متطلبات التحول الرقمي.

ولفتت إلى أن موظف الاستقبال، على سبيل المثال، يمثل نقطة الاتصال الأولى بين المريض والمستشفى، ولذلك فإن طريقة تعامله وقدرته على توجيه المرضى وتوضيح الإجراءات تنعكس بصورة مباشرة على تجربتهم، وهو ما يجعل التدريب على مهارات التواصل وحسن الاستقبال جزءًا مهمًا فى التطوير.

التحول الرقمي.. خطوات لتقليل الانتظار وتنظيم الإجراءات

وفى إطار مواكبة التطورات التكنولوجية، تحدثت عن تطبيق عدد من الأنظمة الرقمية بصورة تدريجية داخل المستشفيات، بهدف تبسيط الإجراءات الإدارية وتنظيم العمل، وتقليل الوقت الذى يقضيه المريض فى الانتظار.

وان الاعتماد على الأنظمة الإلكترونية يساعد فى تنظيم البيانات والإجراءات، ويمنح العاملين قدرة أكبر على متابعة احتياجات المرضى، بدلًا من الاعتماد الكامل على الأساليب التقليدية التى قد تستغرق وقتًا أطول.

وضربت مثالًا بما شهدته مستشفى العظام من تطوير، حيث شملت أعمال التحديث غرف العمليات، وأقسام الإقامة الداخلية، وخدمات الرعاية، ومكتب الدخول، إلى جانب إدخال نظام إلكترونى فى بعض المعاملات، بما يسهم فى تنظيم إجراءات دخول المرضى ومتابعة توافر الأسرّة.

وأكدت أن هذه الخطوات تأتى ضمن خطة أوسع لتطوير بيئة العمل داخل المستشفيات، وتحسين مستوى الخدمة المقدمة، بما يحقق قدرًا أكبر من التنظيم والسرعة فى التعامل مع الحالات المختلفة.

من مستشفى واحد إلى شبكة من التخصصات الطبية

وتطرقت منال أحمد مديرة العلاقات العامة إلى التوسع الذى شهدته مستشفيات جامعة أسوان، موضحة أن المنظومة لم تعد تقتصر على مستشفى واحد، بل أصبحت تضم عددًا من المنشآت الطبية المتخصصة، من بينها مستشفى تخصصى الباطنة، ومستشفى العظام، ومستشفى العيادات الخارجية.

ويعكس هذا التوسع توجهًا نحو توفير خدمات طبية أكثر تنوعًا، وإتاحة التخصصات المختلفة أمام المرضى، بما يقلل من حاجتهم إلى البحث عن بعض الخدمات خارج المحافظة، ويساعد على التعامل مع عدد أكبر من الحالات داخل المستشفيات الجامعية

كما أشارت إلى أن مستشفى تخصصى الباطنة يضم عددًا من الأقسام المهمة، مثل الجهاز الهضمى والكلى والقلب، إلى جانب تطوير خدمات الطب النفسى والمخ والأعصاب، بما يعزز قدرة المستشفيات على التعامل مع احتياجات طبية متنوعة.

التأمين الصحى الشامل.. تخفيف الأعباء عن المرضى

ومن بين المحاور المهمة التى تناولها اللقاء، دور منظومة التأمين الصحى الشامل فى تخفيف الأعباء المالية عن المواطنين، حيث أوضحت منال أحمد أن المنظومة تتيح للمستفيدين المسجلين الحصول على الخدمات الطبية وفقًا للقواعد والإجراءات المنظمة، بدلًا من تحمل تكاليف علاجية مرتفعة قد تصل فى بعض الحالات إلى عشرات الآلاف من الجنيهات.

وأكدت أن هذا الأمر يمثل أهمية كبيرة للمرضى وأسرهم، خاصة فى ظل ارتفاع تكلفة بعض الإجراءات الطبية والتدخلات العلاجية، مشيرة إلى أن إتاحة الخدمات من خلال المنظومة تسهم فى تخفيف العبء المالي، وتساعد المواطنين على الوصول إلى الرعاية الصحية وفقًا للضوابط المعمول بها

ويأتى ذلك فى إطار الدور الذى تؤديه المؤسسات الصحية فى توفير الخدمات الطبية لمختلف الفئات، مع مراعاة الظروف الاقتصادية والاجتماعية للمرضى.

مستشفيات جامعة أسوان تستقبل مرضى من خارج المحافظة

ولم يقتصر الحديث على نطاق الخدمة داخل أسوان، إذ أوضحت مديرة العلاقات العامة أن المستشفيات الجامعية تستقبل مرضى من مناطق متعددة، من بينها إدفو ودارو ومناطق أخرى بمحافظات الصعيد، وهو ما يعكس امتداد دورها إلى نطاق جغرافى يتجاوز حدود المحافظة.

كما أشارت إلي استقبال مرضى من السودان ودول أخرى، مؤكدة أن تقديم الرعاية الطبية لا يقوم على التمييز بسبب الجنسية أو محل الإقامة، وإنما يرتبط بطبيعة الحالة والإجراءات المنظمة للحصول على الخدمة.

وأضافت أن بعض السائحين الأجانب، ومن بينهم زائرون صينيون، تمكنوا من التعرف على المستشفيات من خلال البحث عبر الإنترنت والاطلاع على التقييمات المتاحة، ثم التوجه إليها للحصول على الخدمات الطبية. وذكرت أن بعض هؤلاء الزائرين أبدوا رضاهم عن مستوى الخدمة، مقارنة بالتوقعات التى كانت لديهم قبل التعامل مع المستشفى.

ويبرز ذلك أهمية الحضور الرقمى للمؤسسات الطبية، ليس فقط فى التعريف بالخدمات، وإنما أيضًا فى إتاحة المعلومات التى تساعد المرضى والزائرين على اتخاذ قراراتهم بشأن الحصول على الرعاية الصحية.

التوعية الرقمية.. المريض يعرف حقوقه قبل تلقى الخدمة

وفيما يتعلق بوسائل التواصل مع الجمهور، أوضحت أن صفحة العلاقات العامة تمثل إحدى الوسائل الأساسية لنشر المعلومات والتوعية بالخدمات المتاحة داخل المستشفيات.

وأشارت إلى أن المحتوى المنشور لا يقتصر على الأخبار والإعلانات، بل يتضمن مواد توعوية مكتوبة ومصورة، تتناول الخدمات الطبية، وحقوق المرضى، والإجراءات المطلوبة للحصول على الخدمة، إلى جانب توضيح بعض التفاصيل التنظيمية التى قد يحتاج إليها المواطن قبل التوجه إلى المستشفى.

ومن بين المعلومات التى تحرص الإدارة على توضيحها للمرضى، إمكانية استخدام تذكرة واحدة للوصول إلى أكثر من عيادة، وفقًا للقواعد المنظمة للخدمة، وهو ما يساعد على تعريف المواطنين بالإجراءات المتاحة وتجنب الالتباس أو تكرار الاستفسارات

وأكدت أن تقديم المعلومات بصورة واضحة ومستمرة يقلل من الفجوة بين المريض والمؤسسة الطبية، ويجعل المواطن أكثر قدرة على فهم الإجراءات والتعامل معها، بدلًا من الاعتماد على المعلومات غير الدقيقة أو المتداولة بين الناس.

ومن أبرز الملفات التى تناولها الحوار آلية التعامل مع شكاوى المرضى، باعتبارها إحدى الوسائل المهمة لاكتشاف أوجه القصور والعمل على معالجتها.

وأوضحت مديرة العلاقات العامة أن الشكوى لا ينبغى أن تتوقف عند مجرد تسجيلها، بل يجب أن تمر بمراحل من المتابعة للوصول إلى سبب المشكلة والجهة المسؤولة عن التعامل معها

وبيّنت أن مسار الشكوى يبدأ من إدارة المستشفيات الجامعية، ثم يُحال إلى مدير المستشفى المعني، وبعد ذلك إلى رئيس القسم أو الوحدة المختصة بحسب طبيعة المشكلة، سواء كانت متعلقة بمستشفى العظام أو التخدير أو مكتب الدخول أو غيرها من الجهات.

وأضافت أن متابعة الشكاوى تساعد على تحديد طبيعة المشكلة، وما إذا كانت ناتجة عن سوء تعامل أو تأخر فى إجراء معين أو أسباب تنظيمية أخرى، بما يسمح بالتعامل معها بصورة أكثر دقة ويكشف هذا المسار عن أهمية وجود قنوات واضحة لتلقى ملاحظات المرضى، ليس فقط من أجل حل المشكلات الفردية، وإنما أيضًا للاستفادة منها فى تطوير الأداء وتحسين جودة الخدمات.

العنصر البشرى.. الثروة الحقيقية للمنظومة الطبية

وفى حديثها عن مقومات نجاح المستشفيات، شددت على أن الكوادر البشرية تمثل أحد أهم الموارد التى تعتمد عليها المنظومة الطبية، سواء من الأطباء أو أعضاء هيئة التمريض أو الإداريين والفنيين والعاملين فى مختلف التخصصات.

وأشارت إلى أن توفير الإمكانات والتجهيزات يظل مرتبطًا بوجود كوادر قادرة على استخدامها بكفاءة، وهو ما يجعل الاهتمام بالتدريب والتأهيل وتطوير المهارات ضرورة مستمرة.

ومن هنا، يصبح تطوير المستشفيات عملية متكاملة لا تنفصل فيها البنية التحتية عن العنصر البشري، ولا ينفصل فيها التحديث التكنولوجى عن جودة التعامل الإنسانى مع المريض.

آلة البيانو ومستقبل الموسيقى.. من عبقرية العصور إلى الإبداع العربى

بقلم: د باسم زاهر

أستاذ الموسيقى وكيل كلية التربية النوعية لشئون التعليم والطلاب بجامعة أسوان



تُعد آلة البيانو واحدة من أبرز الآلات الموسيقية التي استطاعت عبر قرون أن تجمع بين العلم والفن والإحساس الإنساني، لتصبح لغة عالمية تتجاوز الحدود والثقافات. فمنذ ظهورها في أوروبا في بدايات القرن الثامن عشر، تطورت البيانو من آلة تقليدية إلى أداة موسيقية واسعة الإمكانات، رافقت التحولات الكبرى في الموسيقى، وصولًا إلى العصر الرقمي والذكاء الاصطناعي.

بدأت رحلة البيانو مع الإيطالي بارتولوميو كريستوفوري، الذي ابتكر آلية تسمح للعازف بالتحكم في قوة الصوت، وهو ما منح الموسيقى مساحة أوسع للتعبير. ومع تطورها، أصبحت البيانو ركيزة أساسية في أعمال كبار الموسيقيين، مثل موزارت وبيتهوفن وشوبان وليست، وأسهمت في تشكيل مدارس موسيقية واتجاهات فنية ما زالت مؤثرة حتى اليوم.

وفي العالم العربي، لم تكن الموسيقى يومًا بعيدة عن التفاعل مع الآلات الوافدة أو التطورات الفنية العالمية؛ فقد عرفت البيانو طريقها إلى المسارح والمعاهد الموسيقية والصالونات الفنية، وأصبحت جزءًا من التجارب الموسيقية العربية الحديثة. واستطاع عدد من الموسيقيين العرب توظيفها في تقديم ألحان تجمع بين البناء الموسيقي الغربي وروح المقامات الشرقية، بما تحمله من خصوصية في الإحساس والإيقاع والتعبير. كما أسهمت في إثراء الموسيقى التصويرية والأغنية العربية والتوزيع الموسيقي، وأصبحت أداة مهمة لدى الملحنين والعازفين في استكشاف مساحات جديدة من الإبداع.

ومع دخول التكنولوجيا، انتقلت البيانو إلى مرحلة أكثر تطورًا، من الآلات الكهربائية إلى الرقمية، وصولًا إلى التطبيقات الذكية التي تساعد المتعلمين على اكتساب المهارات ومتابعة أدائهم. وأصبح الذكاء الاصطناعي قادرًا على تحليل العزف، واقتراح التمارين، والمساعدة في التأليف والتوزيع، فاتحًا آفاقًا جديدة أمام الموسيقيين العرب للاستفادة من التقنيات الحديثة دون التخلي عن هويتهم الفنية.

لكن مستقبل البيانو لا يرتبط بالتكنولوجيا وحدها؛ فالموسيقى في جوهرها تجربة إنسانية، تستمد قوتها من المشاعر والذاكرة والثقافة. ومن هنا، فإن التحدي أمام الموسيقي العربي هو توظيف التكنولوجيا لصناعة إبداع يحافظ على روح الموسيقى العربية ويمنحها حضورًا عالميًا.

وهكذا، يظل البيانو شاهدًا على رحلة الإنسان مع النغم، من أوتار الماضي إلى آفاق المستقبل، حيث تلتقي عبقرية الآلة بوجدان الإنسان، وتظل الموسيقى قادرة على التعبير عما تعجز الكلمات عن قوله.

الخوص



حين تقع عيناك على قطعة من المشغولات النوبية، قد تظنها مجرد ألوان متناسقة وخامات بسيطة، لكن الاقتراب منها يكشف حكاية أعمق من مجرد حرفة يدوية إنها ذاكرة وطن وهوية تتناقلها الأيدى من جيل إلى آخر. وفى قلب هذه الحكاية، تقف كريمة بكار، المدرب العام ومنسق عام المعارض ومدربة الحرف اليدوية بأسوان، حاملة رسالة الحفاظ على التراث، وتحويل الخامات البسيطة إلى قطع فنية تنبض بالأصالة والإبداع.
لم تبدأ حكاية كريمة داخل قاعات التدريب، وإنما انطلقت من عتبات البيوت النوبية، حيث كانت تراقب أيادى الكبار وهى تنسج الخوص وتصنع المشغولات اليدوية، وتحاول تقليدهم بشغف الطفولة، حتى امتلكت أسرار الصنعة.

■ حوار: حبيبة أشرف - ندى ناصر
تصوير : فازة شعبان ـ منار حامد ■

الخوص النوبى.. شغف يرويه السعف وتتوارثه الأجيال

كريمة بكار تحول سعف النخيل وحبات الخرز إلى لوحات تحفظ ذاكرة أسوان وتراثها



من عتبات البيوت النوبية إلى قاعات التدريب والمعارض.. وتستعيد تلك البدايات قائلة: بدأت الحكاية لما كنت بشوف الكبار قاعدين بيعملوا.. نعمل مرة ونغلط مرة ونفك مية مرة، لحد ما إيدنا مسكت وعرفنا.
ومن سعف النخيل، الذى يتحول بين أصابعها إلى مشغولات خوص تحمل ملامح البيئة النوبية، إلى عالم الخرز الواسع، تتعدد إبداعات كريمة وتتنوع منتجاتها. وتحتفظ بأولى قطعها التى صنعتها منذ أكثر من عشر سنوات، باعتبارها ذكرى عزيزة تختصر سنوات التعلم والاجتهاد.
ولا يقتصر عالم الخرز على شكل واحد أو طريقة بعينها؛ فهناك ما يُنسج على النول، وما تتشكل ملامحه بالإبرة، وأعمال أخرى تنفذ باستخدام الكروشيه، مع تنوع الخامات بين الخرز التقليدى والكريستال والخرز الخشبي.
ومن هذه الخامات البسيطة تخرج تشكيلات فنية متنوعة، تضم طواقى بكار والمحافظ وحقائب الخروج النسائية والميداليات، فى مزيج يجمع بين جمال التصميم وروح التراث.
وتؤكد كريمة أن الحرفة اليدوية ليست مجرد تجميع للخامات أو تنسيق للألوان، بل فن يحتاج إلى صبر ودقة وحس بصرى فاختيار كل لون وتحديد عدد حبات الخرز وترتيبها عناصر أساسية للوصول إلى تصميم متناسق ومريح للعين.
واليوم، لم تعد كريمة مجرد صاحبة تجربة فى الحرف اليدوية، بل أصبحت معلمة تنقل ما تعلمته إلى الشباب، وتفتح أمام الأجيال الجديدة أبواب تعلم صناعات الخوص والخرز، إيمانًا منها بأن الحفاظ على التراث لا يتحقق بالاكتفاء بالحديث عنه، وإنما بممارسته وتعليمه واستمرار تطويره.
وتختتم حديثها بكلمات تحمل الوفاء لمن مهدوا الطريق أمامها فرحم الله الناس الكبيرة اللى إحنا اتعلمنا منها، وإحنا ربنا يقدرنا ونعلم الجيل اللى ورا ده.
بين سعف النخيل وخيوط الخرز، تواصل كريمة بكار حكاية التراث النوبي؛ حكاية تبدأ من أنامل تعلمت على أيدى الكبار، وتمتد إلى أجيال جديدة تحمل الأمانة، لتظل أسوان حاضنة لفنون لا تشيخ، وهوية لا تعرف النسيان.

متحف النوبة

حكاية حضارة وكنوز لا تُنسى

من أعماق التاريخ إلى عيون الزائرين، يحتضن متحف النوبة بأسوان آلاف القطع الأثرية التى تروى فصولًا من الحضارة المصرية القديمة، وتحفظ ذاكرة الإنسان النوبى وعاداته وتقاليده، فى صرح يجمع بين عراقة الماضى وروعة العمارة.
فى قلب مدينة أسوان، يقف متحف النوبة شاهدًا على آلاف السنين من التاريخ والحضارة، جامعًا بين الكنوز الأثرية والتراث الإنسانى فى رحلة تأخذ زواره من عصور ما قبل التاريخ إلى الحياة النوبية المعاصرة. ولا يقتصر دوره على عرض القطع الأثرية، بل يمتد إلى حماية ذاكرة حضارة عريقة وتوثيق ملامح هويتها الثقافية.



حكاية التأسيس.. متحف يحفظ ذاكرة النوبة

أنشئ المتحف بالتعاون مع منظمة اليونسكو، وافتتح رسميًا فى 30 نوفمبر عام 1997، ليكون صرحًا يحمى ويوثق التراث النوبى الذى تعرضت أجزاء كبيرة منه لخطر الغرق نتيجة بناء السد العالى وارتفاع مياه بحيرة ناصر.
وصمّم المبنى المعمارى محمود الحكيم، مستلهمًا ملامحه من العمارة التقليدية للقرية النوبية، بما ينسجم مع طبيعة أسوان وبيئتها المميزة. وقد توّج هذا التصميم بحصول المتحف على جائزة آغا خان للعمارة عام 2001، تقديرًا لتميزه المعمارى وتناغمه مع البيئة المحيطة.

خمسة آلاف قطعة.. كنوز تروى فصول الحضارة

يضم متحف النوبة نحو 5 آلاف قطعة أثرية، جاءت نتيجة أعمال الحفائر والإنقاذ الأثرى فى مناطق النوبة التاريخية قبل غمرها بمياه بحيرة ناصر، لتشكل مجموعة متنوعة توثق مراحل مختلفة من التاريخ المصرى والحضارات التى تعاقبت على المنطقة.
ومن بين أبرز مقتنياته تمثال الملك رمسيس الثاني، الذى يعود إلى الأسرة التاسعة عشرة، ويجسد جانبًا من عظمة الفن الملكى المصرى القديم.
كما يضم هيكلًا عظميًا يعود إلى نحو 200 ألف سنة، عُثر عليه مدفونًا فى وضع الجنين، ليقدم للزائرين نافذة على ممارسات الدفن لدى الإنسان فى العصور القديمة، وما تكشفه من تطور المعتقدات والطقوس الجنائزية عبر الزمن.

رحلة عبر الزمن.. من عصور ما قبل التاريخ إلى النوبة المعاصرة

لا يعتمد العرض المتحفى على جمع القطع الأثرية فحسب، بل يقدمها وفق تسلسل زمنى وحضارى مدروس، من خلال سيناريو أعد بالتعاون مع اليونسكو وخبراء ومؤسسات متحفية دولية ومحلية.
ويتوزع العرض على طوابق المبنى الثلاثة، ليأخذ الزائر فى رحلة تبدأ بالعصور الجيولوجية وما قبل التاريخ، مرورًا بالعصور الفرعونية واليونانية الرومانية والقبطية والإسلامية، وصولًا إلى العصر الحديث والتراث النوبى المعاصر.
ويمنح هذا التنوع الزائر فرصة للتعرف على التحولات التاريخية والحضارية التى شهدتها المنطقة، ومشاهدة آثار كل مرحلة فى سياقها الزمني، بما يجعل الزيارة تجربة معرفية تتجاوز المشاهدة التقليدية للقطع الأثرية.

نافذة على الحياة النوبية

عادات وتقاليد تحفظ الهوية

ولا تقتصر أهمية المتحف على التاريخ الأثري، إذ يحتل التراث الثقافى النوبى مساحة بارزة من رسالته التوثيقية، من خلال عرض جوانب من حياة السكان وعاداتهم وتقاليدهم وأعرافهم، إلى جانب التعريف باللغة النوبية باعتبارها أحد المكونات الأساسية للهوية الثقافية للمنطقة.
وتبرز الملابس النوبية التقليدية للرجال والنساء بألوانها الزاهية وتطريزاتها المميزة المستوحاة من البيئة المحيطة، كما يوثق المعرض الطقوس اليومية واحتفالات الأفراح والمظاهر الاجتماعية التى تعكس روح الترابط والدفء الإنسانى داخل القرى النوبية.
ومن خلال هذه المقتنيات، يتعرف الزائر على تفاصيل الحياة اليومية للأهالي، ويكتشف أن التراث لا يتمثل فقط فى الآثار الحجرية والتماثيل، بل يمتد إلى اللغة والملابس والعادات والتقاليد التى تصنع هوية المجتمع.

من ذاكرة مهددة بالغرق إلى صرح عالمي

يمثل متحف النوبة ثمرة جهود دولية ومحلية لحماية تراث إنسانى كان مهددًا بالاندثار تحت مياه بحيرة ناصر، حيث جمع بين الحفاظ على الآثار وتوثيق الثقافة النوبية وتقديمها للأجيال الجديدة وللزائرين من مختلف أنحاء العالم.
ومنذ افتتاحه، أصبح المتحف مساحة تلتقى فيها الحكايات القديمة بالحياة المعاصرة، وتتحول فيها القطع الأثرية إلى شواهد حية على تاريخ الإنسان فى هذه المنطقة.
وهكذا، لا يروى متحف النوبة حكاية آثار صامتة خلف واجهات العرض، بل يحفظ ذاكرة شعب وحضارة، ويؤكد أن ما تركه الأجداد ليس مجرد ماضٍ يُروى، بل هوية حاضرة وكنوز تستحق أن تبقى للأجيال القادمة



رزق على ضفاف النيل ومهنة لا تخلو من المخاطر

بائعو المراكب فى أسوان يحوّلون المياه إلى سوق مفتوح للسائحين

بين أمواج النيل والسفن السياحية، ابتكر بائعو المراكب الصغيرة طريقة استثنائية لعرض بضائعهم يلقون المنتجات فى أكياس بلاستيكية إلى السائحين، لتبدأ رحلة من الفحص والتفاوض والبيع فى مشهد يمزج بين بساطة الحياة الشعبية ومهارة كسب الرزق.
على صفحة نهر النيل فى أسوان، لا تقتصر المشاهد اللافتة على جمال الطبيعة والمراكب الشراعية والمناظر السياحية، فهناك سوق من نوع خاص يتحرك فوق المياه، يقوده بائعون اتخذوا من مراكبهم الصغيرة وسيلة للوصول إلى السائحين وعرض بضائعهم بطريقة تختلف تمامًا عن أساليب البيع التقليدية.
فمع مرور السفن السياحية الكبيرة، يقترب البائعون بمراكبهم من جوانبها، حاملين مجموعة متنوعة من المنتجات، فى محاولة لجذب انتباه الزائرين وتحويل لحظات الرحلة النيلية إلى فرصة للبيع والشراء.
تتنوع المنتجات التى يعرضها بائعو المراكب، ما بين الجلابيب المصرية والشالات والمفروشات والمناشف، وغيرها من السلع التى تجذب اهتمام السائحين. ويعتمد البائع على مهارته فى تقديم المنتجات والتواصل مع الزبائن، لمعرفة ما يرغبون فى شرائه وإقناعهم بجودة ما يعرضه.
ولا يحتاج هؤلاء البائعون إلى متجر ثابت أو مساحة مخصصة لعرض بضائعهم فالمركب الصغير هو متجرهم المتنقل، والنيل هو الطريق الذى يسلكونه للوصول إلى زبائنهم، بينما تمثل السفن السياحية أسواقا عائمة يقصدونها مع كل رحلة.
تتم عملية البيع بأسلوب غير تقليدى يلفت أنظار السائحين إذ يضع البائع المنتج داخل كيس بلاستيكى لحمايته من مياه النيل، ثم يلقيه إلى السائح الموجود على متن السفينة السياحية.
وبمجرد وصول المنتج، يتفحصه السائح ويبدأ التفاوض على السعر، فإذا اتفق الطرفان تمت الصفقة، أما إذا لم يناسبه المنتج فيعيده إلى البائع بالطريقة نفسها، ليواصل الأخير عرض بضاعته على بقية الركاب.
وتتطلب هذه الطريقة قدرًا كبيرًا من المهارة والتركيز، فالمسافة بين المركب الصغير والسفينة الكبيرة، إلى جانب حركة المياه، تجعل كل عملية تسليم أو استلام اختبارًا لقدرة البائع على التعامل مع الموقف بدقة وسرعة.
تعكس هذه المهنة جانبًا من قدرة بعض أبناء أسوان على استغلال النشاط السياحى فى توفير مصدر دخل، من خلال الوصول إلى السائحين بدلًا من انتظارهم داخل المحلات والأسواق. فالمركب هنا ليس مجرد وسيلة انتقال، بل أداة عمل ومصدر رزق يرتبط بحركة السفن السياحية.
ورغم ما تحققه هذه الطريقة من فرص للبيع، فإنها لا تخلو من تحديات إذ تتأثر حركة المراكب باختلاف أعداد السائحين ومواعيد مرور السفن، فضلًا عن احتمالات سقوط البضائع أو الأموال فى المياه، وما تتطلبه المهنة من يقظة وحذر عند الاقتراب من السفن الكبيرة.
ومن هنا تبرز أهمية تنظيم عملية البيع بالقرب من السفن السياحية، والاهتمام بإجراءات السلامة التى تحافظ على حياة البائعين والسائحين، وتضمن استمرار هذا النشاط دون تعريض أى طرف للخطر.
لا تمثل المراكب الصغيرة مجرد وسيلة لبيع المنتجات، بل تكشف عن صورة من صور الحياة اليومية فى أسوان، حيث يظل نهر النيل حاضرًا فى تفاصيل العمل والمعيشة ومصادر الرزق، كما يمنح السائحين تجربة مختلفة يتعرفون من خلالها على جانب من الثقافة الشعبية المحلية.
وبين مركب صغير وسفينة سياحية كبيرة، تتشكل حكاية يومية عنوانها السعى وراء الرزق حكاية يختلط فيها التفاوض بابتسامات البائعين، وتتحول فيها مياه النيل إلى مساحة للعمل والتواصل الإنساني.
وهكذا، يظل بائعو المراكب جزءًا من المشهد النيلى المميز فى أسوان، حيث لا يحمل النيل جمال الطبيعة وحده، بل يحمل أيضًا حكايات أناس جعلوا من مياهه طريقًا للتجارة، ومن مراكبهم الصغيرة نافذة يطلون منها على عالم السياحة.

من الأب إلى الأبناء.. عم رشاد ينسج التراث بخيوط القطن ويحارب الاندثار

من النول إلى لقاء الرئيس.. عم رشاد 56 عامًا فى حراسة التراث من الاندثار

71 عامًا من العمر وأكثر من نصف قرن أمام النول.. حرفة تعلمها فى الخامسة عشرة.. وحوّلها إلى فن يتحدى الزمن ويحافظ على الهوية المصرية



فى ورشته الصغيرة، وبين خيوط القطن المصرى المتشابكة، ينسج عم رشاد حكاية عمر تجاوز نصف قرن، بدأها وهو فى الخامسة عشرة من عمره، حين اصطحبه والده إلى عالم النول الخشبى وعلمه أسرار صناعة السجاد اليدوي، لتتحول الحرفة مع الأيام من مجرد مهنة إلى عشق ووصية حملها طوال حياته. واليوم، وقد بلغ 71 عامًا، لا يزال يجلس أمام نوله بشغف ، تحرك يداه بخفة وخبرة لتخرج من بين الخيوط قطع فنية تحمل عبق التراث المصرى وأصالته، متحديًا اندثار الحرف اليدوية وتغيرات الزمن. رحلة إخلاص وإبداع لم تقتصر على الحفاظ على مهنة الآباء والأجداد، بل امتدت إلى نقل أسرارها لأبنائه، وتوجت بلقاء الرئيس عبد الفتاح السيسي، تقديرًا لدوره فى صون الحرف التراثية، ليؤكد عم رشاد أن التراث لا تحميه الكلمات، وإنما الأيدى التى تتقن صنعه وتحافظ عليه وتنقله للأجيال.

حوار: تسنيم وليد - ضحى محمود

ويحرص عم رشاد على استخدام القطن المصرى الخام بنسبة 100 % فى صناعة منتجاته، إيمانًا منه بأهمية الخامات الأصلية فى الحفاظ على جودة القطع وقيمتها، مؤكدًا أن كل قطعة تمر بمراحل من العمل والتركيز حتى تخرج بالشكل الذى يرضيه ويرضى زبائنه.

وتستغرق صناعة القطعة الواحدة ما بين خمس ساعات ويوم كامل، وفقًا لحجمها ودقة تفاصيلها، لكن الوقت ليس التحدى الأكبر بالنسبة إليه؛ فالأصعب، كما يوضح، هو اختيار الرسمة والتفكير فى التصميم المناسب، لأن العمل على النول لا يعتمد على المهارة اليدوية وحدها، بل يحتاج إلى خيال وإبداع وحس فنى يستطيع تحويل الخيوط البسيطة إلى لوحة متكاملة.

ولا يتوقف إبداعه عند التصميمات التقليدية، إذ يستطيع تنفيذ النقوش والأشكال التى يطلبها الزبائن، وفقًا لرغباتهم وأذواقهم، ليمنح كل قطعة طابعًا خاصًا يميزها عن غيرها.

ويختصر عم رشاد فلسفته فى هذه الحرفة بقوله: النول اليدوى مثل الرسم، يوجد به الإبداع والحس الفني، وكل قطعة ليها شكلها وروحها الخاصة، وهى كلمات تكشف أن النول بالنسبة إليه ليس مجرد أداة إنتاج، وإنما مساحة للتعبير الفنى وإظهار موهبة اكتسبها بالممارسة والخبرة على مدار سنوات طويلة.

ومع اتساع دائرة الصناعات الحديثة وتراجع بعض الحرف التقليدية، يتمسك عم رشاد بمهنته، ويرى أن الحفاظ عليها مسؤولية تتجاوز حدود العمل والرزق، لأنها جزء من الذاكرة الشعبية والهوية المصرية. فقد تعلمها عن والده، وحرص بدوره على نقل خبرته إلى أبنائه، حتى تظل المهنة حاضرة داخل الأسرة ولا تتوقف عند جيله.

ويؤكد أن الحرف اليدوية القديمة تستحق الاهتمام، لما تحمله من قيمة فنية وتاريخية، مشيرًا إلى ارتباط صناعة النسيج والسجاد اليدوى بالتراث المصرى منذ العصور القديمة، وما تمثله من امتداد لمهارات الأجداد وإبداعهم.

ويوجه رسالة إلى الشباب يدعوهم فيها إلى العمل والاجتهاد وتعلم المهن والحرف التراثية، وعدم النظر إليها باعتبارها أعمالًا قديمة لم يعد لها مكان، فهذه الصناعات تحمل قيمة كبيرة، ويمكن أن تستمر وتنتقل من جيل إلى آخر إذا وجدت من يؤمن بها ويحافظ عليها.

ولم تمر رحلة عم رشاد فى الحفاظ على الحرفة دون تقدير، فقد حظى بفرصة لقاء الرئيس عبد الفتاح السيسي، فى تقدير لدوره فى صون الحرف التراثية والحفاظ على أحد جوانب الإبداع المصرى الأصيل، وهى محطة مهمة فى مسيرة حرفى قضى عمره بين الخيوط والنول.

وبعد أكثر من 50 عامًا من العمل، لا يزال عم رشاد وفيًا لنوله الخشبي، يواصل صناعة السجاد والمفارش والشيلان، وينقل ما تعلمه إلى أبنائه، وكأنه يسلمهم أمانة ورثها عن والده. فبالنسبة إليه، لا تقاس قيمة الحرفة بعدد القطع التى تنتجها، وإنما بما تحمله من تاريخ ومهارة وهوية، وبقدرتها على البقاء رغم تغير الزمن.

إنها حكاية رجل لم يسمح للسنوات أن تطفئ شغفه، ولا لتطور الصناعة أن يمحو قيمة ما تصنعه يد الإنسان

فكل خيط يمر بين يديه يحمل جزءًا من ذاكرته، وكل قطعة تخرج من نوله شهادة على أن التراث لا يندثر ما دامت هناك أيدٍ تؤمن به وتواصل نسجه.

من الرماح إلى الأحواض.. الحاج ناصر يحول التماسيح من عدو للنوبة إلى مزار سياحي



من مطاردة التماسيح على ضفاف النيل بالرماح والخرطوش إلى استقبالها داخل البيوت النوبية، حكاية تختصر رحلة طويلة تغيرت خلالها علاقة أبناء النوبة بأحد أشهر كائنات النيل. ففى قرية غرب سهيل بأسوان، تحولت تجربة شخصية بدأت عام 1996 إلى مزار سياحى يجذب الزوار، بعدما قرر الحاج ناصر أن يفتح بيته للتماسيح، ويحول ذكريات الماضى إلى حكاية حية تروى جانبًا من التراث النوبي.

وبين البيوت النوبية الملونة، يلفت انتباه الزائر مشهد غير مألوف تمساح يسبح داخل حوض مخصص له فى أحد المنازل، بينما يستقبل الحاج ناصر السياح ويحكى لهم قصة علاقة النوبيين بالتماسيح، وكيف انتقلت من مصدر للخوف والمواجهة إلى عنصر جذب سياحى يعكس خصوصية البيئة النوبية.

فى حوار خاص من غرب سهيل.. بدأت الحكاية عام 1996 باقتراح سائحة أجنبية.. وأبنائى قد يواصلون التجربة



تربية التماسيح.. مسؤولية تحتاج إلى خبرة

من قفص زجاجى إلى مزار سياحى

التمساح.. حكاية تتجاوز حدود السياحة

يستعيد الحاج ناصر ذكريات الماضي، موضحًا أن التماسيح كانت تقترب قديمًا من البيوت النوبية المقامة مباشرة على ضفاف النيل، وتتسبب فى أضرار للأهالي، الذين اعتادوا مواجهتها وصيدها بالرماح والخرطوش.

ومع بناء السد العالى وتهجير النوبيين، أصبحت بحيرة ناصر موطنًا للتماسيح، وتراجعت المواجهات المباشرة بينها وبين السكان.

•• كيف بدأت فكرة تربية التماسيح داخل منزلك؟

كنت أعمل فى المجال السياحي، واعتدت أن أحكى للسياح عن علاقة النوبيين بالتماسيح قديمًا، حتى اقترحت علىّ سائحة أجنبية أن أربى تمساحًا داخل منزلي، ومن هنا بدأت الحكاية عام 1996.

•• وكيف حولت الفكرة إلى تجربة حقيقية؟

تواصلت مع صيادين متخصصين، وأحضرت تمساحًا صغيرًا وضعته فى قفص زجاجي، ومع زيادة حجمه جهزت له حوضًا داخل المنزل، واستمررت فى رعايته، وبعدما كبر أعدته إلى بحيرة ناصر. ومع الوقت تحولت التجربة إلى مزار سياحى يستقبل الزوار الراغبين فى مشاهدة التماسيح والتعرف على جانب من التراث النوبي.

•• هل تربية التماسيح سهلة مثل الحيوانات الأليفة؟

بالطبع لا، فتربية التماسيح ليست مثل تربية القطط والكلاب، وإنما مسؤولية كبيرة تحتاج إلى خبرة ومعرفة بطبيعتها واحتياجاتها، وكيفية التعامل معها، ومواعيد وضع المياه وتعريضها للشمس، إلى جانب المتابعة المستمرة.

•• ما الفرق بين العناية بالتمساح الصغير والكبير؟

التمساح الصغير يحتاج إلى تغيير المياه يوميًا خلال فصل الشتاء، أما التمساح الكبير فيمكن أن يبقى يومين دون تغييرها. كما تمر التماسيح بفترة بيات شتوى تتوقف خلالها عن تناول الطعام، وتبدأ تقريبًا من منتصف ديسمبر وحتى بداية مارس.

•• هل تربية التماسيح منتشرة فى جميع البيوت النوبية؟

لا، ليست موجودة فى كل البيوت النوبية، وإنما تقتصر على بعض البيوت السياحية التى تستقبل الزوار، وتتيح لهم مشاهدة التماسيح والتعرف على علاقة الأهالى بها عبر التاريخ

•• هل تتمنى أن يواصل أبناؤك هذه التجربة من بعدك؟

أبنائى يشاهدوننى كل يوم وأنا أتعامل مع التماسيح وأعتنى بها، ومن الطبيعى أن يتأثروا بهذه التجربة، وأتمنى أن يحافظوا عليها ويواصلوا ما بدأته، لتظل الحكاية مستمرة.

وما الرسالة التى توجهها إلى شباب النوبة؟

أتمنى أن يحافظ الشباب على تراثنا النوبي، وأن يتمسكوا بلغتنا النوبية وبيوتنا الملونة وعاداتنا الأصيلة، فهذه الأشياء هى هويتنا التى يجب أن تنتقل من جيل إلى جيل، والتمساح أصبح جزءًا من الحكاية التى تميز النوبة وتجذب الزوار للتعرف عليها.

وبين ذكريات المطاردة قديمًا ومشهد التماسيح وهى تستقبل الزوار داخل البيوت النوبية، تظل تجربة الحاج ناصر شاهدًا على قدرة التراث على التجدد فالكائن الذى كان يثير الخوف على ضفاف النيل أصبح اليوم نافذة سياحية تطل على تاريخ النوبة وخصوصية بيئتها، لتبقى حكايات الأجداد حاضرة فى ذاكرة الأجيال.

حنطور.. بلا زبون وأسر تنتظر الرزق



سائِقو الحناطير فى أسوان يواجهون أيامًا بلا عمل

بين انتظار طويل على كورنيش النيل وأعباء معيشية لا تتوقف، يعيش سائقو الحناطير أزمة تراجع الإقبال السياحي، وسط شكاوى من تشويه صورتهم أمام الزائرين، ومخاوف من ضياع مهنة تراثية ارتبطت باسم أسوان لعقود.

على كورنيش النيل بأسوان، تقف الحناطير فى انتظار زبون قد لا يأتي، ويظل سائقوها لساعات طويلة يترقبون مرور السائحين، على أمل الحصول على رحلة توفر لهم دخل يومهم. لكن الانتظار، الذى كان جزءًا من طبيعة المهنة، تحول لدى كثيرين إلى أيام متتالية بلا عمل، لتزداد الأعباء على أسر تعتمد بشكل أساسى على ما يحققه الحنطور من دخل.

مهنة تراثية تواجه شبح الركود

تُعد مهنة الحنطور واحدة من المظاهر التراثية التى ارتبطت بمدينة أسوان لسنوات طويلة، كما تمثل وسيلة يستمتع بها بعض الزائرين خلال جولاتهم فى شوارع المدينة، للتعرف على أجوائها وطابعها الشعبي.

لكن هذه المهنة تواجه تحديات متزايدة أثرت على حركة العمل، وجعلت عددًا من السائقين يقضون فترات طويلة دون الحصول على دخل يكفى احتياجاتهم اليومية، فى ظل ارتفاع تكاليف المعيشة ومسؤوليات إعالة الأسر.

اتهامات متبادلة.. والسائقون يطالبون بعدم التعميم

وبحسب ما ذكره عدد من سائقى الحناطير، فإن الأزمة لا ترتبط بقلة أعداد الحناطير أو السائقين، وإنما بما وصفوه بقيام بعض العاملين فى المجال السياحى بتحذير السائحين من التعامل معهم، واتهام سائقى الحناطير بالنصب أو السرقة، واستخدام وصف الحرامية، الأمر الذى يترك انطباعًا سلبيًا لدى الزائرين ويدفع بعضهم إلى تجنب التعامل معهم خوفًا من التعرض للاستغلال.

ويرى السائقون أن مثل هذه التصرفات ساهمت فى تراجع فرص العمل، مؤكدين أن أى تجاوز قد يصدر عن أحد العاملين يجب التعامل معه بشكل فردي، دون تعميم الاتهامات على الجميع أو الإضرار بسمعة المهنة بأكملها.

ويشددون على أنهم يقدمون خدمة للسائحين مقابل أجر يتم الاتفاق عليه، وأنهم لا يطالبون سوى بفرصة عادلة للعمل والتعامل معهم باحترام، بعيدا عن الأحكام المسبقة.

بالأيام بروح مفيش فى جيبى جنيه صرخة عم فرج بكلمات تحمل مرارة الانتظار وثقل المسؤولية، يروى عم فرج، أحد أقدم سائقى الحناطير فى أسوان، تفاصيل معاناته اليومية، قائلًا: بفضل واقفين على الكورنيش باليوم والاتنين من غير شغل، والسياح خايفين يقربوا مننا، وإحنا فاتحين بيوت، والله بالأيام بروح مفيش فى جيبى جنيه، طب ليه يعنى كل ده؟.

ولا تتوقف معاناة عم فرج عند خسارة دخل يوم أو يومين، بل تمتد إلى أسرة تنتظر منه توفير احتياجاتها الأساسية، فغياب الزبائن يعنى غياب مصدر الرزق الذى تعتمد عليه زوجته وأبناؤه، وهو ما يجعل فترات الركود أكثر قسوة على العاملين بالمهنة.

الخوف من اختفاء الحنطور من شوارع أسوان

ويخشى السائقون أن يؤدى استمرار تراجع الإقبال إلى تراجع مكانة الحنطور واختفائه تدريجيًا من المشهد السياحى فى أسوان، خاصة أن المهنة لا تمثل مصدر دخل لأصحابها فقط، بل ترتبط أيضًا بالطابع الشعبى والتراثى الذى تتميز به المدينة.

ويرى العاملون أن الحفاظ على هذه المهنة يتطلب إعادة الثقة بين السائقين والسائحين، وإتاحة الفرصة لهم لممارسة عملهم بصورة طبيعية، مع محاسبة أى مخالفات فردية دون الإساءة إلى جميع العاملين.

مطالب بالحوار وتنظيم العلاقة بين أطراف السياحة

ويأمل سائقو الحناطير أن تصل شكاواهم إلى الجهات المختصة بمحافظة أسوان، وأن تتحول مطالبهم إلى خطوات عملية تضمن حقوقهم وحقوق السائحين فى الوقت نفسه.

وتبرز الحاجة إلى فتح باب الحوار بين سائقى الحناطير وأصحاب الأنشطة السياحية والجهات المعنية، ووضع آلية واضحة لتنظيم التعامل مع الزائرين، بما يضمن شفافية الاتفاق على الأسعار، ويحمى السائح من أى استغلال، ويحفظ للعاملين بالمهنة حقهم فى الحصول على فرص عمل عادلة.

فوراء كل حنطور متوقف على كورنيش النيل أسرة تنتظر الرزق، ووراء كل سائق حكاية كفاح لا تظهر للسائح العابر. وبين الحفاظ على سمعة أسوان السياحية وصون حقوق أصحاب المهن التراثية، تبقى الحلول القائمة على الحوار والتنظيم ضرورة حتى لا يتحول الحنطور من رمز من رموز المدينة إلى ذكرى من ماضيها.



شيكابالا

الفهد الأسمر حكاية موهبة استثنائية صنعت المجد وكتبت التاريخ

شيكابالا من اسوان بدأت الحكاية

أكثر من 20 عامًا بين المستطيل الأخضر ومنصات التتويج
قائد زملكاوى جمع بين المهارة والبطولات وحب الجماهير

فى عالم كرة القدم، هناك لاعبون يمرون عبر الملاعب ويتركون أرقامًا فى سجلات البطولات، وهناك نجوم يتحولون إلى حكايات لا تنتهى مع جماهيرهم، ويصبحون جزءًا من تاريخ الأندية وذاكرتها. ويأتى محمود عبد الرازق حسن فضل الله، الشهير بشيكابالا، فى مقدمة هذه الأسماء، بعدما نجح بموهبته ومهاراته الاستثنائية فى أن يصنع لنفسه مكانة خاصة داخل نادى الزمالك، وأن يتحول إلى أحد أبرز رموز القلعة البيضاء. فمنذ ظهوره الأول، لفت الأنظار بقدراته الفنية ومراوغاته المميزة ولمساته الساحرة، لتبدأ رحلة طويلة حملت الكثير من الانتصارات والتحديات والبطولات، انتهت بإعلان اعتزاله فى يوليو 2025، لكن حضوره ظل ممتدًا فى ذاكرة عشاق كرة القدم.

وُلد شيكابالا فى 5 مارس 1986 بمحافظة أسوان، وظهرت موهبته الكروية مبكرًا، فكانت كرة القدم طريقه نحو تحقيق حلمه بالوصول إلى النجومية. انضم إلى قطاعات الناشئين بنادى الزمالك، حيث بدأت ملامح موهبته تتشكل، قبل أن يفرض نفسه لاعبًا يمتلك قدرات فنية مختلفة عن أقرانه.

ومع انتقاله إلى الفريق الأول، بدأت الجماهير تتعرف على لاعب استثنائي، يمتلك سرعة البديهة والقدرة على المراوغة والتحكم فى الكرة، إلى جانب الثقة الكبيرة فى التعامل مع المنافسين، وهى صفات جعلته سريعًا أحد أبرز المواهب التى راهن عليها جمهور الزمالك.

لم يكن لقب الفهد الأسمر مجرد اسم أطلقته الجماهير على شيكابالا، بل أصبح عنوانًا لشخصيته الكروية وأسلوبه المميز داخل الملعب. فقد اشتهر بقدرته على تجاوز المدافعين فى المساحات الضيقة، وصناعة الفرص من مواقف تبدو صعبة، فضلًا عن تسديداته المميزة وقدرته على تسجيل الأهداف الحاسمة.

وامتلك شيكابالا شخصية خاصة داخل المستطيل الأخضر، جعلته لاعبًا مثيرًا للاهتمام، سواء من خلال أدائه الفنى أو تفاعله مع الجماهير، التى رأت فيه صورة للاعب الموهوب الذى يستطيع صناعة الفارق فى أى لحظة.

لم تقتصر مسيرة شيكابالا على الملاعب المصرية، بل خاض تجارب احترافية خارج مصر، من بينها تجربة باوك اليوناني، إلى جانب محطات أخرى فى البرتغال والسعودية، حيث لعب لأندية مختلفة واكتسب خبرات متنوعة.

أكثر من 20 عامًا بين المستطيل الأخضر ومنصات التتويج.. قائد زملكاوى جمع بين المهارة والبطولات وحب الجماهير

فى عالم كرة القدم، هناك لاعبون يمرون عبر الملاعب ويتركون أرقامًا فى سجلات البطولات، وهناك نجوم يتحولون إلى حكايات لا تنتهى مع جماهيرهم، ويصبحون جزءًا من تاريخ الأندية وذاكرتها. ويأتى محمود عبد الرازق حسن فضل الله، الشهير بشيكابالا، فى مقدمة هذه الأسماء، بعدما نجح بموهبته ومهاراته الاستثنائية فى أن يصنع لنفسه مكانة خاصة داخل نادى الزمالك، وأن يتحول إلى أحد أبرز رموز القلعة البيضاء. فمنذ ظهوره الأول، لفت الأنظار بقدراته الفنية ومراوغاته المميزة ولمساته الساحرة، لتبدأ رحلة طويلة حملت الكثير من الانتصارات والتحديات والبطولات، انتهت بإعلان اعتزاله فى يوليو 2025، لكن حضوره ظل ممتدًا فى ذاكرة عشاق كرة القدم.

بعد مسيرة كروية امتدت لأكثر من عشرين عامًا، أعلن شيكابالا اعتزاله كرة القدم فى يوليو 2025، ليضع نهاية لمشوار طويل شهد العديد من المحطات المهمة والإنجازات واللحظات التى لا تنسى.

وجاء اعتزاله بعد أن ترك بصمة واضحة مع الزمالك، واختتم مشواره بارتباطه بالفريق الذى شهد انطلاقته وصعوده إلى النجومية، فى مشهد حمل الكثير من مشاعر التقدير والوفاء من جماهير القلعة البيضاء.

قد تتوقف خطوات اللاعب عن الركض داخل الملعب، وقد تتغير الأجيال وتتبدل أسماء النجوم، لكن بعض الحكايات تظل حاضرة مهما مرت السنوات. وشيكابالا واحد من هؤلاء الذين ارتبطت أسماؤهم بالمتعة الكروية والمهارة الفردية والانتماء لنادٍ وجماهيره.

لقد صنع الفهد الأسمر مسيرة مختلفة، جمعت بين الموهبة والبطولات والتحديات، وترك بصمته فى تاريخ الزمالك والكرة المصرية، ليبقى اسمه حاضرًا فى ذاكرة جماهيره، وتظل مراوغاته ولمساته وأهدافه جزءًا من حكاية لاعب لم يكن عاديًا، بل كان نجمًا صنع لنفسه مكانًا لا يشبه أحدًا.

تقرير: ريم خالد - دنيا طارق
إيمان عبدالحكيم روان خالد
منة عز الدين أحمد

حين يصبح السؤال أهم من الإجابة
هندسة الأوامر.. وإعادة تشكيل مستقبل التعليم



بقلم: أ.د رجائى على عبد العليم
أستاذ تكنولوجيا التعليم ووكيل كلية التربية النوعية لقطاع شؤون خدمة المجتمع وتنمية البيئة بجامعة أسوان

تحت ظلال أشجار الزيتون فى أثينا القديمة، لم يكن سقراط يملك سبورة ذكية، ولا منصة تعليم إلكترونية، ولم يترك كتابًا يلقن فيه تلاميذه إجابات جاهزة. ومع ذلك، ظل اسمه حاضرًا فى كل حديث عن التربية الحقيقية. لم يكن سر خلوده فى كثرة ما عرف بل فى الطريقة التى كان يدفع بها الآخرين إلى التفكير. كان تؤمن بأن الحقيقة لا تمنح، وإنما تكتشف، وأن السؤال الجيد قادر على أن يوقظ العقل أكثر من مئات الإجابات الجاهزة.

وربما لم يكن سقراط يدرك أن هذه الفلسفة ستعود بعد أكثر من ألفى عام لتصبح جوهر العلاقة بين الإنسان والذكاء الاصطناعي. ففى زمن تتسابق فيه النماذج الذكية إلى إنتاج النصوص، وتحليل البيانات، وتصميم الصور، وكتابة الأكواد البرمجية، لم يعد التحدى الحقيقى هو الوصول إلى الإجابة، بل أصبح فى القدرة على صياغة السؤال الذى يقود إلى الإجابة الصحيحة. إنها مفارقة تستحق التأمل. فقد أمضت المؤسسات التعليمية عقودًا طويلة وهى تكافئ الطالب الذى يحفظ الإجابة النموذجية، بينما يبدو أن المستقبل سيمنح الأفضلية لمن يجيد طرح السؤال النموذجي. فالمعرفة لم تعد موردًا نادرًا، وإنما أصبحت متاحة للجميع، أما المهارة التى بدأت تصنع الفارق فهى القدرة على توجيه هذه المعرفة، واستخراج أفضل ما فيها، وتحويلها إلى حلول قابلة للتطبيق.

ومن هنا يبرز مفهوم هندسة الأوامر (Prompt Engineering)، أحد أكثر المفاهيم حضورًا فى الأدبيات الحديثة المرتبطة بالذكاء الاصطناعي، ولعل ما يلفت الانتباه أن هذا المفهوم، على الرغم من حداثة اسمه، يعيد الاعتبار إلى مهارة إنسانية قديمة هى مهارة التفكير المنظم قبل الحديث، والتأمل قبل السؤال.

قد يبدو المصطلح تقنيًا للوهلة الأولى، لكنه فى جوهره أبسط كثيرًا مما نتصور. فهندسة الأوامر لا تعنى كتابة أوامر معقدة أو استخدام مصطلحات برمجية، وإنما تعنى أن نعرف ماذا نريد، ولماذا نريده، وكيف نطلبه. إنها عملية تنظيم للفكر قبل أن تكون عملية لصياغة الكلمات. فحين يكتب الإنسان أمرًا واضحًا للذكاء الاصطناعي، فإنه لا يوجه الآلة فحسب، بل يعيد ترتيب أفكاره هو أيضًا، ويحدد هدفه، ويرسم الطريق الذى يريد أن تسير فيه الإجابة.

ولعل أبسط مثال على ذلك ما يحدث يوميًا داخل الفصول الدراسية. معلمان يريدان إعداد درس عن التغير المناخي. يكتب الأول: اكتب درسًا عن التغير المناخي. فيحصل على نص جيد، لكنه عام، يصلح لأى سياق تعليمي. أما الثاني، فيكتب: تخيل أنك معلم للصف الأول الثانوي، وصمم نشاطًا مدته عشرون دقيقة يعتمد على التعلم القائم على المشروعات، يساعد الطلاب على اكتشاف أثر التغير المناخى فى الزراعة المصرية، مع أسئلة تنمى التفكير النقدى وأسلوب للتقويم التكوينى فى نهاية النشاط.

الأداة واحدة، لكن النتيجة مختلفة تمامًا. لم تصبح الآلة أكثر ذكاءً فى الحالة الثانية، وإنما أصبح الإنسان أكثر وضوحًا فى تفكيره. لقد أدرك أن جودة المخرجات تبدأ من جودة المدخلات، وأن السؤال الجيد ليس مجرد مقدمة للإجابة، بل هو جزء من الإجابة نفسها

وليس من قبيل المصادفة أن تتجه البحوث التربوية الحديثة إلى النظر لهندسة الأوامر بوصفها كفاءة تتجاوز الاستخدام التقنى للأدوات، لتصبح مدخلًا لتنمية التفكير النقدي، والتعلم المنظم ذاتيًا، والوعى بالذكاء الاصطناعي. فالقضية لم تعد تتعلق بما تستطيع النماذج الذكية إنتاجه، وإنما بما يستطيع الإنسان أن يوجهها إليه، وبالطريقة التى يحول بها إمكاناتها إلى قيمة تعليمية حقيقية. ومن هنا يبدأ التحول الأعمق الذى يفرضه الذكاء الاصطناعى على التعليم.

فالقضية لم تعد إضافة أداة جديدة إلى قاعة الدرس، وإنما إعادة التفكير فى أدوار أطراف العملية التعليمية نفسها. لم يعد المعلم مطالبًا بأن يكون الخزانة الأكبر للمعلومات، لأن المعرفة أصبحت متاحة بضغطة زر. لكنه أصبح مطالبًا، أكثر من أى وقت مضى، بأن يكون مهندسًا لخبرات التعلم؛ يصمم المواقف التعليمية، ويختار الأسئلة التى تثير التفكير، ويوجه الحوار بين الطالب والذكاء الاصطناعي، ويحول التقنية من أداة للإجابة إلى وسيلة لبناء الفهم. وفى المقابل، لم يعد المتعلم متلقيًا ينتظر المعرفة فى صورتها النهائية، بل أصبح شريكًا فى إنتاجها. فهو يبدأ بطرح السؤال، ثم يحلل استجابة الذكاء الاصطناعي، ويختبر دقتها، ويكتشف ما فيها من قصور، ثم يعيد صياغة سؤاله من جديد. إنها دورة مستمرة من التفكير، لا تنتهى بالحصول على الإجابة، بل تبدأ بها.

وهنا تكمن القيمة الحقيقية لهندسة الأوامر. فهى لا تعلم الإنسان كيف يخاطب الآلة فقط، بل تعلمه كيف يحاور أفكاره أولًا. وكلما تحسن هذا الحوار الداخلي، ازدادت قدرته على توجيه الذكاء الاصطناعى نحو إنتاج معرفة أكثر دقة وعمقًا وارتباطًا بالواقع.

لكن هل تكفى الرغبة فى استخدام الذكاء الاصطناعى للحصول على نتائج متميزة؟ الواقع يقول غير ذلك. فكما أن الحوار بين البشر تتفاوت جودته تبعًا لطريقة طرح الأسئلة، فإن الحوار مع الذكاء الاصطناعى تحكمه القاعدة ذاتها. والسؤال هنا لا يعنى جملة تكتب على شاشة، بل طريقة فى التفكير، ومنهجًا فى بناء المعرفة.

ولهذا ظهرت أنماط متعددة لهندسة الأوامر، لا بوصفها قواعد جامدة، وإنما أدوات تساعد الإنسان على إدارة حوار أكثر ذكاءً مع الآلة. فقد يكون المطلوب سؤالًا مباشرًا يطلب شرح مفهوم أو تلخيص فكرة، وقد يكون المطلوب أن يؤدى الذكاء الاصطناعى دورًا محددًا، كأن يتصرف بوصفه معلمًا، أو خبيرًا تربويًا، أو باحثًا علميًا. وفى مواقف أخرى يصبح السياق هو العنصر الحاسم؛ فعندما نحدد المرحلة الدراسية، أو خصائص المتعلمين، أو البيئة التعليمية، فإننا لا نضيف معلومات هامشية، بل نرسم إطارًا يجعل الاستجابة أكثر دقة وارتباطًا بالواقع. وقد لا يكتفى المستخدم بذلك، بل يحدد أيضًا شكل المخرجات التى يريدها فيطلب خطة درس، أو جدول مقارنة، أو نشاطًا تعليميًا، أو أسئلة تنمى التفكير النقدي. ثم يعود مرة أخرى ليطور الإجابة، ويطلب تحسينها أو تبسيطها أو إضافة أمثلة جديدة. وهكذا تتحول عملية التفاعل مع الذكاء الاصطناعى إلى حوار متدرج، تتطور فيه الفكرة من محاولة أولى إلى منتج معرفى أكثر نضجًا.

لكن القيمة الحقيقية لهذه الأنماط لا تكمن فى تحسين استجابة الآلة، وإنما فى أنها تدرب الإنسان على مهارات عقلية لا غنى عنها؛ فهى تعلمه أن يحدد هدفه، وأن يرتب أفكاره، وأن يراجع ما يتلقاه بعين ناقدة، وأن يدرك أن الوصول إلى أفضل إجابة يمر غالبًا عبر سلسلة من الأسئلة المتتابعة. ومن هنا فإن هندسة الأوامر ليست تدريبًا على استخدام الذكاء الاصطناعى بقدر ما هى تدريب على جودة التفكير.

ولعل هذا ما يدفعنا إلى تجاوز مفهوم مهارة هندسة الأوامر إلى مفهوم أوسع يمكن أن نسميه ثقافة هندسة الأوامر. فالمهارة يمكن تعلمها فى ساعات، أما الثقافة فهى طريقة فى النظر إلى المعرفة، وأسلوب فى التفكير، ومنهج فى إدارة الحوار مع الإنسان والتقنية معا. وهى تعنى أن نغرس فى المتعلم عادة التساؤل قبل التسليم، والتحليل قبل القبول، والمراجعة قبل الاعتماد على أى إجابة. ومن هنا، يصبح الحديث عن هندسة الأوامر حديثًا عن مستقبل التعليم نفسه. فإذا كانت الثورة الصناعية قد غيرت شكل المدرسة، وإذا كانت الثورة الرقمية قد أدخلت الحاسوب إلى قاعات الدرس، فإن ثورة الذكاء الاصطناعى مرشحة لأن تعيد تعريف العملية التعليمية من جذورها.

ولعل هذه الرؤية تدفعنا أيضًا إلى إعادة الاعتبار لما يمكن أن نسميه ثقافة السؤال. فالمجتمعات التى تصنع المستقبل ليست تلك التى تمتلك أكبر مخزون من الإجابات، بل تلك التى تمتلك الجرأة على طرح الأسئلة الجديدة. فالأسئلة العميقة هى التى تقود إلى الاكتشاف، وهى التى تفتح آفاق البحث العلمي، وهى التى تدفع الإنسان إلى تجاوز المألوف نحو آفاق أكثر إبداعًا.

وقد يكون الذكاء الاصطناعى أعظم ابتكار تقنى فى عصرنا، لكن السؤال الذى سيحدد مستقبل التعليم لن يكون: ماذا تستطيع الآلة أن تفعل؟ بل: ماذا ينبغى للإنسان أن يتعلم حتى يظل هو من يقودها؟ والإجابة، فى تقديري، تبدأ من إتقان فن السؤال؛ لأن السؤال الجيد لم يعد مفتاح المعرفة فحسب، بل أصبح مفتاح المستقبل.

عزيزى القارئ، ربما لن يتذكر التاريخ الجيل الذى استخدم الذكاء الاصطناعى أكثر من غيره، لكنه سيتذكر الجيل الذى تعلم كيف يسأل الأسئلة التى جعلت هذا الذكاء يعمل من أجل الإنسان، لا بدلًا منه. فالأمم لا تقاس بما تمتلكه من تقنيات، بل بنوعية الأسئلة التى تجرؤ على طرحها، وبقدرتها على تحويل المعرفة إلى حكمة، والتقنية إلى قيمة، والمستقبل إلى مشروع إنسانى مشترك.

سلوى الهرش من أرض الفيروز إلى أسوان:

الوعى الوطنى خط الدفاع الأول عن الوطن

فى رسالة وطنية تحمل عبق التاريخ وروح الانتماء، تواصل سلوى الهرش، المناضلة الوطنية من سيناء، جهودها لنشر الوعى الوطنى وتعريف الأجيال الجديدة بتاريخ مصر وتضحيات أبنائها، مؤكدة أن حماية الوطن تبدأ ببناء الإنسان الواعى القادر على مواجهة التحديات والمشاركة فى مسيرة التنمية.

وفى حوار خاص، تتحدث سلوى الهرش عن تاريخ أسرتها ونضال الشيخ سالم الهرش والشيخ على الهرش، وأهمية مد جسور التواصل مع محافظات الصعيد، خاصة أسوان، لنشر الوعى بإنجازات الدولة المصرية الحديثة، وتعزيز دور الشباب والمرأة فى حماية الهوية الوطنية وصناعة المستقبل.



حوار : أحمد بدوى

●● بدايةً.. ماذا تمثل لكِ الجذور العائلية والتاريخ النضالى لأسرتك فى سيناء؟

- أفخر بانتمائى لأسرة سيناوية ارتبط اسمها بتاريخ النضال الوطنى وحب مصر. فقد تعلمت من جدى الأكبر الشيخ سالم الهرش والدى الشيخ على الهرش أن الوطنية مواقف وتضحيات وليست مجرد شعارات. ويظل موقف الشيخ سالم الهرش التاريخى فى مؤتمر الحسنة عام 1968، ورفضه محاولات تدويل سيناء، شاهدًا على تمسك أبناء سيناء بهويتهم المصرية ورفضهم التفريط فى أرض الوطن.

- لماذا تهتمين بتنظيم زيارات ولقاءات توعوية بمحافظات الصعيد، وخاصة أسوان؟

- لأن الوعى يجب أن يصل إلى كل مواطن فى ربوع مصر، وأسوان تمثل قيمة تاريخية وحضارية ووطنية كبيرة ومحافظة حدودية، ولذلك أسعى دائما إلى تنظيم زيارات ولقاءات مباشرة مع المواطنين والشباب والمرأة، للتعريف بالمشروعات القومية وإنجازات الدولة المصرية الحديثة، والتعرف على أثرها فى حياة المواطنين، وتعزيز التواصل بين أبناء سيناء والصعيد، انطلاقًا من حقيقة أننا شعب واحد يجمعه وطن واحد ومصير مشترك.

أسوان محطة مهمة لنشر ثقافة الانتماء بالجنوب

●● كيف ترين دور الشباب فى مواجهة التحديات والمخاطر التى تشهدها المنطقة؟

- الشباب هم عماد المستقبل وحائط الصد الأول أمام الشائعات ومحاولات تغييب الوعي. ولذلك يجب إعداد جيل يمتلك المعرفة والقدرة على التمييز بين الحقيقة والمعلومات المغلوطة، وأن يكون واعيًا بالتحديات الإقليمية ومخاطرها، من خلال التعليم والحوار والثقافة والمشاركة المجتمعية، فالمعركة الحقيقية تبدأ من العقل والوعي.

●● وماذا عن دور المرأة فى بناء جيل قادر على حماية الوطن والمشاركة فى تنميته؟

- المرأة هى صانعة الأجيال، ودورها أساسى فى بناء شخصية وطنية واعية وقادرة على العمل والإنتاج. ومن الضرورى الاهتمام بتثقيف المرأة وتمكينها اقتصاديًا واجتماعيًا، وتوفير فرص التدريب والعمل لها، حتى تستطيع تربية جيل يحترم قيمة العمل، ويحافظ على الممتلكات العامة ومقدرات الوطن، ويشارك بإيجابية فى بناء المستقبل.

●● ما تصورك لنشر ثقافة الولاء والانتماء داخل المؤسسات التعليمية والشبابية؟

- أدعو إلى تنظيم سلسلة من الندوات واللقاءات بمراكز الشباب والمدارس والجامعات، تتناول تاريخ مصر وبطولات أبنائها، وتحديات الأمن القومي، ومخاطر الشائعات، وأهمية الحفاظ على الهوية الوطنية. كما أتطلع إلى تنظيم لقاءات تجمع شباب سيناء والصعيد، لتبادل الخبرات وترسيخ روح الوحدة والانتماء.

●● ما رسالتك للمصريين فى ظل التحديات التى تمر بها المنطقة؟

أدعو كل المصريين إلى زيادة الوعى والتمسك بوحدة الوطن، والالتفاف حول مؤسسات الدولة والوقوف خلف القيادة السياسية فى مواجهة التحديات، مع ضرورة أن تكون المساندة الحقيقية من خلال العمل والإنتاج والمشاركة الإيجابية والحفاظ على مقدرات الدولة. فمصر تحتاج إلى سواعد أبنائها وعقولهم الواعية، وليس مجرد الكلمات والشعارات.

●● ما حلمك للمرحلة المقبلة؟

- أحلم بإطلاق تحرك وطنى للتوعية يبدأ من سيناء ويمتد إلى أسوان ومحافظات الصعيد وجميع أنحاء مصر، من خلال المدارس والجامعات ومراكز الشباب، لنصنع جيلًا يعرف تاريخ وطنه، ويدرك حجم المسؤولية الملقاة على عاتقه.

رسالتى لكل مصري: الوطن أمانة فى أعناقنا جميعًا، والوعى حماية، والعمل قوة، والانتماء مسؤولية.. وبوحدتنا نستطيع أن نحافظ على مصر ونصنع مستقبلًا يليق بأبنائنا.

تجمع بين أصالة التراث وحداثة التعليم

«البيانو» آلة أساسية.. والطالب يختار آلة ثانية طوال رحلته الدراسية





د ايمن محمد حسن رئيس قسم التربية الموسيقية

من أنغام البيانو والكمان إلى أصالة العود والقانون والناي.. قسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية يواصل إعداد أجيال من المعلمين والفنانين، عبر تسعة دفعات دراسية، ومناهج تجمع بين الموسيقى العربية والغربية، ومشاركات فنية تمتد إلى كبرى احتفالات المحافظة والجامعة.

ليست الموسيقى مجرد نغمات تعزفها الأصابع أو ألحان تتردد فى الأرجاء، بل لغة قادرة على تشكيل الوجدان، وصقل الشخصية، والارتقاء بالذوق العام. وبين أصالة المقامات الشرقية وحداثة الموسيقى الغربية، يواصل قسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية بجامعة أسوان رحلته فى اكتشاف المواهب وصناعة الكوادر الفنية المتخصصة، ليصبح جسرًا يجمع بين الإبداع الموسيقى والتأهيل الأكاديمى والتربوي.

ومع انطلاق كلية التربية النوعية خلال العام الجامعى 2014/2013، جاء قسم التربية الموسيقية ضمن أقسامها الأساسية الأولى، استجابة لاحتياجات محافظة أسوان وجنوب الصعيد من المعلمين والمتخصصين فى المجال الموسيقي. ومنذ ذلك الحين، امتدت مسيرته لتشهد تخريج تسع دفعات متتالية حتى عام 2026، حملت معها رسالة الفن والتعليم ونشر الثقافة الموسيقية

لا تقتصر رسالة القسم على تعليم الطلاب العزف وإتقان الآلات الموسيقية، بل تستهدف إعداد معلم وفنان متخصص يمتلك المعرفة الموسيقية والمهارات التربوية والنفسية اللازمة لتدريس الموسيقى وإدارة الأنشطة الفنية داخل المؤسسات التعليمية والمجتمعية.

وتجمع الدراسة بين الأداء الموسيقى والتأهيل التربوي، من خلال التعرف على طرق التدريس ونظريات التعلم النفسي، وفهم طبيعة المراحل العمرية المختلفة، بما يساعد الخريج على توظيف الموسيقى فى تنمية قدرات الطلاب وصقل مواهبهم والارتقاء بحسهم الجمالي.

داخل قاعات التدريب، يخوض الطلاب تجربة موسيقية متنوعة تجمع بين الآلات الغربية والشرقية حيث يتدربون على البيانو والكمان والتشيللو وآلات النفخ، إلى جانب الآلات الشرقية الأصيلة مثل العود والقانون والناي.

ولا تتوقف المناهج عند حدود الأداء والعزف، بل تمتد إلى دراسة المقامات الشرقية والإيقاعات العربية المركبة، وتحليل التراث الغنائى والموسيقى المصرى والعربي، فضلًا عن تنمية الأذن الموسيقية والقدرة على تمييز النغمات وقراءة النوتة الموسيقية وتدوينها، وفهم الإيقاعات والارتجال اللحنى والتوزيع الموسيقى والبناء الهارمونى للمقطوعات الشرقية والعالمية.

الكورال.. صوت الجامعة فى الاحتفالات الكبرى

البيانو آلة أساسية.. والطالب يختار آلة ثانية طوال رحلته الدراسية

ومن جانبه، أوضح الأستاذ الدكتور أيمن محمد حسن، رئيس قسم التربية الموسيقية، أن طالب مرحلة البكالوريوس يدرس مختلف مواد التربية الموسيقية بشقيها العربى والغربي، إلى جانب التدريب على مجموعة متنوعة من الآلات الموسيقية.

وأشار إلى أن الطالب يبدأ مساره منذ اليوم الأول بدراسة آلة البيانو باعتبارها آلة أساسية وإلزامية، مع اختيار آلة ثانية من الآلات الموسيقية المتاحة بالقسم، يواصل التدريب عليها طوال سنوات الدراسة، بما يضمن اكتسابه خبرة عملية متنوعة فى الأداء والعزف.

وأضاف أن القسم يتيح للخريجين استكمال مسيرتهم العلمية من خلال برامج الدراسات العليا، للحصول على درجة الماجستير فى التربية الموسيقية ودكتوراه الفلسفة فى التربية الموسيقية، عبر أربعة تخصصات رئيسية هي: تأليف ونظريات الموسيقى، والصولفيج والإيقاع والحركة، وتخصص الآلات، وتخصص الموسيقى العربية.

ولا تنحصر أنشطة القسم داخل قاعات المحاضرات والتدريب، بل تمتد إلى المشاركة فى الفعاليات والاحتفالات والمؤتمرات الكبرى داخل الجامعة ومحافظة أسوان، من خلال فرق الكورال والأنشطة الموسيقية التى تتيح للطلاب تقديم مواهبهم أمام الجمهور واكتساب الخبرة الفنية والميدانية.

ومن أبرز هذه المشاركات إحياء كورال الكلية لاحتفالية جمعية المحاربين القدماء، فى حضور يعكس دور الفن فى المناسبات الوطنية والمجتمعية، ويؤكد قدرة الموسيقى على التعبير عن القيم الإنسانية والوطنية.

ويضم القسم نخبة من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة، الذين يتولون تدريس المقررات الموسيقية والإشراف على التدريب العملى وتأهيل الطلاب فى مختلف التخصصات.

وتضم هيئة التدريس الأساتذة: الأستاذ الدكتور محمد عبد الحميد راشد، والأستاذ الدكتور باسم زاهر بطرس، والأستاذ الدكتور أيمن محمد حسن.

كما تضم الهيئة المعاونة المدرسات المساعدات: سماح شريف، وإيمان إسماعيل، وشيماء عادل، وأم كلثوم شعبان، وريهام جبريل، ومروة جمال، ورؤى محمد.

ومن المعيدين: فاروق جمال، وأحمد إمام، وأبو المواهب معروف

وبين أنغام البيانو وأصالة العود وإيقاعات التراث العربي، يواصل قسم التربية الموسيقية بجامعة أسوان أداء رسالته فى تحويل الموهبة إلى معرفة، والعزف إلى مهارة، والفن إلى وسيلة لبناء الإنسان. فالموسيقى ليست مجرد

الإعلام التربوى.. من صحافة المدارس إلى شاشات الإعلام

رحلة شغف تصنع الوعى وتفتح آفاق المستقبل داخل قسم الإعلام التربوى بجامعة أسوان

يأخذ قسم الإعلام التربوى بكلية التربية النوعية بجامعة أسوان طلابه فى رحلة تجمع بين الكلمة والصورة والصوت والمسرح، ليصنع جيلًا يمتلك أدوات الإعلام، ويدرك قيمة الرسالة التربوية فى بناء الوعى وتشكيل عقول الأجيال الجديدة.

بدأت رحلة القسم مع انطلاق العام الجامعى 2017/2016، ليصبح ثانى قسم للإعلام التربوى يتم افتتاحه فى صعيد مصر، مستهدفًا إعداد كوادر متخصصة ومؤهلة للعمل فى مجالات الصحافة والإذاعة والمسرح المدرسي، إلى جانب المجالات الإعلامية والتربوية المختلفة. وعلى مدار مسيرته، نجح القسم فى تخريج سبع دفعات، كانت أحدثها دفعة العام الجامعى 2026/2025.

ويجمع التخصص بين علوم الإعلام وأصول التربية، فى تجربة أكاديمية تسعى إلى إعداد خريج قادر على توظيف وسائل الاتصال المطبوعة والمسموعة والمرئية والرقمية فى خدمة المؤسسات التعليمية والمجتمع، والمشاركة فى نشر الثقافة وتنمية الوعى لدى الأطفال والشباب.

لا تتوقف الدراسة داخل القسم عند المحاضرات والمقررات النظرية، بل تمتد إلى التدريب العملى الذى يمنح الطلاب فرصة اكتشاف مواهبهم وصقل مهاراتهم فى الكتابة الصحفية والإعداد والتقديم والإلقاء وإدارة الحوار والعمل الجماعي، فضلًا عن استخدام التقنيات الحديثة ومنصات التواصل الاجتماعى فى إنتاج المحتوى الإعلامى الهادف.

وتأتى الصحافة المدرسية فى مقدمة أدوات الإعلام التربوي، إذ تمنح الطلاب مساحة للتعبير عن آرائهم، وتدربهم على البحث عن المعلومات والتحقق منها وصياغتها بصورة واضحة وموضوعية.

أما الإذاعة المدرسية، فتسهم فى تنمية مهارات الإلقاء والخطابة، وتعزز الثقة بالنفس والقدرة على التواصل والتعبير أمام الآخرين، بينما يمثل المسرح التعليمى مساحة تجمع بين الفن والمعرفة، من خلال تقديم القيم والمعلومات والمناهج الدراسية فى صورة عروض درامية جاذبة ومؤثرة.



الأستاذ الدكتور هشام الفولى

تتنوع مجالات العمل أمام خريجى القسم، لتشمل العمل أخصائيين للصحافة والإعلام التربوى بالمدارس، والإعداد والتقديم فى البرامج الموجهة للأطفال والشباب بالقنوات التلفزيونية والمحطات الإذاعية، وإنتاج المحتوى التعليمى الرقمي، فضلًا عن العمل فى إدارات العلاقات العامة والإعلام بالمؤسسات والهيئات المختلفة.

ومع التحولات المتسارعة فى صناعة الإعلام، أصبح امتلاك مهارات الإعلام الرقمى وإنتاج المحتوى الإلكترونى والتعامل مع المنصات الحديثة من الأدوات المهمة التى يسعى القسم إلى تنميتها لدى طلابه، بما يعزز قدرتهم على مواكبة متطلبات سوق العمل.

تمثل مشروعات التخرج المحطة التطبيقية الأبرز فى رحلة الطالب الأكاديمية، إذ تتحول المعارف والمهارات التي اكتسبها على مدار سنوات الدراسة إلى أعمال إعلامية متكاملة، تتنوع بين إصدار الصحف والمجلات المطبوعة والإلكترونية، وإنتاج الأفلام الوثائقية والتسجيلية، وإعداد وتقديم الأعمال الإذاعية، وتنفيذ العروض المسرحية ذات الأهداف التربوية والمجتمعية.

وتكشف هذه المشروعات عن قدرة الطلاب على الجمع بين الفكرة والإبداع والتنفيذ، وتمنحهم فرصة حقيقية للتعامل مع طبيعة العمل الإعلامي، قبل الانتقال إلى الحياة المهنية.

ولا يقتصر التميز على ما يقدمه القسم داخل قاعات الدراسة، بل يمتد إلى النماذج التى تتولى مسؤوليات إعلامية داخل الجامعة، ومن بينها الأستاذ الدكتور هشام الفولي، الأستاذ المساعد ورئيس قسم الإعلام التربوى بكلية التربية النوعية، الذى تم تكليفه مديرًا لإدارة المركز الإعلامى بجامعة أسوان، والدكتور مصطفى محمود أحمد، مدرس الإعلام بالكلية، الذى تم تكليفه نائبًا لمدير المركز الإعلامى بالجامعة.

ويمثل تولى هذين النموذجين مسؤوليات بالمركز الإعلامى للجامعة امتدادًا لدور القسم فى إعداد كوادر تجمع بين التأهيل الأكاديمى والخبرة الإعلامية والقدرة على العمل المؤسسي.

العلاقات العامة الدور والرؤية



بقلم: ياسر محمد شحاتة
مدير إدارة العلاقات العامة بجامعة اسوان

لم تكن الكلمة يومًا مجرد وسيلة لنقل المعنى، ولا الصورة مجرد انعكاس لما تراه العين؛ فخلف كل رسالة تصل للجمهور تتشكل حكاية أكبر تتعلق بكيفية فهم المؤسسات لأنفسها، وكيف يراها المجتمع من حولها. ومن هذا المنطلق أدركت المؤسسات الناجحة أن امتلاك الإمكانات والقدرات وحده لا يكفى لصناعة المكانة، ما لم يصاحبه اتصال فعال يبنى جسور الثقة ويصنع الأثر المستدام.

وفى عالم مُتطور تتدفق فيه المعلومات وتتعدد مصادر التأثير، لم يعد السؤال المحورى الذى يشغل المؤسسات هو: ماذا أنجزنا؟ بل أصبح السؤال الأكثر أهمية: كيف يعرف المجتمع ما أنجزناه؟ وكيف تتحول هذه الجهود إلى صورة ذهنية إيجابية ومستقرة؟ من هنا تبدأ الفلسفة الحقيقية للعلاقات العامة باعتبارها علمًا وفنًا واستراتيجية متكاملة لصناعة التواصل وإدارة الصورة المؤسسية.

وقد يعتقد البعض أن العلاقات العامة تقتصر على تنظيم الفعاليات، واستقبال الوفود، وإعداد البيانات الصحفية، وتغطية المناسبات الرسمية. وهذه المهام – على أهميتها – لا تمثل إلا جانبًا بسيطًا من دورها الاتصالى الشامل؛ فالعلاقات العامة بمفهومها الحديث لا تكتفى بنقل ما يحدث داخل المؤسسة إلى الخارج، بل تسعى إلى تفسيره فى سياقه الصحيح، وإبراز قيمته المجتمعية، وبناء علاقة متبادلة تقوم على الفهم والاحترام الثنائي. فالفرق بين مؤسسة تنشر أخبارها فقط، ومؤسسة تمتلك رؤية اتصالية، هو أن الثانية تجعل رسائلها تترك أثرًا حقيقيًا فى وعى جمهورها، وهو ما جعل العلاقات العامة شريكًا أصيلًا فى صناعة القرار والتخطيط الاستراتيجي، بدلًا من كونها مجرد جهة قائمة على التغطية التنفيذية.

وعندما ننتقل بهذا المفهوم إلى البيئة الجامعية، نجد أن المسؤولية تتضاعف؛ فالجامعة ليست مجرد قاعات للدراسة أو منح الشهادات العلمية، بل هى منارة تصنع الوعي، وتنتج المعرفة، وتخدم التنمية المستدامة. ومن هذا المنطلق، تمثل جامعة أسوان نموذجًا لمؤسسة علمية يترابط دورها الأكاديمى والبحثى مع محيطها المجتمعي. وإن دور العلاقات العامة هنا يمتد للإجابة عن أسئلة جوهرية: ما القيمة المضافة من الفعاليات والأبحاث؟ وكيف يستفيد منها الطالب والمواطن؟ إن نشر الإنجاز الجامعى ليس هدفًا بحد ذاته، بل الهدف هو تقديم قصة متكاملة عن مؤسسة تعمل بإخلاص من أجل المعرفة والتنمية.

وقد تنتهى الفعالية وتتوقف الكاميرات، لكن ما يبقى فى أذهان الناس هو الانطباع المستدام. فالصورة الذهنية لا تُبنى ببيان إعلامى مؤقت، بل تتشكل عبر تراكم الخبرات والمواقف. ولبناء صورة إيجابية لجامعة أسوان، يلزم تحقيق اتساق تام بين ما تعلنه الجامعة وما تمارسه واقعيًا، إذ إن المصداقية هى رأس المال الحقيقى والوحيد للعلاقات العامة.

ومع الثورة الرقمية وظهور أدوات الذكاء الاصطناعي، تحول الجمهور من متلقٍ سلبى إلى شريك فاعل فى صناعة الرسالة التفاعلية. هذا التحول يفرض على إعلامنا الجامعى الانتقال من النشر التقليدى إلى الاتصال التفاعلي، وتوظيف التقنيات الحديثة بوعى ومسؤولية دون المساس بالهوية المؤسسية أو الحس المهنى والأخلاقي، فالتقنيات الذكية تساعد فى الصياغة ولكنها لا تستبدل التقدير الإنسانى أو الالتزام الاجتماعي.

كما تتجلى القيمة الحقيقية للعلاقات العامة فى لحظات الأزمات، حيث يتطلب الموقف شفافية وسرعة واستجابة مسؤولة تُفند الشائعات بالحقائق الموثقة، إذ إن القوة المؤسسية تُقاس بقدرتها على الحفاظ على الثقة فى الأوقات الصعبة. وفى هذا السياق، يبقى الطالب هو السفير الأول لجامعته؛ فإشراك الطلاب فى الأنشطة والفاعلية الإعلامية يمنحهم المساحة للتعبير عن انتمائهم، وينقل صورة حقيقية عن البيئة الجامعية المحفزة.

ختامًا؛ إن العلاقات العامة ليست مجرد صوت للجامعة، بل هى ضمير تواصلها مع المجتمع. فالمؤسسات لا تُبنى بالجدران والمعامل فقط، بل بعلاقاتها القائمة على المصداقية والاحترافية. فالأخبار قد تُنسى والفعاليات تنتهي، لكن العلاقة القائمة على الثقة المتبادلة هى ما يبقى ويصنع الفارق المؤسسى الحقيقي.

الأستاذ الدكتور منصور كباش رئيس جامعة أسوان الأسبق فى حوار خاص:

الجامعة ليست قاعات للدراسة.. بل شريك فى بناء الإنسان وصناعة المستقبل

شهادة التخرج ليست نهاية الطريق.. وسوق العمل يحتاج مهارات لا أوراقًا



فى ظل التحولات المتسارعة التى يشهدها العالم، لم تعد الجامعات مجرد مؤسسات تمنح الشهادات الأكاديمية، وإنما أصبحت شريكًا رئيسيًا فى بناء الإنسان، وإنتاج المعرفة، وصناعة المستقبل، ودعم خطط التنمية المستدامة، خاصة فى محافظات صعيد مصر التى تمتلك طاقات بشرية وإمكانات واعدة تحتاج إلى الاستثمار والتأهيل.

ومن هذا المنطلق، كان لنا هذا الحوار الصحفى عبر مداخلة هاتفية مع الأستاذ الدكتور منصور كباش، رئيس جامعة أسوان الأسبق ورئيس جامعة سفنكس الحالي، للوقوف على رؤيته لمستقبل التعليم الجامعي، وآليات تطوير منظومة التعليم والبحث العلمي، وتأهيل الخريجين لمتطلبات سوق العمل، ودور الجامعات فى خدمة المجتمع ومواكبة الثورة التكنولوجية والذكاء الاصطناعي، بما يتماشى مع مستهدفات رؤية مصر 2030.

●● كيف ترون دور الجامعة فى ظل المستحدثات المتسارعة عالميًا؟

الجامعة اليوم مسؤولة عن دور أكبر من مجرد تقديم المعرفة الأكاديمية فهى مطالبة بإعداد أجيال قادرة على التفكير والإبداع والتعامل مع المتغيرات الحديثة. والجامعة الناجحة هى التى تحقق التكامل بين جودة التعليم والبحث العلمى وتنمية المهارات وخدمة المجتمع، بحيث لا يقتصر دورها على تخريج طلاب يحملون شهادات، وإنما إعداد كوادر تمتلك القدرة على المشاركة الفاعلة فى بناء المستقبل.

●● كيف يمكن للجامعة إعداد خريج قادر على المنافسة فى سوق العمل؟

إعداد الخريج القادر على المنافسة يتطلب الجمع بين المعرفة النظرية والتطبيق العملي، مع الاهتمام بتنمية مهارات التواصل والعمل الجماعى وحل المشكلات واتخاذ القرار. كما أن التدريب المستمر والتعرف على متطلبات سوق العمل يمثلان عنصرين أساسيين فى تأهيل الطالب، حتى يكون قادرًا على التعامل مع المتغيرات المهنية والتكنولوجية بعد التخرج.

ما أهمية البحث العلمى فى تطوير المؤسسات الجامعية؟

البحث العلمى أحد الأعمدة الأساسية لتقدم أى مؤسسة جامعية فمن خلاله يمكن إنتاج معرفة جديدة، ودراسة المشكلات، وطرح حلول تستند إلى أسس علمية. وتزداد أهمية البحث عندما يرتبط باحتياجات المجتمع ويسهم فى تطوير القطاعات المختلفة.

كما أن تشجيع الطلاب على التفكير البحثى منذ سنوات الدراسة يساعد فى إعداد جيل يقدر قيمة المعرفة، ويبحث عن أسباب المشكلات وطرق معالجتها. والجامعة المتقدمة هى التى تجعل البحث العلمى جزءًا من ثقافتها المؤسسية، وتوفر الدعم للباحثين، وتشجع تبادل الخبرات العلمية

●● ما الرؤية التى ينبغى أن تقوم عليها رسالة الجامعة؟

ينبغى أن يكون الطالب محور العملية التعليمية، وأن تعمل الجامعة على توفير بيئة تعليمية تساعده على اكتساب المعرفة والمهارات اللازمة لمستقبله. وفى الوقت نفسه، يجب أن تكون الجامعة مؤسسة فاعلة فى محيطها المجتمعى من خلال التعليم والبحث العلمى وخدمة المجتمع.

وهذا يتطلب تطوير البرامج التعليمية بما يتناسب مع احتياجات العصر، والاهتمام المستمر بجودة الأداء الأكاديمى والإداري، والعمل على بناء شخصية الطالب وتأهيله علميًا وإنسانيًا.

●● كيف تقيمون دور الجامعات فى دعم التنمية بصعيد مصر؟

يمثل صعيد مصر مساحة مهمة للتنمية والاستثمار فى الإنسان، وتؤدى المؤسسات الجامعية الموجودة به دورًا محوريًا فى توسيع فرص التعليم والتأهيل أمام الشباب. ولا يتوقف دور الجامعة عند إتاحة التعليم، بل يمتد إلى خدمة المجتمع من خلال البحث العلمى والمبادرات المجتمعية، وتقديم الحلول العلمية للقضايا والتحديات التى تواجه البيئة المحلية.

فالجامعة يجب أن تكون جزءًا من حركة التنمية فى محيطها، وأن تسهم فى تحويل المعرفة إلى فرص حقيقية لتحسين حياة المواطنين.

●● كيف يمكن تعزيز التواصل بين إدارة الجامعة والطلاب والاستماع إلى احتياجاتهم ومقترحاتهم؟

التواصل الفعال مع الطلاب من أهم مقومات نجاح العملية التعليمية. فالطالب ليس مجرد متلقٍ للخدمة التعليمية، وإنما طرف أساسى فى المجتمع الجامعي، ومن الضرورى الاستماع إلى آرائه ومقترحاته والتعرف على التحديات التى يواجهها.

والحوار المستمر يساعد على اكتشاف جوانب تحتاج إلى التطوير، كما يعزز شعور الطالب بالانتماء والمسؤولية. ولذلك يجب توفير قنوات واضحة للتواصل وتقديم المقترحات، وأن يشعر الطلاب بأن أصواتهم محل اهتمام وتقدير.

●● ما دور الأنشطة الطلابية فى بناء شخصية الطالب؟

الأنشطة الطلابية جزء لا يتجزأ من الحياة الجامعية المتكاملة، فهى تمنح الطلاب فرصًا لاكتشاف مواهبهم وتنمية قدراتهم خارج قاعات الدراسة. والأنشطة الثقافية والرياضية والفنية والاجتماعية تسهم فى تعزيز الثقة بالنفس، وتنمية مهارات القيادة والتواصل والعمل الجماعي.

كما تعزز روح الانتماء والمسؤولية، وتتيح للطالب فرصة التعبير عن أفكاره والمشاركة الإيجابية مع زملائه. فالحياة الجامعية لا تقوم على المحاضرات والامتحانات وحدها، وإنما تشمل أيضًا الخبرات والأنشطة التى تسهم فى بناء شخصية متوازنة وقادرة على المشاركة فى المجتمع.

●● ما الدور الذى ينبغى أن تؤديه الجامعة فى خدمة المجتمع وتحقيق التنمية المستدامة؟

الجامعة مؤسسة علمية ومجتمعية فى الوقت نفسه، ومن مسؤوليتها أن تسهم فى التعامل مع القضايا التى تواجه المجتمع، من خلال توظيف خبراتها العلمية والبحثية، وتقديم حلول عملية للتحديات القائمة. فالتنمية المستدامة تحتاج إلى المعرفة والتخطيط والابتكار، والجامعة بما تمتلكه من خبرات علمية وكوادر متخصصة قادرة على أن تكون شريكًا أساسيًا فى تحقيق هذه الأهداف.

●● كيف يمكن تحقيق التوازن بين التعليم الأكاديمى والتدريب العملي؟

لا يمكن الفصل بين المعرفة النظرية والتطبيق العملي، فكلاهما يكمل الآخر. فالطالب يحتاج إلى فهم الأسس العلمية لتخصصه، لكنه يحتاج أيضًا إلى ممارسة ما يتعلمه والتعرف على طبيعة العمل فى المجال الذى يستعد للالتحاق به.

ومن هنا تأتى أهمية التدريب والمشروعات التطبيقية والتواصل مع المؤسسات المهنية، إلى جانب الأنشطة التى تنمى مهارات حل المشكلات والعمل الجماعى والتواصل الفعال، باعتبارها من المتطلبات الأساسية للنجاح فى سوق العمل.

●● أصبح إعداد الخريجين لسوق العمل من أبرز التحديات أمام الجامعات.. فما رؤيتكم لمواجهة ذلك؟

إعداد الخريج لسوق العمل مسؤولية تتطلب تعاونًا حقيقيًا بين الجامعة ومؤسسات العمل والإنتاج. فاحتياجات السوق تتغير باستمرار، ولذلك يجب أن يكون التعليم مرنًا وقادرًا على مواكبة هذه التغيرات.

ومن المهم أن يمتلك الطالب المهارات التخصصية، إلى جانب المهارات الشخصية والرقمية، وأن يتعلم كيفية التعامل مع المشكلات واتخاذ القرار والعمل ضمن فريق. كما أن التدريب المستمر والتعلم الذاتى يساعدان الخريج على مواكبة التطورات وعدم التوقف عند حدود ما درسه خلال سنوات الجامعة.

●● كيف تنظرون إلى مستقبل التعليم الجامعى فى ظل انتشار تطبيقات الذكاء الاصطناعي؟

أصبح الذكاء الاصطناعى والتحول الرقمى من أبرز التحولات التى تؤثر فى التعليم والعمل والحياة اليومية، ويمكن لهذه التقنيات أن تفتح آفاقًا واسعة لتطوير أساليب التعلم والبحث العلمى والوصول إلى المعلومات.

لكن الاستفادة منها تتطلب وعيًا وتأهيلًا للطلاب وأعضاء هيئة التدريس على استخدامها بصورة صحيحة ومسؤولة. كما يجب ألا يتحول الاعتماد على التكنولوجيا إلى بديل عن التفكير الإنسانى أو القدرة على التحليل والنقد.

المطلوب هو أن يمتلك الطالب القدرة على توظيف الأدوات الحديثة لخدمة المعرفة والإبداع، مع الالتزام بالأمانة العلمية وأخلاقيات استخدام التكنولوجيا.

●● ما الرسالة التى توجهونها للشباب وطلاب الجامعات؟

رسالتى إلى الشباب أن يستثمروا سنوات الدراسة فى بناء أنفسهم، والحرص على القراءة واكتساب المهارات والخبرات. فالمستقبل يحتاج إلى إنسان طموح ومبدع، قادر على التعلم والتطور ومواجهة التحديات، والشباب هم الثروة الحقيقية لأى مجتمع، والاستثمار فى قدراتهم هو الطريق الأهم لبناء مستقبل أفضل.

حوار: مصطفى راشد

أحمد غلاب: جامعة أسوان منارة للعلم والتنوير فى جنوب الصعيد



فى مسيرة جامعة أسوان، تظل هناك أسماء ارتبطت بمحطات مهمة من تاريخها، وقيادات تركت بصماتها فى مسيرة تطورها، ومن بين هذه الأسماء الأستاذ الدكتور أحمد غلاب محمد، رئيس جامعة أسوان السابق، الذى ارتبطت فترة قيادته بمرحلة من التوسع الإنشائى والتطوير المؤسسي، والعمل على تعزيز مكانة الجامعة باعتبارها صرحًا علميًا يخدم أبناء أسوان ومحافظات جنوب الصعيد.

لم يكن الدكتور أحمد غلاب مجرد رئيس لجامعة يؤدى مهامًا إدارية، بل كان أحد أبناء البيئة الأكاديمية بأسوان، الذين تدرجوا فى العمل الجامعى حتى وصلوا إلى موقع القيادة، حاملًا خبرة علمية وإدارية امتدت لسنوات، ورؤية تستهدف تعزيز حضور الجامعة فى محيطها الإقليمى والوطني.

ومنذ توليه رئاسة الجامعة فى مارس 2017، دخلت جامعة أسوان مرحلة مهمة من العمل على تطوير بنيتها التحتية، والتوسع فى منشآتها التعليمية والخدمية، وتعزيز قدراتها البحثية والأكاديمية، بما يتناسب مع مكانتها كجامعة تمثل واجهة علمية وحضارية لمحافظات جنوب مصر.

رحلة علمية صنعت قيادة أكاديمية، بدأت رحلة الدكتور أحمد غلاب من كلية الزراعة بجامعة أسيوط، حيث حصل على بكالوريوس العلوم الزراعية عام 1982، ثم درجتى الماجستير والدكتوراه فى تخصص الأراضى والمياه الزراعية، قبل أن يتدرج فى المناصب الأكاديمية والإدارية، ويتولى عمادة كلية الزراعة والموارد الطبيعية بجامعة أسوان، وصولًا إلى رئاسة الجامعة.

وقد أتاحت له هذه الرحلة الإلمام بتفاصيل العمل الجامعى من داخل قاعات الدراسة والمعامل والبحث العلمي، وصولًا إلى إدارة مؤسسة تعليمية كبيرة، تتعدد مسؤولياتها وتتسع رسالتها لتشمل التعليم والبحث وخدمة المجتمع.

مرحلة من البناء والتوسع

شهدت جامعة أسوان خلال فترة رئاسته اهتمامًا بتطوير الحرم الجامعى بصحاري، والتوسع فى المنشآت الجامعية بمدينة أسوان الجديدة، إلى جانب دعم المنشآت الرياضية والخدمية، والعمل على توفير بيئة تعليمية أكثر قدرة على استيعاب متطلبات التطور الأكاديمي.

وكان التوسع الجغرافى للجامعة خطوة مهمة فى تعزيز انتشارها، وتأكيد دورها فى دعم خطط التنمية العمرانية والتعليمية بالمحافظة، خاصة مع انتقال عدد من الكليات إلى منشآت مدينة أسوان الجديدة.

جامعة لا تكتفى بالتعليم.. بل تصنع أثرًا فى المجتمع

ومن الملفات التى تستحق الإشارة اهتمام الجامعة خلال تلك المرحلة بالبحث العلمى والمشروعات التنافسية، وربط الدراسات الأكاديمية بقضايا التنمية المستدامة، بما يعزز دور الجامعة فى تقديم حلول علمية للتحديات البيئية والزراعية والمجتمعية التى تواجه جنوب الصعيد.

فالجامعة الحقيقية ليست مجرد مبانٍ وقاعات ومدرجات، وإنما مؤسسة تصنع الوعي، وتؤهل العقول، وتفتح آفاق المستقبل أمام الشباب، وتضع إمكاناتها العلمية والبحثية فى خدمة المجتمع.

بصمة فى ذاكرة جامعة أسوان

إن تقييم التجارب القيادية داخل المؤسسات الجامعية ينبغى أن يستند إلى ما تحقق من مشروعات ونتائج، وما تتركه من خبرات ومكتسبات يمكن البناء عليها فى المراحل التالية.

وتبقى تجربة الأستاذ الدكتور أحمد غلاب محمد إحدى المحطات التى تستحق التوثيق فى تاريخ جامعة أسوان الحديث، بما شهدته فترة رئاسته من جهود فى التوسع والتطوير، وبما أسهمت به فى دعم حضور الجامعة كمنارة علمية وتنويرية فى جنوب الصعيد.

فالمناصب تنتهي، وتتغير القيادات، لكن ما يبقى فى ذاكرة المؤسسات هو أثر العمل، وما تتركه الآلاب من مشروعات وخبرات ومسارات تستكملها الأجيال التالية.

إعداد : أحمد بدوى





4 آلاف طالب على خطى الأبطال..

«حقوق أسوان».. تحيى ملحمة العزة والكرامة

أكتوبر فى رحاب حقوق أسوان.. والطلاب يجددون العهد مع الوطن

فى احتفالية وطنية جمعت بين أمجاد الماضى وطموحات المستقبل، أحيت كلية الحقوق بجامعة أسوان ذكرى انتصارات أكتوبر المجيدة، بمشاركة نحو 4 آلاف طالب وطالبة، تزامنًا مع استقبال العام الجامعى الجديد 2027/2026، تأكيدًا على أهمية غرس قيم الولاء والانتماء وتعريف الأجيال الجديدة ببطولات القوات المسلحة وتضحيات أبطالها فى استرداد الأرض وصون كرامة الوطن.

أن تعريف الطلاب ببطولات القوات المسلحة وتاريخها الوطنى يمثل ركيزة أساسية فى بناء الوعى وتعميق الشعور بالمسؤولية تجاه الوطن، وتتزامن الاحتفالية مع استقبال الطلاب الجدد والقدامى، فى إطار حرص الكلية على توفير بيئة جامعية تجمع بين التحصيل الأكاديمى الأنشطة الثقافية والوطنية.

وشهدت الفعاليات استعراضًا بطولات القوات المسلحة المصرية خلال حرب أكتوبر المجيدة، وما قدمه أبطالها من نماذج مشرفة فى التضحية والفداء، لتظل تلك الملحمة الوطنية مصدر إلهام للأجيال الجديدة فى الإصرار والعمل وتحقيق الإنجازات.

وتؤكد جامعة أسوان، من خلال هذه الفعاليات، أن بناء وعى الشباب لا يقل أهمية عن إعدادهم علميًا وأكاديميًا، وأن استحضار أمجاد أكتوبر يمثل رسالة متجددة للأجيال بأن الحفاظ على الوطن وصون مقدراته مسؤولية تتطلب العلم والوعى والإخلاص والعمل الجاد.

جامعة أسوان تطرق أبواب الريف..

مبادرة للاحتفاء بالمرأة الريفية ودعم تمكينها اقتصاديًا واجتماعيًا

من قلب قرى أسوان، تواصل جامعة أسوان دورها فى خدمة المجتمع، واضعة المرأة الريفية فى صدارة جهودها التنموية، من خلال مبادرات تصل إليها فى بيئتها وتفتح أمامها آفاقًا جديدة للتوعية والإنتاج وتحسين مستوى المعيشة، بالتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني.

فى خطوة تعكس حرص جامعة أسوان على توسيع دورها المجتمعى والوصول إلى القرى والمناطق الأكثر احتياجًا، نظّمت وحدة أنشطة المرأة بالجامعة احتفالية باليوم العالمى للمرأة الريفية، يوم الخميس 29 أكتوبر 2026، بمقر جمعية الخلاصاب بمنطقة أبو الريش، بالتعاون مع مؤسسة قلب أسوان للتنمية المستدامة.

وأكد الأستاذ الدكتور أشرف إمام عبد الرضي، القائم بأعمال رئيس جامعة أسوان، أن الجامعة تولى اهتمامًا كبيرًا بقضايا المرأة، وتسعى إلى مد جسور التواصل مع مختلف فئات المجتمع، خاصة المرأة الريفية، تقديرًا لدورها فى بناء الأسرة والمشاركة فى تحقيق التنمية، مشيرًا إلى أهمية التعاون مع مؤسسات المجتمع المدنى لدعم جهود التمكين الاقتصادى والاجتماعي.

ومن جانبها، أوضحت الأستاذة الدكتورة سعاد جابر محمود، مدير وحدة أنشطة المرأة بالجامعة، أن المبادرة تستهدف تسليط الضوء على إسهامات المرأة الريفية ودورها الحيوى فى المجتمع، من خلال أنشطة توعوية وتنموية تنفذ داخل القرى، بما يتيح التواصل المباشر مع السيدات والتعرف على احتياجاتهن وفتح مجالات جديدة أمامهن للاستفادة من الموارد المتاحة.

وشهدت الاحتفالية تنظيم ندوة توعوية تناولت عددًا من القضايا المرتبطة بحياة المرأة والأسرة الريفية، حيث استعرضت مدير الوحدة أهمية مشروعات الزراعة المنزلية وتربية الدواجن، باعتبارها فرصًا عملية يمكن أن تسهم فى زيادة دخل الأسرة وتعزيز قدرتها على الإنتاج وتحقيق قدر أكبر من الاستقلال الاقتصادي.

وتناولت الأستاذة الدكتورة هناء عارف أحمد، عضو مجلس إدارة الوحدة، مفهوم التربية الإيجابية وأثرها فى تنشئة الأبناء وبناء شخصياتهم بصورة سليمة.

فيما استعرضت الدكتورة أسماء أحمد عبد الوهاب، الأستاذ المساعد وعضو مجلس إدارة الوحدة، دور المرأة فى بناء الأسرة والمشاركة فى التنمية، إلى جانب أساليب التربية الإيجابية وطرق تعديل سلوك الأبناء.

كما أتاحت الفعالية مساحة للنقاش حول فرص إقامة مشروعات صغيرة وإنتاج منزلي، وكيفية استثمار الإمكانات المتاحة داخل البيئة الريفية، بالتوازى مع نشر الوعى بالقيم الأسرية السليمة وتعزيز الاستقرار الأسري، بما ينعكس على جودة حياة المرأة وأسرتها.

وتعكس المبادرة توجه جامعة أسوان نحو نقل أنشطتها من داخل الحرم الجامعى إلى قلب المجتمع، لتكون أكثر قربًا من المواطنين واحتياجاتهم، مع تعزيز الشراكة مع مؤسسات المجتمع المدني، وإتاحة فرص حقيقية أمام المرأة الريفية للمشاركة فى التنمية وتحسين أوضاع أسرتها اقتصاديًا واجتماعيًا.

18 ساعة لإعداد قيادات المستقبل.. جامعة أسوان تختتم برنامج تأهيل المرشحين لمنصب عميد كلية

اختتمت جامعة أسوان فعاليات برنامج إعداد القيادات الجامعية لشغل منصب عميد كلية، والذى نظمه مركز تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس والقيادات بالجامعة، بالتعاون مع معهد إعداد القادة بوزارة التعليم العالى والبحث العلمي، واستمر لمدة 18 ساعة تدريبية على مدار ثلاثة أيام، بهدف تأهيل الكوادر الأكاديمية وتزويدها بالمهارات اللازمة لتولى المسؤوليات القيادية وتطوير الأداء المؤسسي.

جاء البرنامج تحت رعاية الدكتور أشرف إمام عبد الرضي، القائم بأعمال رئيس جامعة أسوان، والدكتور كريم همام، مستشار وزير التعليم العالى والبحث العلمى ومدير معهد إعداد القادة، وبإشراف الدكتور عبد المنعم الجيلاني، عميد معهد البحوث والدراسات الأفريقية ودول حوض النيل ومدير مركز تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس والقيادات بالجامعة.

وأكد الدكتور أشرف إمام أن إعداد القيادات الأكاديمية يمثل أحد الركائز الأساسية لتطوير منظومة التعليم العالي، مشيرًا إلى اهتمام الجامعة بتأهيل أعضاء هيئة التدريس وإعداد كوادر قادرة على تحمل المسؤوليات القيادية، وفق أسس علمية وإدارية حديثة، بما ينعكس على كفاءة العمل الجامعي.

تدريبات متخصصة فى التخطيط الاستراتيجى والقيادة الجامعية وإدارة الأزمات والجوانب القانونية والمالية

وأوضح الدكتور كريم همام أن منصب عميد الكلية لم يعد يقتصر على الإشراف الأكاديمي، بل يتطلب رؤية استراتيجية وقدرة على التخطيط واتخاذ القرار وإدارة فرق العمل، والتعامل مع الأزمات والتحديات، إلى جانب الإلمام بالجوانب القانونية والمالية، بما يضمن قيادة مؤسسية قادرة على تطوير التعليم والبحث العلمى وخدمة المجتمع.

واستهدف البرنامج تنمية المهارات القيادية والإدارية للمرشحين لتولى المناصب الأكاديمية، من خلال محاضرات وتدريبات جمعت بين الجانبين النظرى والتطبيقي، بمشاركة أعضاء هيئة تدريس من كليات الطب والهندسة والحقوق والتربية والخدمة الاجتماعية.

وأشار الدكتور عبد المنعم الجيلانى إلى أن البرنامج تناول مجموعة من الملفات المرتبطة بطبيعة العمل القيادى داخل الجامعات، حيث بدأت المحاضرات بالتخطيط الاستراتيجي، قدمها الدكتور محمد عبد الفتاح، وكيل معهد إعداد القادة، أعقبها تناول فن القيادة الجامعية والإشراف وإدارة فرق العمل، بمشاركة الدكتور كريم همام.

كما استعرض المستشار عاطف عمر، المستشار القانونى لوزير التعليم العالى والبحث العلمي، الجوانب المالية والقانونية فى الأعمال الجامعية، فيما تناول الدكتور محمد سلامة، الأستاذ بكلية التربية بجامعة العاصمة والمدرب المعتمد بمعهد إعداد القادة، القضايا القومية ومكافحة الفساد وإدارة الأزمات والمخاطر.

اختتام برنامج إعداد عمداء الكليات.. ومشاركة أعضاء هيئة تدريس من 5 كليات

واختتمت المحاضرات بمشاركة الدكتور أحمد غلاب، رئيس جامعة أسوان الأسبق، الذى تناول التطوير المؤسسى فى قطاعات التعليم والطلاب والدراسات العليا وخدمة المجتمع وتنمية البيئة والعلاقات الدولية.

ويعكس البرنامج توجه جامعة أسوان نحو إعداد قيادات أكاديمية تمتلك أدوات الإدارة الحديثة والقدرة على التعامل مع متغيرات التعليم العالي، بما يدعم كفاءة المؤسسات الجامعية ويعزز قدرتها على التطوير والمنافسة.

الدراسات العليا والذكاء الاصطناعى من استهلاك المعرفة إلى صناعة المستقبل



دكتورة ايمان وجدى

وكيل الكلية لشئون الدراسات العليا والبحوث

لم تعد الدراسات العليا فى الجامعات مجرد مرحلة أكاديمية تستهدف الحصول على درجة علمية متقدمة، أو استكمال مسار تعليمى تقليدي، بل أصبحت مساحة حقيقية لإنتاج المعرفة، وبناء الفكر النقدي، وتطوير حلول مبتكرة للتحديات المجتمعية. وفى ظل التحولات المتسارعة التى يشهدها العالم بفعل الذكاء الاصطناعي، بات من الضرورى إعادة التفكير فى فلسفة الدراسات العليا، وأدوار الباحث، ومناهج البحث العلمي، وطبيعة المهارات التى ينبغي أن يمتلكها طالب الماجستير والدكتوراه.

لقد أحدث الذكاء الاصطناعي، ولا سيما تطبيقاته التوليدية، تحولًا ملموسًا فى البيئة البحثية، حيث أصبح قادرًا على مساعدة الباحث فى استكشاف الأدبيات العلمية، وتنظيم الأفكار، وتحليل البيانات، وتطوير التصورات الأولية للمشكلة البحثية، وتحسين الكتابة الأكاديمية، فضلاً عن توفير فرص جديدة للتعلم والتفاعل مع المعرفة. وهو ما يفتح آفاقًا واسعة أمام طلاب الدراسات العليا لتجاوز بعض العقبات التقليدية، وتوفير الوقت والجهد، والانطلاق نحو أسئلة بحثية أكثر عمقًا واتساعًا.

لكن هذه التحولات تطرح سؤالًا جوهريًا: هل سيؤدى الذكاء الاصطناعى إلى تطوير قدرات الباحث، أم قد يتحول إلى بديل عن التفكير العلمى إذا أسيء استخدامه؟

إن مستقبل الدراسات العليا لا يرتبط بمدى قدرة الباحث على استخدام أدوات الذكاء الاصطناعى فحسب، وإنما بقدرته على توظيفها بوعي، وتحليل مخرجاتها بصورة نقدية، والتحقق من دقة المعلومات، والتمييز بين المعرفة الموثوقة والمعلومات التى قد تبدو صحيحة دون أن تستند إلى أدلة علمية حقيقية.

فالتكنولوجيا مهما بلغت من التطور، لا يمكن أن تحل محل عقل الباحث، ولا أن تتحمل مسؤوليته الأخلاقية والعلمية تجاه ما ينتجه من معرفة.

ومن هنا، فإن التحول الحقيقى الذى ينبغى أن تشهده برامج الدراسات العليا هو الانتقال من التركيز على جمع المعلومات وتلخيصها إلى تنمية مهارات التفكير التحليلي، وصياغة المشكلات البحثية، وبناء الفرضيات، وتفسير النتائج، وتقديم رؤى علمية جديدة. فلم يعد معيار التميز البحثى هو القدرة على الوصول إلى المعلومات، بل القدرة على فهمها، ونقدها، وإعادة توظيفها فى إنتاج معرفة ذات قيمة.

وتتطلب هذه المرحلة أيضًا إعادة النظر فى العلاقة بين الباحث والمشرف الأكاديمي، بحيث تتحول من علاقة تقليدية تقوم على متابعة مراحل إعداد الرسالة إلى شراكة علمية قائمة على الحوار، والتوجيه، وتنمية الاستقلالية الفكرية، وتعزيز القدرة على اتخاذ القرار البحثي. كما يصبح من الضرورى تطوير برامج تدريبية لطلاب الدراسات العليا تتضمن مهارات التعامل مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي، والتحقق من المصادر، وتحليل البيانات، وأخلاقيات الاستخدام، وحماية الخصوصية، والتوثيق العلمى الشفاف.

ولا يمكن تجاهل التحديات التى يفرضها الذكاء الاصطناعى على منظومة البحث العلمي، وفى مقدمتها مخاطر الاعتماد المفرط عليه، واحتمالات التحيز فى البيانات، وتوليد معلومات غير دقيقة، وإشكاليات الملكية الفكرية، وضعف الأصالة العلمية. وهى تحديات تستوجب وضع سياسات جامعية واضحة، لا تقوم على المنع المطلق أو السماح غير المنضبط، وإنما على بناء ثقافة الاستخدام المسؤول، وتحديد الضوابط التى تضمن بقاء الباحث صاحب القرار، والمصدر الحقيقى للمساءلة العلمية.

إن الجامعات، فى ظل هذه المتغيرات، مطالبة بتطوير بيئة الدراسات العليا، وتحديث لوائحها وبرامجها التدريبية، وتعزيز التكامل بين التخصصات، وتشجيع البحوث البينية التى تستفيد من إمكانات الذكاء الاصطناعى فى معالجة القضايا المعقدة. كما ينبغى أن تتجه نحو بناء باحث يمتلك المعرفة التخصصية، والمهارات الرقمية، والوعى الأخلاقي، والقدرة على مواكبة التحولات المستقبلية.

وفى النهاية، فإن الذكاء الاصطناعى لا يمثل نهاية دور الباحث، بل بداية مرحلة جديدة تتطلب إعادة تعريف هذا الدور. فالباحث المتميز فى المستقبل ليس من يترك الآلة تفكر نيابة عنه، بل من يمتلك القدرة على توجيهها، ومساءلة نتائجها، والاستفادة من إمكاناتها دون أن يتنازل عن استقلاله الفكري.

إن مستقبل الدراسات العليا لن يُصنع بذكاء الآلة وحده، بل بقدرة الإنسان على توظيف هذا الذكاء لصناعة معرفة أكثر عمقًا، وبحث علمى أكثر جودة، ومستقبل جامعى أكثر ابتكارًا وإنسانية

30 دقيقة مشى..

جامعة أسوان تطلق ماراثونًا رياضيًا لنشر ثقافة الصحة ومواجهة الخمول

خطوات بسيطة قد تصنع فارقًا كبيرًا فى صحة الإنسان.. بهذا الهدف تطلق جامعة أسوان مبادرة الماراثون الرياضي.. 30 دقيقة مشي، تحت شعار خطوة لصحة أفضل، فى دعوة مفتوحة لنشر ثقافة ممارسة الرياضة وجعل النشاط البدنى جزءًا من الحياة اليومية، وترسيخ الوعى بأهمية المشى فى الوقاية من الأمراض وتحسين جودة الحياة.

فى إطار تنفيذ مبادرات السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس الجمهورية، وفى مقدمتها مبادرة الرياضة أمن قومي، أطلقت كلية علوم الرياضة بجامعة أسوان مبادرة الماراثون الرياضى.. 30 دقيقة مشي، بمشاركة أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة، فى فعالية تجمع بين الرياضة والتواصل المجتمعي، وتشجع على تبنى أنماط حياة صحية وأكثر نشاطًا.

وتقام المبادرة برعاية المهندس عمرو لاشين، محافظ أسوان، والأستاذ الدكتور أشرف إمام عبد الرضي، القائم بأعمال رئيس جامعة أسوان، وإشراف الأستاذ الدكتور عادل محمد عبد المنعم مكي، عميد كلية علوم الرياضة.

و أنطلقت الفعاليات يوم الثلاثاء 27 أكتوبر 2026، فى تمام الساعة التاسعة مساءً، حيث بدأ المشاركون رحلة المشى من نادى أعضاء هيئة التدريس بجامعة أسوان وصولًا إلى مسجد النصر على كورنيش النيل، فى أجواء رياضية تستهدف تعزيز روح المشاركة وترسيخ مفهوم الرياضة للجميع.

وأكد الدكتور عادل مكي، عميد كلية علوم الرياضة، أن المبادرة تعكس الدور المجتمعى والتوعوى للجامعة، وحرصها على دعم الأنشطة الرياضية والصحية التى تسهم فى تحسين جودة الحياة،

مشيرًا إلى أن الانتظام فى ممارسة النشاط البدنى يمثل أحد أهم الوسائل للوقاية من الأمراض ورفع معدلات اللياقة البدنية.

وشارك أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة فى الماراثون، للمساهمة فى نشر ثقافة الرياضة المجتمعية، تحت شعار: معًا نحو صحة أفضل وحياة أكثر نشاطًا.



بمشروع ذكى لتأمين شبكات السيارات

طلاب هندسة أسوان يحصدون المركز الثانى أفرو آسيويًا

بابتكار تقنى يواجه أحد التحديات المتصاعدة فى عالم التكنولوجيا، نجح فريق من طلاب كلية الهندسة بجامعة أسوان فى حصد المركز الثانى بمسابقة الأمن السيبراني، ضمن المنتدى الأفروآسيوى الدولى السابع للابتكار والتكنولوجيا، وذلك عن مشروع يوظف تقنيات تعلم الآلة لاكتشاف الهجمات الإلكترونية التى تستهدف شبكات الاتصال الداخلية بالسيارات، ليضيف طلاب الجامعة إنجازا جديدا إلى سجل مشاركاتها العلمية والتكنولوجية.

حقق فريق Drive Secure X من طلاب كلية الهندسة بجامعة أسوان المركز الثانى فى مسابقة الأمن السيبراني، ضمن فعاليات المنتدى الأفروآسيوى الدولى السابع للابتكار والتكنولوجيا، الذى استضافته مدينة أسوان خلال أكتوبر 2026، وذلك عن مشروع تخرج يقدم حلًا تقنيًا ذكيًا لمواجهة الهجمات الإلكترونية التى تستهدف شبكات الاتصال داخل السيارات.





الدكتور محمد محمود، عميد كلية الهندسة

عقول الجنوب تتحدى الهجمات الإلكترونية.. طلاب هندسة أسوان يحصدون المركز الثانى

وأكد الأستاذ الدكتور أشرف إمام عبدالرضي، القائم بأعمال رئيس جامعة أسوان، أن هذا الإنجاز يمثل مصدر فخر للجامعة، ويعكس ما يمتلكه طلابها من قدرات علمية وإبداعية تؤهلهم للمنافسة فى المحافل التكنولوجية المتخصصة، مشيرًا إلى أهمية دعم مشروعات التخرج والأفكار الابتكارية، خاصة فى مجالات الذكاء الاصطناعى والأمن السيبرانى والتحول الرقمي.

وأضاف أن الجامعة تعمل على ترسيخ ثقافة الابتكار والتطبيق العملي، وتشجيع الطلاب على تحويل أفكارهم العلمية إلى مشروعات قابلة للتطوير والتطبيق، بما يسهم فى تنمية قدراتهم وربط الدراسة الأكاديمية باحتياجات سوق العمل والتطورات التكنولوجية المتلاحقة.

ومن جانبه، هنأ الأستاذ الدكتور محمد محمود، عميد كلية الهندسة، الطلاب والمشرفين على هذا الإنجاز، مؤكدًا أن حصول الفريق على المركز الثانى يعكس المستوى العلمى المتميز لطلاب الكلية، وحرصها على توفير بيئة تعليمية وبحثية تشجع الإبداع والابتكار، وتدعم المشاركة فى المسابقات العلمية والتكنولوجية الدولية.

الإنجاز يأتى ثمرة الاهتمام بالأنشطة العلمية والتطبيقية.. وإتاحة الفرصة أمام الطلاب لتنمية مهاراتهم التقنية والعمل الجماعي



وأوضح أن المشروع يجسد التكامل بين الدراسة الأكاديمية والتطبيق العملي، من خلال استخدام تقنيات تعلم الآلة لتطوير نظام ذكى قادر على اكتشاف الهجمات الإلكترونية التى تستهدف شبكات الاتصال الداخلية بالسيارات، بما يمنح الطلاب خبرة عملية فى التعامل مع أحد أبرز تحديات الأمن الرقمي.

وأشار الأستاذ الدكتور محمد زكريا عبد الحميد، وكيل كلية الهندسة لشؤون التعليم والطلاب، إلى أن هذا الإنجاز يأتى ثمرة الاهتمام بالأنشطة العلمية والتطبيقية، وإتاحة الفرصة أمام الطلاب لتنمية مهاراتهم التقنية والعمل الجماعي،

مؤكدًا أهمية مشاركتهم فى المسابقات المتخصصة التى تتيح لهم اختبار مشروعاتهم فى أجواء تنافسية وتبادل الخبرات مع المشاركين.

وضم فريق المشروع الطلاب: إسراء عبد المنعم، وآية عبد الوهاب، والزهراء فتحي، ومها ممدوح، ونهى نور الدين، ويوسف جمال، تحت إشراف الأستاذة الدكتورة سامية حشمت، والدكتورة غادة يحيى أبوزيد، والمهندس رضا بدري، والمهندسة روان عمر.

وجرى تنفيذ المشروع بمعمل الحاسبات والذكاء الاصطناعى (CAIR) بكلية الهندسة، الذى وفر البيئة العلمية والتطبيقية اللازمة لتطوير الفكرة وتحويلها إلى مشروع تقنى قابل للتطبيق.

ويعكس هذا التتويج قدرة طلاب جامعة أسوان على المنافسة فى مجالات التكنولوجيا الحديثة، ويعزز حضور الجامعة فى المحافل العلمية التى تجمع المبتكرين والباحثين من مختلف الدول



جامعة أسوان تحشد خبراتها البيطرية لخدمة أهالى كلابشة القديمة

خدمات لمربى الدواجن.. وقافلة مجانية لحماية الثروة الحيوانية ودعم صغار المربين



فى تحرك يستهدف حماية الثروة الحيوانية ودعم صغار المربين، أطلقت جامعة أسوان قافلة بيطرية علاجية ووقائية مجانية بقرية كلابشة القديمة، قدمت خلالها حزمة متكاملة من الخدمات لنحو 2000 حالة من الماشية والدواب والدواجن، تنوعت بين التجريع والرش والفحوص بالسونار وعلاج الأمراض الباطنة، إلى جانب الخدمات الجراحية والجلدية، فى إطار دور الجامعة المجتمعى وتوظيف خبراتها العلمية لخدمة أهالى القرى والنجوع.

جاءت القافلة تحت رعاية الأستاذ الدكتور أشرف إمام عبدالرضي، القائم بأعمال رئيس جامعة أسوان، والأستاذة الدكتورة مروة خليفة، عميدة كلية الطب البيطري، وبمشاركة أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بالكلية، وبالتعاون مع نقابة الأطباء البيطريين بأسوان ومديرية الطب البيطري.

وأكد الدكتور أشرف إمام أن القوافل البيطرية المجانية تأتى ضمن استراتيجية الجامعة لتعزيز دورها فى خدمة المجتمع وتنمية البيئة، والوصول بالخدمات العلاجية والوقائية إلى المواطنين فى القرى والنجوع، مشيرًا إلى حرص الجامعة على تسخير إمكاناتها العلمية والبشرية لخدمة المربين، والحفاظ على الثروة الحيوانية والداجنة، بما يدعم الأمن الغذائى ويحسن مستوى معيشة المواطنين.

وأوضحت الدكتورة مروة خليفة أن القافلة تأتى ضمن خطة كلية الطب البيطرى لتوسيع نطاق الخدمات المجانية وتفعيل دورها المجتمعي، من خلال الاستعانة بالخبرات الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة، وتقديم الفحوص والعلاجات والتدخلات البيطرية اللازمة، إلى جانب توعية المربين بأساليب الرعاية الصحية وطرق الوقاية من الأمراض.

وأكدت نقيبة الأطباء البيطريين بأسوان أهمية التعاون بين الجامعة والنقابة فى تنظيم القوافل البيطرية والوصول بالخدمات إلى القرى، بما يساند صغار المربين ويسهم فى الحفاظ على الثروة الحيوانية.

وأشارت الدكتورة صفاء يوسف إلى أهمية هذه القوافل فى توفير الرعاية البيطرية المباشرة للحيوانات والطيور، والكشف المبكر عن الأمراض، وتقديم الخدمات العلاجية والإرشادية للمربين، بما ينعكس إيجابيًا على الصحة العامة والاقتصاد المحلي.

وعلى صعيد الخدمات المقدمة، نجحت القافلة فى تجريع 800 حالة، ورش 185 حالة، وإجراء 100 فحص بالسونار، إلى جانب تقديم خدمات الباطنة لـ150 حالة، فضلًا عن خدمات بيطرية للدواجن استفاد منها 1200 حالة.

كما شاركت مؤسسة الجسر فى تقديم خدمات علاجية لست حالات من الدواب، شملت تخصصى الجلدية والجراحة، فى إطار تكامل الجهود لتوفير الرعاية البيطرية لمختلف أنواع الحيوانات.

وتواصل جامعة أسوان تنظيم القوافل البيطرية والطبية والتوعوية بمختلف قرى ومراكز المحافظة، انطلاقًا من مسؤوليتها المجتمعية، وحرصها على نقل خبراتها العلمية والبحثية إلى المواطنين، والمساهمة فى دعم جهود التنمية المستدامة.

أحمد بدوى.. يكتب:

حين تتحول الكلمة إلى جسر.. والصورة إلى رسالة



ليست كل اللقاءات تقاس بعدد الحضور، ولا كل الندوات تقاس بما يُلقى فيها من كلمات، فهناك لقاءات تترك أثرًا فى العقول والقلوب، وتمنح الشباب فرصة لاكتشاف الطريق، وتؤكد أن صناعة الوعى تبدأ من حوار صادق، وقدوة حقيقية، ومساحة مفتوحة للاستماع والتفكير.

هكذا كان المشهد فى جامعة أسوان، خلال اللقاء المفتوح الذى جمع الدكتور خالد العنانى، المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «اليونسكو»، بطلاب الجامعة، احتفالًا بمرور 80 عامًا على تأسيس المنظمة، التى تأسست عام 1945 لتقوم بدور محورى فى حماية التراث الإنساني، ودعم التعليم والثقافة والعلوم، وترسيخ قيم السلام والتسامح والتعايش بين الشعوب.

كان اللقاء أكثر من مجرد محاضرة ثقافية؛ فقد تحول إلى مدرسة حقيقية فى الحوار والتواصل الإنساني. وقف الطلاب يطرحون أسئلتهم حول اليونسكو ورسالتها ودورها فى حماية التراث، وآليات التواصل معها، بينما كان الدكتور خالد العنانى يستمع إليهم باهتمام بالغ، ويتعامل مع تساؤلاتهم بجدية وتواضع، ثم يجيب بلغة بسيطة وعميقة، تحمل من العلم والخبرة ما يصل إلى العقول، ومن الأبوة والإنسانية ما يلامس القلوب قبل الآذان.

ولعل أجمل ما فى هذا المشهد لم يكن فقط قيمة المعلومات التى قدمها، وإنما تلك المسافة التى أزالها بين المسؤول والطالب، وبين صاحب التجربة والشاب الذى لا يزال يرسم ملامح مستقبله. فقد قدم نموذجًا عمليًا لمعنى أن تكون القدوة قريبة من الشباب، تسمعهم ولا تقاطعهم، وتحترم أسئلتهم ولا تستخف بأفكارهم، وتمنحهم الثقة فى قدرتهم على التعلم والنجاح.

إن قصة الدكتور خالد العنانى تحمل رسالة مهمة إلى كل شاب؛ فهو نموذج لمسيرة بدأت بالعمل مرشدًا سياحيًا، ثم انتقلت إلى العمل الأكاديمى والقيادة الثقافية، وتولى خلالها حقيبة وزارة السياحة والآثار، وصولًا إلى قيادة منظمة دولية بحجم اليونسكو، ليصبح أول مصرى يتولى منصب مديرها العام منذ تأسيسها. إنها رحلة تؤكد أن الأحلام لا تتحقق بالأمنيات وحدها، وإنما بالعلم والاجتهاد والإصرار والإيمان بالقدرات.

ومن هنا تبرز أهمية أن نعيد فتح أبواب الحوار الحقيقى مع أبنائنا، داخل الجامعات والمدارس ومؤسسات المجتمع؛ فالشباب اليوم يعيشون وسط عالم متسارع، تتزاحم فيه الأفكار والمعلومات، وتتعدد فيه مصادر التأثير، وأصبحوا فى حاجة أكثر من أى وقت مضى إلى من يوجههم دون وصاية، ويحاورهم دون تعالٍ، ويقدم لهم القدوة بالفعل قبل القول.

لقد أصبح بناء الوعى واستعادة الهوية المصرية مسؤولية مشتركة، لا تتحقق بالشعارات أو الكلمات التقليدية، وإنما بإتاحة الفرصة أمام الشباب للاحتكاك بالتجارب الناجحة، والالتقاء بالنماذج الملهمة، وفتح مساحات للنقاش الحر والمسؤول، حتى يدرك كل شاب أن مستقبله يبدأ من داخله، وأن التغيير الحقيقى لا بد أن ينبع من إرادته، وأن طريق النجاح يبدأ بالتعلم والعمل والمثابرة.

وقد اكتسب هذا اللقاء أهمية خاصة بحضور المهندس عمرو لاشين، محافظ أسوان، الذى يمثل موقعه التنفيذى مساحة مهمة لدعم قضايا الشباب والتواصل معهم، والعمل على تعزيز انتمائهم وهويتهم الوطنية، إلى جانب الأستاذ الدكتور أشرف إمام عبد الرضي، القائم بأعمال رئيس جامعة أسوان، الذى يضع تطوير البيئة الجامعية وبناء القيادات الشبابية ضمن مسارات العمل والتطوير داخل الجامعة.

إن الجامعات لم تعد مجرد قاعات للمحاضرات أو مؤسسات تمنح الشهادات العلمية، بل أصبحت مسؤوليتها أكبر من ذلك؛ فهى مطالبة بصناعة الإنسان، وبناء الشخصية، وتنمية الوعي، وإعداد جيل يمتلك المعرفة والقدرة على التفكير والمشاركة وتحمل المسؤولية.

إن ما شهدته جامعة أسوان يقدم درسًا بالغ الأهمية: نحن لا نحتاج فقط إلى أن نعلّم أبناءنا، بل نحتاج إلى أن نتحاور معهم، ونستمع إليهم، ونمنحهم الثقة، ونضع أمام أعينهم نماذج حقيقية تؤكد أن النجاح ليس مستحيلًا، وأن أبناء مصر قادرون على الوصول إلى أكبر مواقع التأثير فى العالم.

فحين يلتقى العلم بالتواضع، وتلتقى الخبرة بحماس الشباب، ويتحول الحوار إلى جسر بين الأجيال، نكون قد وضعنا أقدامنا على أول طريق بناء الإنسان.

هكذا نعلّم أبناءنا.. لا بالأوامر وحدها، بل بالحوار، ولا بالشعارات، بل بالقدوة، ولا بتلقينهم طريق النجاح، بل بمنحهم الثقة ليصنعوا طريقهم بأنفسهم.

حين تتحدث الأيادى لغة الفن..

طالبات من الصم وضعاف السمع يصنعن بصمتهن فى نوعية أسوان

فى مكانٍ قد تبدو فيه الكلمات وسيلة التواصل الأولى، اختارت طالبات من الصم وضعاف السمع أن تكون الأيادى لغتهن، وأن يصبح الفن وسيلتهن للتعبير عن الأفكار والمشاعر وإثبات القدرات. داخل قسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية بجامعة أسوان، تخوض الطالبات تجربة تعليمية وفنية تتجاوز حدود التحديات، ويتركن بصمات واضحة من خلال أعمال تشكيلية ومشروعات فنية أسهمت فى تجميل الكلية وإبراز مواهبهن.

ولا تقتصر التجربة على تعلم الفنون وممارسة الأنشطة الإبداعية، بل تقدم نموذجًا لأهمية الدمج داخل المؤسسات التعليمية، ودور الدعم الأكاديمى والمجتمعى فى توفير بيئة تساعد الطلاب على المشاركة والتعلم وإظهار قدراتهم.

وللاقتراب من تفاصيل هذه التجربة، أجرينا حوارًا صحفيًا مع الطالبتين أميرة أيمن وزهور عبد الرحيم، للحديث عن الدعم الذى تتلقيانه، وعلاقتهما بزملائهما، والصعوبات التى تواجههما خلال رحلتهما الجامعية.

كل الدكاترة متبنينا دعم أكاديمى يسهّل رحلة التعلم

فى بداية الحوار، تحدثت الطالبة أميرة أيمن عن دور أعضاء هيئة التدريس فى دعم الطالبات، مؤكدة أن جميع دكاترة القسم يحرصون على مساعدتهما وتفهم ظروفهما، ويحاولون توصيل المعلومات إليهما بطرق مناسبة تسهّل عليهما متابعة الدراسة واستيعاب المقررات.وعن طبيعة العلاقة مع زملائهما داخل القسم، نفت أميرة وجود أى شعور بالعزلة، موضحة أن زملاءهما يتعاملون معهما بتعاون كبير، ويقدّمون لهما المساعدة، وهو ما يعزز شعورهما بالاندماج والمشاركة فى الحياة الجامعية.

المعارض والندوات.. مساحة لإظهار المواهب وكسر الحواجز

ولا يقتصر الدعم الذى تتلقاه الطالبات على المحاضرات والعملية التعليمية، بل يمتد إلى الأنشطة الفنية والثقافية التى تنظمها الكلية.

وأشارت أميرة أيمن إلى أن الكلية تدعمهما من خلال إقامة المعارض الفنية التى تعرضان فيها لوحاتهما وأعمالهما الإبداعية، إلى جانب الندوات التثقيفية التى تستهدف تعريف المجتمع بقدرات الطلاب وإمكاناتهم.

وتمنح هذه الفعاليات الطالبات فرصة لعرض إنتاجهن الفنى أمام الآخرين، وتحويل المواهب إلى أعمال ملموسة تحظى بالتقدير، بما يعزز ثقتهن بأنفسهن ويؤكد أن الإبداع لا يرتبط بقدرة الإنسان على الكلام أو السمع.

وعن الصعوبات التى تواجههما خلال الدراسة، أوضحت أميرة أن العملية التعليمية ميسرة فى معظم الأحيان، ولا توجد عقبات كبيرة فى فهم المواد الدراسية، باستثناء بعض محاضرات المواد التربوية التى تُعقد داخل مدرجات تضم أعدادًا كبيرة من الطلاب.

وأضافت أن المشكلة لا تتعلق بالمقررات نفسها، وإنما بازدحام المدرجات وما يسببه من تشتت للتركيز، الأمر الذى يجعل متابعة المترجم وفهم الشرح أكثر صعوبة، ويحتاج إلى قدر أكبر من الانتباه.

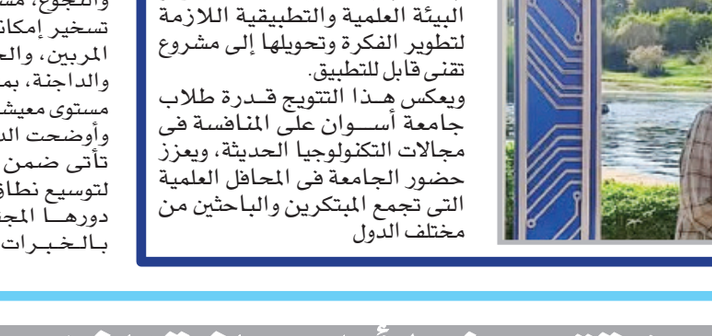

مترجمو لغة الإشارة.. خدمة رسمية تسهّل التواصل

وفيما يتعلق بمترجمي لغة الإشارة المرافقين لهما، كشفت أميرة أيمن أنهم تابعون لوزارة التضامن الاجتماعي، وأن التعارف معهم بدأ خلال ندوة عُقدت بالكلية، حيث كانت تلك المناسبة فرصة للتواصل، ومنذ ذلك الوقت أصبح المترجمون يرافقونهما خلال المحاضرات ويساعدونهما على متابعة العملية التعليمية.

وتعكس هذه الخدمة أهمية توفير وسائل التواصل المناسبة داخل المؤسسات التعليمية، بما يضمن حصول الطلاب على فرص متكافئة فى التعلم والمشاركة.

جهل لغة الإشارة العقبة التى تحتاج إلى وعى مجتمعي

ورغم ما أشارت إليه الطالبات من دعم أكاديمي وتعاون من الزملاء، فإن هناك تحديًا آخر يظهر خارج قاعات المحاضرات، ويتعلق بالتواصل اليومى داخل الحرم الجامعي.

وفى هذا السياق، أوضحت الطالبة زهور عبد الرحيم أن أبرز مشكلة تواجههما تتمثل فى عدم معرفة عدد من الطلاب والعاملين بالكلية بلغة الإشارة، وهو ما يجعل التواصل معهم أمرًا صعبًا، حتى فى المواقف اليومية البسيطة، مثل طلب خدمة من أحد الموظفين أو التفاهم مع زميل.

وتكشف هذه النقطة أن الدمج الحقيقى لا يتوقف عند إتاحة الدراسة أو توفير مترجم داخل المحاضرات، بل يحتاج أيضًا إلى نشر الوعى بلغة الإشارة بين الطلاب والعاملين، حتى تصبح بيئة الجامعة أكثر قدرة على التواصل والتفاعل دون حواجز.



الفن لغة لا تحتاج إلى صوت

تقدم تجربة أميرة أيمن وزهور عبد الرحيم داخل قسم التربية الفنية بجامعة أسوان رسالة تتجاوز حدود الأعمال الفنية التى تنفذانها؛ فهى تؤكد أن الإبداع لا تحده الإعاقة، وأن توفير الدعم المناسب والبيئة المتفهمة قادر على تحويل التحديات إلى فرص للتميز.

وبين لوحات تحمل أفكارهما وأعمال تزيّن أرجاء الكلية، تثبت الطالبتان أن الفن مساحة مفتوحة للجميع، وأن لغة الإبداع لا تحتاج إلى صوت كى تصل رسالتها. فالأيادى التى تصنع الجمال قادرة أيضًا على كسر الحواجز، وتذكير المجتمع بأن الدمج الحقيقى يبدأ بالفهم والوعي، ويكتمل بإتاحة الفرصة لكل موهبة كى تظهر وتترك أثرها

من أسوان إلى العالمية.. جامعة الجنوب تفتح أبواب المستقبل

الأستاذ الدكتور أشرف إمام فى حوار خاص:

من أول يوم.. جامعة أسوان تستقبل طلابها بمنظومة تعليمية متكاملة

مع بداية العام الجامعى 2027/2026، تستعد جامعة أسوان لمرحلة جديدة من التطوير، عنوانها الارتقاء بجودة التعليم، والتوسع فى التخصصات الحديثة، وتعزيز حضورها على الساحة الدولية. فالجامعة التى انطلقت رسالتها من جنوب مصر، تمتلك مقومات علمية وجغرافية وثقافية تؤهلها للقيام بدور يتجاوز حدود الإقليم، لتصبح مركزًا للتعليم والبحث العلمى والتواصل مع الجامعات والمؤسسات الدولية.

وفى حوار خاص لجريدة الجامعة، يفتح الأستاذ الدكتور أشرف إمام عبدالرضي، القائم بأعمال رئيس جامعة أسوان، ملفات العام الدراسى الجديد، ويتحدث عن استعدادات استقبال الطلاب، وخريطة البرامج الأكاديمية، ومستقبل التخصصات المرتبطة بالذكاء الاصطناعى والطاقة، وخطط جذب الطلاب الوافدين، إلى جانب الشراكات الدولية والتصنيفات العالمية. كما يكشف عن رؤيته لمستقبل الجامعة، وكيف يمكن تحويل ما تتمتع به أسوان من ثروات طبيعية وحضارية إلى فرص حقيقية للتعليم والبحث والابتكار.



حوار: أحمد بدوى

18 كلية ومعهدان.. تنوع أكاديمى نصنع منه قوة تنافسية

الذكاء الاصطناعى والطاقة المتجددة.. تخصصات تفتح أبواب المستقبل

●● فى البداية.. كيف تستقبل جامعة أسوان العام الجامعى الجديد؟ وهل اكتملت الاستعدادات لانتظام الدراسة؟

استقبال عام جامعى جديد مسؤولية كبيرة، ولذلك بدأنا الاستعداد مبكرًا، ولم نقتصر على تجهيز القاعات والمدرجات، بل عملنا على مراجعة المنظومة الجامعية بالكامل حتى يجد الطالب كل ما يساعده على بدء دراسته بصورة مستقرة.

تابعنا جاهزية الكليات والمعاهد والمعامل، وأعمال الصيانة والنظافة والتجهيزات، وانتظام الجداول الدراسية، إلى جانب مراجعة الخدمات الطلابية والإدارية. كما وجهنا بالاهتمام بالمظهر الحضارى للحرم الجامعى وتوفير بيئة آمنة ومنظمة تليق بأبنائنا الطلاب.

ونولى اهتمامًا خاصًا بالأنشطة الرياضية والثقافية والفنية والاجتماعية، وتفعيل دور المرشد الأكاديمى لأن الجامعة ليست قاعات محاضرات وامتحانات فقط، وإنما مساحة متكاملة لاكتشاف المواهب وبناء الشخصية وإعداد الشباب للحياة العملية.

●● الطالب الجديد تكون لديه دائمًا أسئلة كثيرة مع أول يوم فى الجامعة.. كيف تساعدونه على تجاوز هذه المرحلة؟

نحرص على أن تكون بداية الطالب فى الجامعة سهلة وواضحة، بدءًا من إجراءات القيد والكشف الطبى والتسجيل، وصولًا إلى التعرف على الكلية والقسم والبرنامج الدراسي.

ونعمل على تنظيم برامج تعريفية للطلاب الجدد، نوضح خلالها طبيعة الدراسة، وحقوق الطالب وواجباته، والخدمات التى تقدمها الجامعة، والأنشطة التى يمكنه المشاركة فيها.

وأقول لأبنائنا الطلاب إن دخول الجامعة فرصة مهمة يجب استثمارها جيدًا. لا تجعلوا الشهادة هى الغاية الوحيدة، بل اهتموا بالمعرفة والمهارات والتدريب واللغات، وشاركوا فى الأنشطة، وحاولوا اكتشاف قدراتكم مبكرًا. سنوات الجامعة هى التى ترسم جانبًا كبيرًا من ملامح المستقبل.

●● تضم جامعة أسوان 18 كلية ومعهدين.. كيف تستفيدون من هذا التنوع فى بناء جامعة قادرة على المنافسة؟

هذا التنوع يمثل ثروة حقيقية للجامعة، فلدينا تخصصات طبية وهندسية وعلمية وإنسانية وتكنولوجية، إلى جانب مجالات اللغات والآثار والرياضة وغيرها. وهذا يتيح فرصًا كبيرة للتعاون بين التخصصات، وتقديم برامج تجمع أكثر من مجال علمي.

لكن المهم بالنسبة لنا ليس عدد الكليات وحده، وإنما مستوى ما تقدمه للطلاب، ومدى قدرتها على إعداد خريج يمتلك المعرفة والمهارات التى يحتاج إليها سوق العمل.

ولهذا نراجع برامجنا الأكاديمية باستمرار، ونتابع التغيرات التى يشهدها العالم، ونبحث عن التخصصات التى يحتاج إليها المجتمع



1200 طالب وافد.. وأسوان جسر علمى وثقافى إلى إفريقيا والعالم العربى

اتفاقيات دولية تتجاوز التوقيع إلى تبادل الخبرات والدرجات المشتركة

خلال السنوات المقبلة، خاصة فى مجالات التكنولوجيا والطاقة والذكاء الاصطناعى والتنمية المستدامة.

●● ما الجديد الذى تقدمه الجامعة فى خريطة البرامج الأكاديمية خلال العام الجامعى 2027/2026؟

نتجه إلى التوسع فى البرامج النوعية والتخصصات التى تجمع بين أكثر من مجال علمي، مع الاهتمام بالتطبيق العملى وعدم الاكتفاء بالدراسة النظرية.

ومن النماذج المهمة فى هذا الاتجاه تطوير البرامج الأكاديمية بكلية هندسة الطاقة، من خلال لائحة جديدة تضم تخصصات مرتبطة بالطاقة والقوى الكهربائية والميكانيكية والإنتاج والتحكم والطاقة المتجددة والمستدامة.

كما شهدت كلية التمريض توسعًا فى برامج الساعات المعتمدة، وقد لاقت إقبالًا غير مسبوق من الطلاب.

ولدينا أيضًا ملفات أكاديمية نعمل عليها، من بينها إنشاء كلية للحاسبات والذكاء الاصطناعي، وكلية للدراسات البينية العليا. وهذه التوجهات تأتى استجابة للتغيرات المتسارعة فى سوق العمل، ولحاجة الطلاب إلى تخصصات تفتح أمامهم فرصًا أوسع.



رسالة إلى الطلاب:
لا تبحثوا عن الشهادة فقط.. اصنعوا مستقبلًا ينافس عالميًا

البحث العلمى من المعمل إلى المجتمع.. حلول لقضايا الطاقة والمياه والصحة

●● هل أصبح تغيير خريطة التعليم الجامعى ضرورة لملاحقة سوق العمل، أم أن تطوير البرامج الحالية يكفي؟

الأمر يحتاج إلى المسارين معًا. هناك برامج قائمة يجب تطويرها وتحديث مناهجها، وهناك تخصصات جديدة فرضتها طبيعة المرحلة ولا بد أن تكون للجامعة مساهمة فيها.

نريد خريجًا لا ينتظر الوظيفة فقط، وإنما يمتلك من المهارات ما يمكنه من المنافسة، بل وخلق فرص عمل لنفسه وللآخرين.

ولهذا نهتم بالتخصصات المرتبطة بالذكاء الاصطناعى والتحول الرقمى والطاقة الجديدة والمتجددة، إلى جانب السياحة والآثار واللغات والزراعة والموارد الطبيعية والتخصصات الطبية والهندسية.

والأهم أن يحصل الطالب على تعليم يجمع بين الأساس العلمى القوى والتدريب العملى والقدرة على التفكير وحل المشكلات. فهذه هى المهارات التى يبحث عنها سوق العمل اليوم.

●● الطلاب الوافدون أحد مؤشرات الحضور الدولى للجامعات.. ماذا تفعل جامعة أسوان لزيادة أعدادهم؟

هذا الملف يحظى باهتمام كبير، خاصة أن أسوان تمتلك موقعًا متميزًا وعلاقات تاريخية وثقافية مع محيطها العربى والإفريقي، وهو ما يمنح الجامعة فرصة مهمة لجذب الطلاب من الدول الشقيقة والصديقة.

نعمل على زيادة أعداد الوافدين، وتطوير الخدمات المقدمة لهم، وتيسير إجراءات التقديم والتسجيل، والاهتمام بالجوانب التعليمية والإدارية والأنشطة الطلابية، حتى يشعر الطالب بأنه جزء من المجتمع الجامعي.

وسبق أن سجلت الجامعة أكثر من 1200 طالب ودارس وافد، التحقوا ببرامج فى كليات الحقوق وعلوم الرياضة والتربية والهندسة، ومعهد البحوث والدراسات الإفريقية ودول حوض النيل.

النيل والآثار والطاقة.. مقومات أسوان تتحول إلى فرص بحثية دولية

شنغهاى تفتح نافذة جديدة.. والهدف حضور أقوى فى التصنيفات العالمية

ونطمح إلى زيادة هذا العدد خلال المرحلة المقبلة، وأن تصبح جامعة أسوان وجهة تعليمية مفضلة للطلاب العرب والأفارقة، بما تمتلكه من تخصصات أكاديمية وموقع جغرافى وثقافى مميز.

●● وماذا عن التعاون مع الجامعات الأجنبية؟ هل تحولت الاتفاقيات الدولية إلى فرص حقيقية للطلاب والباحثين؟

التعاون الدولى من الملفات التى نعمل على تطويرها بصورة مستمرة، لكننا لا نقيس نجاح الجامعة بعدد الاتفاقيات التى توقعها، وإنما بما تحققه هذه الاتفاقيات على أرض الواقع.

لدينا اتفاقيات ومذكرات تفاهم مع جامعات ومؤسسات دولية فى عدد من الدول، ونستهدف توسيع الاستفادة منها فى التبادل الطلابي، وتبادل أعضاء هيئة التدريس، والمشروعات البحثية المشتركة، وتطوير البرامج الأكاديمية.

ونريد أن يشعر الطالب بثمرة هذا التعاون من خلال فرص التدريب والتعلم والتواصل مع جامعات خارج مصر، وأن يستفيد الباحث من تبادل الخبرات والإمكانات العلمية.

والمرحلة المقبلة ستشهد اهتمامًا أكبر بتفعيل الشراكات القائمة، إلى جانب البحث عن شراكات جديدة مع الجامعات والمراكز البحثية ذات المكانة المتميزة.

●● هل تتجه الجامعة إلى التوسع فى منح الدرجات العلمية المشتركة والمزدوجة؟

بالتأكيد، فهذا النوع من البرامج يمنح الطالب فرصة مهمة للاطلاع على نظم تعليمية مختلفة، والاستفادة من الخبرات الأكاديمية والبحثية للجامعات الشريكة.

كما يتيح له اكتساب خبرات دولية، ويعزز فرصه فى سوق العمل، سواء داخل مصر أو خارجها.

أما بالنسبة للجامعة، فإن هذه البرامج تسهم فى تطوير المناهج، ورفع كفاءة أعضاء هيئة التدريس، وتوسيع شبكة العلاقات العلمية والبحثية. ولذلك نعتبرها أحد المسارات المهمة للارتقاء بمستوى التعليم الجامعي.

جامعة أسوان حققت حضورًا فى التصنيفات الدولية، وظهر اسمها فى تصنيف شنغهاي.. كيف تنظرون إلى هذا الإنجاز؟

وجود الجامعة فى التصنيفات الدولية يعكس الجهد الذى يبذله أعضاء هيئة التدريس والباحثون، ويؤكد أن العمل العلمى الجاد يمكن أن يضع جامعات جنوب مصر فى دائرة الاهتمام العالمي.

وقد حققت جامعة أسوان ظهورًا جديدًا فى تصنيف شنغهاى للتخصصات الأكاديمية فى مجالى العلوم البيطرية وعلوم الزراعة، وهو ما يمثل خطوة مهمة نعمل على البناء عليها.

لكننا لا نتعامل مع التصنيف باعتباره غاية فى حد ذاته، بل باعتباره أحد المؤشرات التى تعكس جودة الأداء الجامعى فى التعليم والبحث العلمى والتعاون الدولي.